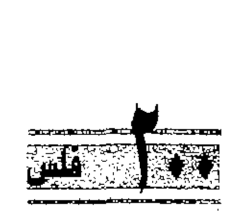




الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة



٢٠٠ فلس

الخميس - الجمعة ٢٥ - ٢٦ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ١١ - ١٢ شباط ١٩٩٩م - العدد (١٧٢٥) - السنة السابعة ، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

برقيات ولاء للامير حمزة من الكعابنه ومحيي الدين والبطيخي والمعاني

تلقى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد برقيات ولاء وعهد ووفاء من المشير عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام والفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة واللواء [illegible] المعاني مدير الدفاع المدني. وقالت البرقيات:

لكم منا يا سيدي في هذا المقام الكريم... العهد الصادق والوفاء العظيم والعزم والاصرار بان نظل دوماً الجند المخلصين للعرش الهاشمي المفدى في ظل قيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم رعاه الله... متشبثين بالراية الهاشمية الخفاقة... سائلين الله القدير ان يصون ذاتكم وان يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق النجاح والفلاح خطاكم.

«التفاصيل ص٤»

الملك عبد الله يستقبل جولييد والهراوي والحريري ونجل الشيخ حمد بن خليفة

الأسواق

استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين في قصر رغدان العامر امس فخامة رئيس جمهورية جيبوتي الحاج حسن جولييد ابتدون والوفد المرافق حيث قدم لجلالته التعازي بوفاة فقيد الوطن والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال. كما استقبل جلالته السيد الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية السابق والسيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق حيث قدما التعازي لجلالته بفقيد الامة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه. واستقبل جلالته سمو الشيخ تميم نجل سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر.

«التفاصيل ص٥»

واشنطن: تشييع الحسين جعل العالم يتناسى خلافاته وجلالته كان زعيما عالميا

تفاصيل اللقاء بين الملك عبدالله والرئيس كلينتون

واشنطن - تقرير اخباري

كشف صمويل بيرغر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي تفاصيل جديدة عن اللقاء الذي جمع جلالة الملك عبدالله بن الحسين في عمان مع الرئيس كلينتون، وعن الانطباعات التي عاد بها من الأردن الوفد الاميركي الكبير الذي شارك في تشييع جنازة الملك الراحل الحسين بن طلال.

ووفقا لبيرغر واعضاء الوفد الأميركي فانه لم يحدث في التاريخ أن حدث مثل هذا التجمع لزعماء العالم في جنازة أي زعيم عالمي آخر.

ورأى بيرغر واعضاء الوفد بمن فيهم رؤساء الجمهورية السابقون واعضاء الكونغرس وبقية الوفد أن هذا الحضور غير المسبوق هو تكريم جليل للملك الحسين. لقد اشار الرئيس لا الى العدد الكبير من الزعماء العالميين الذين حضروا الى هنا وحسب، بل الى هذا الحشد المتنوع من الزعماء العالميين من اوروبا شيراك وبلير والملك كارلوس، ومن افريقيا الرئيس ابو بكر، ومن آسيا اوبوتشي، فضلا عن زعماء المنطقة.

وكان هذا التجمع ايضا تجمعا استثنائيا لناحية ان جميع الدول الاسلامية في المنطقة مثلت فيه.

واستذكر بيرغر انه عندما انتقل الرئيس السادات الى رحاب الله وعندما شيعت جنازته، لم يشترك في الجنازة سوى سلطان عمان لأن القادة العرب ادركوا ان اسرائيل ستشارك فيها. اما في عمان فقد مثلت جميع الدول الغربية على اعلى المستويات. الاسد قدم الى عمان، ووجد نفسه في مكان فيه اسرائيليون. وهذا يمثل جانبا من هذه المكانة التي تمتع بها الحسين وما يمثله.

اما عن المحادثات التي اجراها جلالة الملك عبدالله مع الرئيس كلينتون والتي استغرقت ساعة ونصف الساعة. كما ان كل اللقاءات التي اجراها كلينتون مع زعماء آخرين فقد كان الأردن بشكل أو بآخر جزءا منها فقد قال كلينتون للرئيس الأسد: ايها الرئيس الاسد.. انني سعيد انك موجود هنا، امل ان تساعد الاردن. وكثيرا ما كانت النقاط المثارة مع القادة متصلة بعملية السلام، سواء كانت مع الاسرائيليين ذلك الوفد الاسرائيلي غير العادي الذي تحدث عنه كلينتون او تلك المحادثات التي اجريت مع الرئيس مبارك والرؤساء الاخرين.

ومن واقع محضر اللقاء بين الملك عبدالله وكلينتون والذي حضره بيرغر ودونه قال: لقد أثار الملك عبدالله اعجابي الشديد جدا جدا. لقد التقيته من قبل، ولكن ليس مؤخرا. والكلمات الثلاث التي دونتها اثناء الاجتماع - ومما يثير الاهتمام ما قاله الرئيس (كلينتون) - هي الكرامة والثقة والتميز. «لقد تحدث الرئيس عن النبل المتواضع والثقة المتواضعة اللذين تميز بهما والده الراحل. ومن الواضح ان ذلك كان متوفرا. فهذا الرجل معروف جدا في الولايات المتحدة، معروف لدى الكثيرين. ومن المؤكد لدى كثيرين في دوائرنا العسكرية الذين عمل معهم على مدى السنين والذين قالوا لنا على مدى الاسبوعين الماضيين: لا تقلقوا على هذا الرجل. انه قوي جدا جدا.

وتحدث عن كثير من اصدقائه في الولايات المتحدة. وقال الرئيس اننا نرغب في المساعدة بأية طريقة كانت ترون انها تعود عليكم باعظم قيمة. وقال الأمير حمزة ولي العهد: «سنجعل جلالته فخورا بنا». وتحدث كلاهما عن عملية السلام والاهمية التي يوليها الملك الجديد الى ذلك، وايضا عن التحديات الاقتصادية القائمة هنا. وتحدث الملك مع الرئيس على مستوى شخصي فيما يتعلق بما عناه الرئيس لوالده ومدى الاهمية التي اكتسبها الرئيس في نظر الملك.

وينهي بيرغر قائلا: لقد انتابني شعور حسن لدى مبارحتي هذا الاجتماع. ان هذا الرجل يثير اعجابا شديدا جدا ويتمتع بلمسة رقيقة واعتقد انه يشبه والده كثيرا. ولكنني على ثقة من انه سيترك بصمة مميزة على مستقبل الاردن.

وقد تناولت محادثات الملك عبدالله مع الرئيس كلينتون عملية السلام والخطوات المقبلة لتحريكها بعد الانتخابات الاسرائيلية والعلاقة الاردنية الفلسطينية وكذلك الدعم السياسي والاقتصادي للاردن هو الامر الذي تناوله كلينتون مع زعماء اخرين. وقال بيرغر انه بالاضافة الى مبلغ الـ٣٠٠ مليون التي قرر الرئيس الاميركي تقديمها للاردن هناك العديد من الامور الاقتصادية ستقوم بها الولايات المتحدة لدعم الاردن بالاضافة الى الخطوات التي ستقوم بها الدول الاخرى لاقامة اقتصاد اردني قوي.

الرئيس كلينتون كان قال من جانبه لموظفي السفارة الاميركية في عمان عن لقائه مع الملك عبدالله ان لديه ثقة كبيرة في ملك الاردن الشاب.

ولفت الرئيس الى ان الملك الجديد قال له اني وجميع اخوتي واخواتي تشربنا تعاليم والدنا. ونعرف ما يفترض بنا ان نعمله. وانوي القيام به.

وقال ان بامكان كل مواطن اردني ان يعتز بانه في كل قارة وكل بلد في العالم قال الناس عن ملكهم الراحل: هذا هو نوع الانسان الذي يجب ان نكونه كلنا.

وفي معرض مخاطبته موظفي السفارة عن الملك الراحل قال: ان الحسين كان يجمع الناس معا حقا. كما تعلمون كنت انظر الينا نحن الاربعة (معه الرؤساء السابقين) ديمقراطيين وجمهوريين وقد اتفقنا حول امور كثيرة واختلفنا حول امور قليلة ايضا على مدى الزمن. الا اننا نعرف ان مصالح اميركا وقلب اميركا كانت قريبة لهذا الملك وهذا البلد.

لقد القيت نظرة على الوفد الاسرائيلي اليوم ولم اصدق عيني. فجميع المرشحين لمنصب رئيس الوزراء كانوا هناك. وكانوا جميعا يسيرون معا. لا اعرف ما اذا كانوا يتحدثون (الى بعضهم البعض) في بلادهم، لكنهم كانوا جميعا يتحدثون الى بعضهم البعض هنا، ولكأن الملك الحسين كان يجمعهم جميعا، انه كان مشهدا خلابا، اناس يحضرون من حول العالم من بلدان تتقاتل مع بعضها البعض وتلتقي هنا في سلام وصداقة وتحت مظلة هذا الرجل العظيم الذي عمل مع كل رئيس اميركي منذ عهد الرئيس ايزنهاور .. انه امر مدهش.

النقطة الثانية التي اود ان اقولها هي ان الملك لم يكن يدفعه اللقب الذي كان يحمله بل المسؤوليات التي تحملها. ولم يشرفه لقبه بل قوة شخصيته ورؤياه وسماحة نفسه. وكان شيئا يعصى عن التصديق عندما تحدثت اليه قبل ان نبدأ اخر جولة مفاوضات سلام في «واي» وكنت اعرف شدة مرضه. فقد قال: «اني مستعد للحضور (الى واي) اذا كنت تعتقد ان مجيئي سيكون مفيدا. وقلت متسائلا: اذا كنت اعتقد أن ذلك يفيد الامور؟ ان هذه المفاوضات باسرها على وشك ان تنهار. بالطبع سيفيد حضورك. واذا جئت (الى واي) فان (الفلسطينيين والاسرائيليين) لن يجرأوا على مغادرة المكان بدون اتفاق. وحضر . وبعض الاحيان لم يقدر على العمل سوى ٣٠ دقيقة في الساعة، لكن في كل يوم كنا بحاجة اليه للتوصل الى اتفاق سلام واي الطويل هذا. كان هناك معنا

«البقية ص١٧»

■ الرئيس الأميركي ابلغ قادة العالم في عمان الدعم الكامل للأردن اقتصادا وأمنا ودورا سياسيا

■ لقاءات عمان تناولت جعل الاقتصاد الأردني قويا ناميا وتحريك عملية السلام والعلاقات الاردنية الفلسطينية وعلاقات الأردن مع دول الجوار



● جلالة الملك عبدالله لدى لقائه الرئيس الاميركي

■ مستشار الأمن القومي الاميركي: كلينتون اكد للقادة الذين التقاهم أهمية الاستقرار الأردني والحرص عليه وضرورة اقامة العلاقات الطيبة مع عمان

■ القيادات التي اختلفت في بلدانها من موقع الحكم والمعارضة التقت في عمان لتتفق على احترام الحسين وتتسابق تحت الاضواء لابلاغ ناخبيها في بلدانها لاظهار انها الأكثر حزنا على رحيله

ابناء الاسرة الاردنية الواحدة يواصلون تقديم التعازي بفقيد الامة والانسانية المغفور له جلالة الملك الحسين

القيادة السعودية تجدد دعمها الكامل للملك عبد الله

(١) واصل ابناء الاسرة الاردنية الواحدة من جميع محافظات المملكة التوافد الى قصر رغدان العامر لتقديم التعازي بفقيد الامة والانسانية المغفور له جلالة الملك الحسين تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

فقد تقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين واصحاب السمو الملكي الامراء الحسن بن طلال وفيصل وعلي وحمزة ولي العهد وهاشم ورعد وفراس التعازي برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين من السادة رئيس مجلس الاعيان ورؤساء واعضاء النقابات المهنية والعمالية والاندية الشبابية والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.. وعلماء الدين الاسلامي.. ورجال الدين المسيحي.. ومدير وكبار موظفي وطياري الملكية الاردنية واكاديمية الطيران المدني.. ووجهاء العشائر والمخيمات.. وضباط وافراد القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني.. واعداد كبيرة من ابناء الشعب الاردني. وزعماء الطائفة الدرزية في اسرائيل.. وعدد من ممثلي الفعاليات الشعبية في فلسطين وسوريا..

«التفاصيل داخل العدد»

(٢) جددت القيادة السعودية دعمها الكامل لجلالة الملك عبدالله بن الحسين وللاردن وذلك في برقيات ارسلها كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والامير فيصل بن فهد.

وقد وصفت البرقيات جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال بانه ملك امته وانه كان اكثر السياسيين حظا في الاهتمام به في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

واكدت القيادة السعودية انها ترى في جلالة الملك عبد الله بن الحسين خير خلف لخير سلف كما اكدت انها ستظل مع الملك ومع شعب الاردن في السراء والضراء.

وكان الملك عبد الله قد استقبل امس الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن الذي اكد ان العلاقات السعودية مع الاردن هي بناء متين سيدوم الى الابد ان شاء الله.

«التفاصيل ص١٠»

● جلالة الملك عبدالله يستقبل الامير بندر



● جلالة الملك عبدالله وسمو الامير الحسن يتقبلان التعازي بفقيد الوطن والامة

● جلالة الملكة نور وسمو الاميرة بسمة تتقبلان التعازي ■ تصوير: ماجد جابر

صلاة الغائب على روح الحسين في مساجد المملكة بعد صلاة الجمعة

عمان - بترا - ايمانا بالله تعالى.. وتسليما بامره وقضائه.. وتوجها اليه سبحانه بقلوب يعتصرها الالم.. ونفوس خاشعة تبتهل اليه جل وعلا بخالص الدعاء والصلاة.. ووافر الذكر والثناء.. وصادق معاني الاخبات.. وعميق مظاهر الاقبال عليه سبحانه وتعالى..

تقام في جميع مساجد المملكة صلاة الغائب على روح فقيد الوطن والامة العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.. صاحب الجلالة الهاشمية المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله تعالى ثراه.. وتغمده بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه وانزله منازل الصديقين والشهداء.. واسكنه الفردوس الاعلى في جنات النعيم.

آمين يا رب العرش العظيم

وتذكر وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان موعد الصلاة سيكون بعد الانتهاء من صلاة الجمعة مباشرة في جميع مساجد المملكة بتاريخ ٢٦ شوال ١٤١٩ هجرية الموافق ١٩٩٩/٢/١٢ ميلادية.

انا لله وانا اليه راجعون

وفود اردنية لزيارة الدول التي تبرعت بدعم الاردن اقتصاديا

وفد وزاري يزور السعودية الاسبوع المقبل

كتب - ناصر عارف

استحوذت القضية المتعلقة بكيفية استثمار الدعم والمساندة الاقتصادية والمالية للاردن على اهتمام مجلس الوزراء الذي عقد جلسة امس برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء.

الخطة الحكومية التي سيصار الى اعدادها خلال الايام المقبلة لاستثمار الدعم الذي اعلنته دول العالم للاردن تتضمن تشكيل وفود متخصصة لزيارة جميع الدول التي تبرعت بتقديم الدعم الاقتصادي وذلك لاطلاعها من خلال ملفات ستعد لهذه الغاية على اوجه الدعم التي يمكن ان تقدمها للاقتصاد الاردني وكيفية المساعدة التي يمكن ان تساهم بها لتعزيز اوضاع الاقتصاد بمختلف قطاعاته.

وعلى صعيد الدعم الذي اعلنت بعض الدول العربية الخليجية تقديمه للاردن من المقرر ان تصل الوديعة المالية التي قررت دولة الامارات العربية المتحدة وضعها في البنك المركزي الاردني خلال ايام. فيما سيغادر وفد اردني الاسبوع المقبل برئاسة وزيري المالية والتخطيط ومدير مؤسسة التسويق الزراعي الى المملكة العربية السعودية الاسبوع المقبل وذلك للتباحث مع المسؤولين السعوديين بشأن اوجه الدعم التي يمكن ان تقدم للاقتصاد الاردني.

وركز رئيس الوزراء خلال الجلسة على ضرورة ان يتم اعداد مسبق لكافة الزيارات التي ستقوم بها الوفود الاردنية الى الدول العربية والاجنبية والملفات الخاصة التي تبين بدقة الجوانب التي تحتاج الى دعم في الاقتصاد الاردني.

السوريون يجددون البيعة للرئيس الاسد

الشرع: صفحة جديدة في العلاقات الاردنية السورية

اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس ان صفحة جديدة قد فتحت بالفعل مع الاردن من خلال زيارة الرئيس حافظ الاسد لعمان. وقال الشرع الذي كان يتحدث للصحفيين في دمشق بعد ادلائه بصوته في الاستفتاء على تجديد الولاية الدستورية للرئيس السوري ان اللقاء الذي جرى بين الاسد وجلالة الملك عبدالله بن الحسين في عمان كان مثمرا ووديا. واضاف الوزير انطباعاتنا ان صفحة جديدة قد فتحت بالفعل وان الطريق اصبح ممهدا لتحسين العلاقات مع اشقائنا في الاردن. وكان ملايين السوريين قد توجهوا امس الى صناديق الاقتراع للاستفتاء على ترشيح الرئيس السوري لولاية دستورية جديدة مدتها سبع سنوات. وادلى الاسد بصوته في احد مراكز الاستفتاء بالعاصمة السورية كما ادلى عدد من اعضاء القيادة السورية والوزراء باصواتهم ايضا في دمشق وعدد من المدن الاخرى.

وجرت عملية الاقتراع في ١١٠٩٢ مركزا توزعت في مختلف المحافظات السورية، كما اقيمت مراكز في لبنان الذي تربطه بسوريا منذ عام ٩١ معاهدة للاخوة والتعاون والتنسيق وفي مقرات البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الخارج ومن المتوقع ان يعلن وزير الداخلية محمد حربه مساء اليوم النتائج.

وكان مجلس الشعب السوري قد صادق بالاجماع على قرار القيادة القطرية بترشيح الاسد وحدد الثامن من شباط الجاري موعدا للاستفتاء الا انه اصدر قرارا اخر بتأجيله حتى يوم الاربعاء «امس» بعد وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين.



● الرئيس السوري يدلي بصوته - رويترز

دعوة اسرائيلية لاستثمار ٢٠٠ مليون دولار في الاردن

القدس - أ.ف.ب - دعا رئيس مجلس ارباب العمل الاسرائيليين دان بروبر الحكومة الاسرائيلية امس الاربعاء الى ان تستثمر بدون ضجيج اعلامي ٢٠٠ مليون دولار في اطار الخطة الدولية لدعم الاقتصاد الاردني.

وقال بروبر للاذاعة الاسرائيلية ان «الاستقرار الاقتصادي لدى جيراننا الاردنيين مهم في نظرنا بقدر الاستقرار على الصعيد الامني. وعلى الحكومة الاسرائيلية من دون القيام بدعاية ان تدعم الدينار الاردني باستثمارات تصل الى ٢٠٠ مليون دولار».

وقال ان الشركات الاسرائيلية ستستثمر من جهتها خلال السنة الجارية ٨٠ مليون دولار وخصوصا في شق الطرقات واقامة مصانع في مدينة اربد.

العملات الرئيسية

العملة	السعر
دينار اردني /$	١.٤١٠٤
يورو /$	١.٣٥٥٠
جنيه استرليني/$	١.٦٣٠٨
مارك الماني	[illegible]
فرنك سويسري	٠.٧١٣٨
ين ياباني	٠.٠٠٨٦٧٧
فرنك فرنسي	[illegible]
الليرة الايطالية	٠.٠٠٠٥٨٦

[illegible]: $/ ٢٨٨.٩٠

[illegible]: $/ ٥.٤٩

الرئيس الاميركي يعتزم اصدار بيان بعد البراءة

«الشيوخ» يبرىء كلينتون غدا ويستعد لتوجيه اللوم للرئيس

واشنطن - رويترز - واصل مجلس الشيوخ الاميركي امس في جلسات مغلقة مداولاته الختامية في محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون التي تقترب من نهايتها والتي تعد ثاني محاكمة من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة.

ومن المتوقع ان يبرىء مجلس الشيوخ كلينتون غدا من تهمتي الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة وهي تهم تفرعت من فضيحته الجنسية مع مونيكا لوينسكي لكن لم يتضح بعد ما اذا كان المجلس سيتفق في الرأي حول اقتراح توجيه اللوم للرئيس لما ارتكبه من افعال.

واقترع مجلس الشيوخ امس الاول على نقل وقائع المداولات تلفزيونيا ليتابعها الشعب الاميركي وجاءت نتيجة الاقتراع في غير صالح المداولات العلنية اذ وافق على ذلك ٥٩ صوتا ضد ٤١ صوتا ويحتاج الامر الى موافقة ثلثي اعضاء المجلس باغلبية ٦٧ صوتا.

وعقب الاقتراع اغلقت كاميرات التلفزيون واخليت القاعة من الحضور باستثناء اعضاء مجلس الشيوخ المئة واغلقت ابواب القاعة استعدادا لبدء المداولات الختامية في جلسات مغلقة.

وتحدث نحو ١٨ عضوا في المجلس لاكثر من اربع ساعات قبل ان ترفع الجلسة بحلول الليل.

ونظرا لتبرئة كلينتون المتوقعة بدأ عدد من اعضاء

«البقية ص١٧»



● مونيكا لوينسكي

الأردن ٢٠٠ فلس لبنان ٥٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبفيض من الحب والاخلاص والولاء للعرش الهاشمي المفدى

مجلس ادارة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي
ومديرها العام وجميع موظفيها ومنتسبيها

يحتسبون عند الله العلي القدير عميد آل البيت، سيد الرجال، فقيد الوطن والامة والانسانية الشريف الهاشمي المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وسمو ولي العهد الامين واصحاب السمو الامراء والاسرة الهاشمية والشعب الاردني الكريم باصدق وأحر مشاعر العزاء والمواساة

ويعاهدون صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المفدى على مواصلة مسيرة الخير والضمان على خطى الحسين العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»..

صدق الله العظيم

بقلوب يعتصرها الحزن والالم ينعى

آل المجالي

فقيد الاردن والعالم

المغفور له

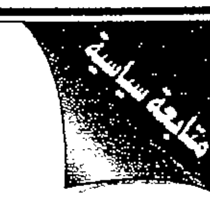
جلالة الملك الحسين المعظم

ويتضرعون الى العلي القدير ان يتغمد روحه الطاهرة بواسع رحمته
ويلهم العائلة الهاشمية خاصة والاسرة الاردنية عامة جميل الصبر والسلوان
وعزاؤنا يا أعظم الرجال بمن استخلفت من نسلك الابطال
وسنبقى كما عهدتنا الجند الاوفياء للراية الهاشمية



وداعا يا حسين يا رفيق الدرب والى جنات الخلد

انا لله وانا اليه راجعون



في رسالة للملك عبدالله من سموه

الحسن يؤكد مبادئ الهاشميين وآل البيت في التضحية من أجل مصلحة الامة

■ سمـــوه يجســـد الوفـــاء والمودة وحنان الابوة والايثـــار

■ الرســالة قطعت دابر الاشاعــات والتخرصـــات والتلفيقـــات

كتب - نايف المعاني

تمثل رسالة سمو الامير الحسن بن طلال الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده سمو الامير حمزة بن الحسين اصدق مودة، وعهد ووفاء وحنان وابوة..

فالحسن الذي تربى في مدرسة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال يصر دائماً على ان يكون الوفي لاهله وعشيرته ووطنه مؤكداً بأنه لن يضن محبة او معرفة او مساندة لجلالة الملك وولي عهده، كما كان دابه خلال اكثر من ثلاثة عقود مع اخيه وملكه جلالة المغفور له الملك الراحل الذي ظلت رايته مرفوعة راية الشريف الذي اقترن اسمه باحسن الافعال وبابهى الايام واهم الانجازات ودخل التاريخ فارساً من فرسان الامة في هذا القرن..

الحسن كما آل البيت وعبر القرون كانوا دائماً اهل التضحية، واهل الايثار.. لا يعرفون سوى الامانة والصدق والافعال البيضاء كخصالهم البيضاء، فكانوا ائمة الامة في الخير واتخاذ المواقف والثبات على الحق والتضحية باخلاص من اجل الصالح العام.. ومن اجل مصلحة الامة ومن اجل وحدة الامة وجمع شملها..

لقد وضع سموه النقاط على الحروف وقطع دابر الاشاعات والتخرصات والتلفيق الرخيص الذي دأبت عليه بعض وسائل الاعلام والفضائيات التي تصطاد في الماء العكر وتقوّل الآخرين ما لم يقولوا «وتغمس خارج الصحن».. ان سيرة الهاشميين في هذا الحمى العربي.. اردن الحشد والرباط لا تحتاج لتأويل او قراءة من خارج السطور.. فسيرتهم ومسلكهم كانت دائماً تقرن الافعال بالاقوال، وتعمل لصالح الجميع، وتعامل الناس جميعاً بالحسنى، وتقابل الاساءة بالحسنى، وتعفو وتصفح عن المسيء وعن المخطيء.. فكانوا كبارا ولا يزالون كباراً.. وسيبقون كباراً فليس من اخلاقهم الانتقام وليس من اخلاقهم الثأر، بل جبلوا على الصفح وجبلوا على المساعدة وجبلوا على حب الناس ومساعدة الفقراء والايتام.

■ مدرسة المغفور له الحسين بن طلال تجلت بخطوطها العريضة في الرسالة

■ الهاشميون كانوا ولا يزالون وسيبقون كباراً وعلى العهد ماضون

ان الحزن والالم والاسى الذي يخيم على الاردن والامتين العربية والاسلامية لشاهد اكيد على عظمة الحسين، وعلى انسانية الحسين، الذي لم يكن ملكاً فحسب بل كان انساناً بكل معنى الكلمة وكان قائداً فذاً عرفه العالم باسره، وعرفته الدنيا كلها، ومن هنا كانت هذه الحشود من زعماء العالم لتشييعه وكان هذا الطوفان البشري من ابناء شعبه لتعبير اكيد على التقدير لجلالته، والتقدير لافعاله ومنجزاته وجهده وجهاده.. وعلى هذه الخطى سار ويسير الهاشميون ويسير جلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده وسمو الامير الحسن والامراء من بني هاشم الابرار.. ويبقون على عهد الحسين وعلى وعد الحسين اسرة مؤمنة متفانية في خدمة وطنها وامتها لا تضن برأي او عمل او مساعدة، تهب لنجدة الفقير واليتيم والقريب والبعيد..

حمى الله آل البيت... وحمى الله الاردن، وحمى الله الامة.. والمغفرة والرحمة لسيدنا.


● الملك عبد الله والامير الحسن

اشادت بمناقب الفقيد الكبير

برقيات تأييد وولاء الى الملك عبد الله والامير حمزة من كبار المسؤولين

■ سيروا آل البيت ونحن من حولكم لمواصلة مسيرة الحسين العظيم

عمان- بترا- تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة قال فيها:

سيدي ومولاي صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبد الله بن الحسين المعظم

اما وقد ودعنا بقلوبنا ووجداننا ملك القلوب وسيد الرجال حسيننا العظيم لنبايعكم يا مولاي بيعة لا انفكاك فيها كما بايع اصحاب بيعة العقبة جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم .. فسيروا يا مولاي بنا ونحن من حولكم ومن خلفكم لمواصلة مسيرة المحبة والوفاء التي زرعها الحسين العظيم كشجرة جذرها راسخ في الارض وغصنها باسق في السماء وغايتنا الوفاء والولاء لكم ضارعين الى المولى جلت قدرته بان يوفقكم يا مولاي لما يحب ويرضى انه سميع مجيب الدعاء.

كما رفع برقية مماثلة الى صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين ولي العهد . قال فيها:

واذ يحتسب ابناء محافظة العاصمة جلالة المغفور له سيد اشراف العرب واكرم الخلق الحسين المعظم الذي تجاوز بحياته ومماته حدود جغرافية الاردن .. فانهم يبايعونكم يا مولاي بولاية العهد على قلب رجل واحد كما بويع جدكم المصطفى تحت الشجرة .. فسيروا آل البيت ونحن من حولكم ومن كل فج عميق لمواصلة مسيرة الحسين العظيم بقيادة سيدنا ومولانا ملك الشباب والامل جلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم اعانه ووفقه الله لما يحب ويرضى انه سميع مجيب.

كما تلقى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد البرقية التالية من المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة

سيدي صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين ولي العهد المعظم .. ايده الله ورعاه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبي الرحمة والهدى وعلى آل بيته الاطهار واصحابه الاخيار وبعد.

ونحن نعيش هذه الايام التي ودعنا فيها فقيد الاردن والامة والانسانية الشريف الهاشمي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي حمل هموم الوطن والامة في قلبه وعقله .. وفي حله وترحاله على مدى سبعة واربعين عاما .. وبنى الاردن واعلى صروحه .. وسعى لخير الامة ومجدها .. لنستذكر بالاجلال والاكبار والعرفان الاب والاخ القائد الذي ترك فينا قيمه ومبادئه وارثه الخالد وهذا القدر الهائل من احترام العالم واجلاله. ولئن قضت مشيئة الله جل في علاه ان اختار الحسين الى جواره راضيا مرضيا .. فلا يسعنا الا


● سمو الامير حمزه بن الحسين

■ نستذكر بالاجلال والاكبار الاب والاخ والقائد الذي ترك فينا قيمه ومبادئه وارثه الخالد

القبول والتسليم بامر الله العلي القدير الذي نتوجه اليه ضارعين ان يتغمد جلالة المغفور له الملك الحسين بواسع الرحمة والرضوان .. وان يمد الاسرة الهاشمية العزيزة بالقوة والصبر والسلوان ... وحسبنا ان سدد الله الخطى باختيار سموكم وليا لعهد المملكة بعد انعقاد مجلس العائلة الهاشمية الكريمة تنفيذا للرغبة الملكية السامية .. الامر الذي كان له اطيب الاثر في نفوس ابناء القوات المسلحة التي تؤكد مجددا اخلاصها وولاءها للعرش الهاشمي وسيرها على النهج الثابت المبارك الذي لن تحيد عنه ابدا.

وادامكم الله يا سيدي ذخرا وسندا للوطن والامة في ظل جلالة الملك عبد الله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه وسدد على دروب الخير والرشاد خطاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كما تلقى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد البرقية التالية من الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين ولي العهد

مولاي صاحب السمو الملكي

بقلوب تفيض حباً وولاء واخلاصاً لآل البيت الكرام يشرفني وجميع منتسبي جهاز الامن العام المعتز بقيادته الهاشمية التاريخية الحكيمة ان نغتنم مناسبة صدور الارادة الملكية السامية باختياركم ولياً لعهد المملكة الاردنية الهاشمية فنرفع الى مقام سموكم السامي اخلص آيات الولاء والاخلاص ضارعين الى المولى عز وجل ان يحفظ سموكم ويوفقكم ويعينكم على حمل هذه المسؤلية الجليلة لاعلاء شأن وطنكم في كنف حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا الملك عبدالله بن الحسين المعظم حفظه الله وايده بنصر من عنده وسدد على دروب الخير والفلاح خطاه.

مولاي المعظم

كما تلقى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد البرقية التالية من اللواء ذيب المعاني مدير الدفاع المدني..

حضرة صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين ولي العهد المعظم حفظه الله ورعاه.

بفيض من مشاعر الحزن العميق والاسى البالغ واللوعة المؤلمة كان وقع الحدث الجلل بوفاة سيد الرجال الملك الانسان رمز الوطن وعنوان نهضته وصانع انجازاته جلالة المغفور له الملك الحسين رحمه الله واسكنه فسيح جنانه مع الابرار والصديقين.

اننا ونحن نعيش هذا الحدث الجلل بكل ما فيه نستذكر مناقب جلالة الملك الانسان الذي نذر نفسه وكرس حياته من اجل رفعة هذا الوطن الغالي واعلاء شأن الامة ونصرة المظلومين في شتى بقاع الدنيا يمسح بيديه الكريمتين دموع البائسين ويعوض الحنان الابوي الذي فقده المحرومون يبني بيد ويغرس مكارم الخلق وصفات ومناقب الشهامة والتسامح والكرم والنبل في نفوس وعقول كل من عرف جلالته لانه رحمه الله كان اهلاً لهذه المناقب والصفات السمحة.. فاجتمعت كلها بجلالته طيب الله ثراه فضرب المثل الاعلى واصبح لدى الداني والقاصي والقريب والبعيد محط الانظار للاقتداء بشمائله التي كانت مفخرة لكل المواطنين الذين بايعوا الحسين فاعتلى عروش القلوب.

سيدي صاحب السمو الملكي..

ان ذكرى جلالته العطرة ومبادئه السمحة ستظل قدوة الشعب الذي احب وانتم يا مولاي الذين تربيتم في مدرسة الحسين وان اختياركم ولياً لعهد المملكة الاردنية الهاشمية ليؤكد على كفاءة سموكم وقدرتكم على العمل الجاد المفيد المثمر لخير هذا الوطن الغالي يدا بيد مع جلالة الملك عبدالله بن الحسين المفدى فانتم يا مولاي ساعده الايمن وولي عهده الامين.

سيدي صاحب السمو الملكي..

انتم ابناء الحسين البررة اوفياء للمبادئ التي تربيتم عليها في مدرسة المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم رحمه الله.. المعروفة بعراقتها ومعطياتها فهي منارة علم وكفاءة منقطعة النظير.. وانتم ابناء الحسين نخبة من هذه المدرسة المباركة الحريصة على المصلحة الوطنية العليا معطياتها مبادئ الثورة العربية الكبرى وحكمة جلالة المغفور له الحسين العظيم.


● جلالة الملك عبد الله بن الحسين

سيدي صاحب السمو الملكي..

ان رجال الدفاع المدني الذين يدينون بالحب والوفاء لقيادتهم الهاشمية المباركة يرفعون الى سموكم اصدق آيات الحب والتقدير سائلين المولى عز وجل ان يجعل التوفيق حليفكم لكل ما فيه مصلحة الوطن والامة في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المفدى حفظه الله ورعاه..

مولاي المعظم..

كما تلقى الامير حمزة بن الحسين ولي العهد البرقية التالية من الفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة.

سيدي حضرة صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين ولي العهد المعظم حفظه الله.

بمشاعر المحبة والاعتزاز والولاء والايمان المطلق بالعرش الهاشمي المفدى رمز الشرعية الدينية والتاريخية والقومية للامة .. يشرفني يا سيدي وجميع منتسبي دائرة المخابرات العامة .. ان نرفع الى مقامكم السامي اصدق معاني الولاء والانتماء والاخلاص .. واليقين الثابت الراسخ بكم جنديا هاشميا على درب الاباء والشمم .. تتسلمون مسؤوليتكم الجديدة في ظل قيادة جلالة قائدنا المفدى الملك عبد الله بن الحسين رعاه الله .. في مسيرة الخير والعطاء والبذل التي رسم طريقها الاب المجاهد الباني .. فكان من فيض عطائه ورحمته بالوطن ان هيأ الطريق لاجتماع مجلس العائلة الهاشمية الكريمة على الخير والبركة واجماعه على الاختيار الموفق لجلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم لسموكم وليا لعهده الميمون.

سيدي

ان الرؤية الثاقبة والحكمة السديدة للفارس الهاشمي جلالة الملك عبد الله المعظم حفظه الله باختيار سموكم فارسا هاشميا الى جانبه لتبعث فينا نحن الاردنيين جميعا الثقة والامل بالمستقبل المشرق الواعد لخير الوطن وعز الامة .. لتواصلون مسيرة البذل والعطاء التي ارسى دعائمها ووطد اركانها بالتفاني والتضحية والجهاد الموصول .. جلالة المغفور له الحسين العظيم اكرم الله مثواه وجعل مسكنه مع الصديقين والشهداء.

سيدي صاحب السمو المفدى

ان منتسبي المخابرات العامة .. مثل سائر ابناء الاردن الاوفياء تعتمر افئدتهم بالمحبة الصادقة المخلصة لسموكم والتقدير والاعجاب بكم اسدا هاشميا .. وسيفا قرشيا للحق والكرامة والعزة .. ويرون في اشراقتكم الخيرة الوضاءة .. صورة الاب الراحل .. طيب الله ثراه .. الذي انشاكم على الايمان والعزيمة وتقوى الله وحب الوطن والامة .. وانتم تكبرون بين عينيه فيكبر بكم امله الذي ادخره للوطن سندا ونخرا يشد به ازره ويعظم به رجاؤه .. وها انتم اليوم تنهضون بشرف المسؤولية هاشميا امينا يلبي نداء وطنه وقائده ليكون له السند الشامخ والعون المجيب، تسيرون في ركب الثلة الطاهرة من الاباء والاجداد الاوفياء حاملي رسالة النهضة العربية الكبرى الى افاق الغد المأمول لخير الوطن والامة العربية والاسلامية جمعاء.

لكم منا يا سيدي في هذا المقام الكريم .. العهد الصادق والوفاء العظيم والعزم والاصرار بان نظل دوما الجند المخلصين للعرش الهاشمي المفدى في ظل قيادة جلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم رعاه الله .. متشبثين بالراية الهاشمية الخفاقة .. سائلين الله القدير ان يصون ذاتكم وان يحفظكم ويرعاكم ويسدد على طريق النجاح والفلاح خطاكم.

كما رفع السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الأعمال الأردنيين برقية تهنئة لسمو الأمير حمزة بمناسبة تعيينه وليا للعهد وفيما يلي نص البرقية.

بورك اختيار القائد لسموكم وليا لعهد المملكة الأردنية الهاشمية، ونعم القرار الذي ايقظ فينا ذكرى انصع ايام التاريخ العربي الاسلامي، فانتم يا صاحب السمو سمي حمزة بن عبدالمطلب عم جدكم المصطفى عليه الصلاة والسلام، ووصية الحبيب الراحل الحسين بن طلال، وثقة القائد جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

لقد أعز الله الاسلام بحمزة بن عبدالمطلب، ونسال الله ان يعز الوطن بشباب حمزة بن الحسين، الشبل الهاشمي الذي يطل على مستقبلنا، ويشرق من تاريخنا، ويضيء مشاعل حاضرنا بالوعد والأمل، اننا نبصر فيك العون والمدد لحامل رايتنا جلالة الملك عبدالله بن الحسين، وكبرياء الراحل العظيم، واجماع الهاشميين من آل البيت، وفرح الأهل والعشيرة. ان رجال الأعمال الأردنيين، الذين تعلموا البناء من سواعد الراحل العظيم، يضعون طاقاتهم وامكاناتهم خلف اشبال الحسين، وفي المقدمة منهم حامل الراية ورائد المسيرة جلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده الأمين. حفظ الله سموكم ذخرا للوطن ووليا لعهده الميمون في ظل الراية الهاشمية التي يحملها حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين وتخفق معها قلوب الأردن والأردنيين.

مع الناس

النهوض بالامانة

هذا الحزن الانساني النبيل وهذه الجنازة المهيبة، والحضور العالمي الذي لم يشهد له القرن مثيلا منذ جنازة الرئيس الاميركي جون كينيدي يؤكد الحضور العالمي للمغفور له جلالة الملك الحسين، ويؤكد نجاحه في وضع الاردن على الخارطة العالمية ويؤكد ايضا ان المغفور له كان وفيا لمسؤولياته، ووفيا لمبادئه.. وهكذا كان هذا الاجماع العالمي، والحشد العالمي من كل اقطار الدنيا. بحيث اتفق الجميع الخصوم والاصدقاء بان الحسين ظاهرة لا تتكرر بما جمع من صفات وقيم انسانية من تواضع وتسامح وصبر وارادة صلبة واصرار على صنع المستقبل بارادة لا تلين وشجاعة في مواجهة الواقع والتغلب عليه، وافق واسع واستشراف للمستقبل..

الحزن الشعبي العميق الذي مد ظلاله على الاردن من اقصاه الى اقصاه فاتشح بالسواد كان شهادة لتواصل القائد مع شعبه.. وشهادة على ان المغفور له كان حريصا على تجذير معاني وقيم الاسرة الواحدة، واشاعة الود والعلاقات الدافئة مع الجميع.. وتاكيدا على وفاء الشعب لقائده الذي اعطى كل ما يستطيع في وقت عز فيه العطاء.

لقد ترك لنا الفقيد محبة العالم وتقدير العالم، وترك لنا وطنا عزيزا مهابا رغم قلة الموارد والامكانات.. وترك لنا احترام الجميع.. الخصوم والاصدقاء..

ومن هنا فالحفاظ على هذه التركة العظيمة والمكانة اللائقة هو مسؤولية الجميع.. ومهمة الجميع هو ومسؤولية الحكومة بالدرجة الاولى، التي يفترض بها ان تكون قادرة على ذلك. وان تستمر هذه الحالة ونحافظ عليها ونبني عليها بالمحافظة على جسور التعاون وتعميق الثقة المتبادلة، لمصلحة الاردن والشعب الاردني والامة العربية.

ان اولى اوليات الوفاء للراحل، التمثل بخطاه، بتجذير الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان، واحترام الشفافية والموضوعية وتعميق الرأي والرأي الاخر.. واعطاء الحوار الجدي اولوية على الاجندة الوطنية، بعد ان ثبت وخلال هذا الخطب الجلل ان الشعب الاردني بكافة فئاته وطبقاته بالمعارضة والموالاة جسم ومصاب واحد، وسد واحد ومسؤولية واحدة في الحفاظ على الوطن.

■ رشيد حسن

قدم التعازي بوفاة الفقيد الكبير
الخريشة يستقبل وزير الزراعة الماليزي


● من اللقاء.

عمان - بترا - استقبل السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة في مكتبه صباح امس الدكتور سليمان الحاج داود وزير الزراعة الماليزي رئيس الوفد الماليزي الذي قدم لتقديم التعازي والمواساة بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم فقيد الوطن والامة.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وخاصة في المجال الزراعي.

كما تم البحث في اوجه تفعيل الاتفاقية الزراعية الموقعة بين الحكومتين الاردنية والماليزية العام الماضي وخاصة في مجالات تبادل الخبرات والمعلومات والتدريب والاستفادة من التجربة الماليزية في ادارة الغابات وصيانتها والارشاد الزراعي والاسماك وانتاج الفاكهة الاستوائية والري.... وكذلك الاستفادة من التجربة الاردنية في مجالات الري وتربية الدواجن وانتاج الخضار والبحث العلمي الزراعي وانتاج الازهار.

استقبلهم جلالة الملك عبد الله بن الحسين في قصر رغدان العامر

قادة رؤساء الدول الشقيقة والصديقة يقدمون التعازي بفقيد الوطن والأمة




● جلالة الملك عبدالله يستقبل جوليد.

● ... ويستقبل الحريري.

● ... ويستقبل نجل سمو الشيخ حمد بن خليفة.

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين في قصر رغدان العامر امس فخامة رئيس جمهورية جيبوتي الحاج حسن جوليد ابتدون والوفد المرافق حيث قدم لجلالته التعازي باسمه وباسم حكومة وشعب جمهورية جيبوتي الشقيق بوفاة فقيد الوطن والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.. وعبر الرئيس الجيبوتي عن بالغ الحزن والاسى بفقيد العرب والمسلمين مشيدا بانجازات المغفور له جلالة الملك الحسين محليا وعربيا ودوليا.

وحضر اللقاء السيد عبد الاله الخطيب وزير الخارجية والسيد سميح بينو وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء.

كما استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين في قصر رغدان العامر السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق حيث قدم لجلالته باسمه وباسم كتلة القرار الوطني في مجلس النواب اللبناني التعازي بفقيد الامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وعبر السيد الحريري عن تمنياته لجلالة الملك عبد الله بن الحسين بالتوفيق والنجاح في قيادة الاردن لما فيه خير الامة العربية والاسلامية.. وحضر اللقاء السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان.

كما استقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في قصر رغدان العامر سمو الشيخ تميم نجل سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر الذي نقل لجلالته تعازي ومواساة قطر شعبا وحكومة بالمصاب الاليم برحيل الاب القائد جلالة المغفور له الملك الحسين المفدى. وعبر عن تمنياته والشعب القطري لجلالة الملك عبد الله بن الحسين بالتوفيق في خدمة وطنه وامته.

كما استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين في قصر رغدان العامر فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية السابق الذي نقل تعازيه لجلالة الملك عبد الله بن الحسين برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين الى الرفيق الاعلى متمنيا لجلالته النجاح في اكمال مسيرة الخير والعطاء التي بداها وقادها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال خدمة للاردن والامة العربية.

وغادر عمان مساء امس فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس جمهورية لبنان السابق والوفد المرافق بعد ان قدم لجلالة الملك عبد الله بن الحسين التعازي بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

وكان في وداعه في المطار السادة وزراء الاعلام والتربية والتعليم والصحة والاشغال العامة والاسكان والسفير اللبناني في عمان واركان السفارة.

كما غادر عمان بعد ظهر امس فخامة رئيس جمهورية جيبوتي الحاج حسن جوليد ابتدون والوفد الوزاري المرافق بعد ان قدم التعازي لجلالة الملك عبد الله بن الحسين بفقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.

وكان في وداع الرئيس الجيبوتي السيد سميح بينو وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والعين حمدي الطباع القنصل الفخري لجيبوتي في الاردن.

صلاة الغائب على روح الحسين

عمان - بترا - حرصا من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على مشاركة جميع المواطنين باقامة صلاة الغائب على روح فقيد الوطن والامتين العربية والاسلامية والعالم اجمع جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال تغمده الله تعالى بواسع رحمته ومغفرته واسكنه فسيح جناته

فانها تذكر ان موعد الصلاة سيكون بعد الانتهاء من صلاة الجمعة مباشرة في جميع مساجد المملكة وذلك بتاريخ ٢٦ شوال ١٤١٩هـ - الموافق ١٩٩٩/٢/١٢ م.

انا لله وانا اليه راجعون

برقية تعزية لوزير الاعلام

عمان - بترا - تلقى السيد ناصر جودة وزير الاعلام برقية التعزية التالية من السيد رفيق شلالا رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام في الجمهورية اللبنانية. بحزن بالغ تلقينا نبا وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال - وانا اذ نفتقد بغيابه قائدا عربيا مميزا وزعيما محبا لبلده وشعبه وامته. نتقدم منكم باحر التعازي سائلينه للفقيد الكبير الرحمة ولكم جميعا الصبر.

برقيات تعزية لوزير السياحة

عمان - بترا - تلقى السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار برقيات تعزية من عدد من وزراء السياحة العرب وممثلي الفعاليات السياحية اعربوا فيها عن بالغ حزنهم بفقيد الوطن والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه مشيدين بدور جلالته في خدمة بلده وامته العربية والاسلامية وخدمة قضايا الانسانية وفي مقدمتها العملية السلمية في الشرق الاوسط.

فقد تلقى السيد بلتاجي برقية تعزية من الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة في جمهورية مصر العربية. ومن السيد متري ابو عيطة وزير السياحة والاثار في السلطة الوطنية الفلسطينية ومن رئيس المجلس العالمي للسياحة والسفر ومن نادي رولزرويس البريطاني ومن وكلاء ومروجي الرحلات السياحية في بريطانيا وفرنسا وبلجيكا ... ومن السيد موشيه كتساف نائب رئيس الوزراء وزير السياحة الاسرائيلي.

مسيرة وفاء صامتة

تنطلق من امام برج الساعة مسيرة الوفاء الصامتة لسيرة اعظم الرجال المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبيل ظهر بعد غد السبت.

وصول الشيخة موزة

عمان - بترا - وصلت الى عمان بعد ظهر امس صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند عقيلة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة على رأس وفد نسائي لتقديم التعازي والمواساة بفقيد الاردن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه ... وكان في استقبال الوفد السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة والمهندس نضال الحديد امين عمان والسفير القطري في عمان.

للتعزية بوفاة المغفور له الملك الحسين

قادة ومسؤولو دول شقيقة وصديقة يؤمون السفارات الأردنية

■ المعزون يعبرون عن حزنهم العميق على خسارة العالم لاحد ابرز قادته

■ محطات التلفزة تتحدث عن حياة وانجازات فقيد الوطن اردنيا وعربيا وعالميا

كوبنهاجن - بترا - توافدت جموع من الدنماركيين والعرب والدبلوماسيين الى مبنى القنصلية الفخرية الاردنية في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن امس لتسجيل اسمائهم في سجل التعازي بمناسبة وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

فقد زار رئيس البلاط الملكي الدنماركي والوزراء ورئيس الاركان والسفراء العرب والاجانب المعتمدون لدى الدنمارك مبنى القنصلية لتسجيل تعازيهم بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين في سجل التعازي.

كما توافدت المئات من ابناء الجالية الاردنية في الدنمارك على مبنى القنصلية للتعبير عن حزنهم العميق على خسارة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

ويعتبر الدنماركيون جلالة الفقيد الكبير صديقا ليس فقط للعائلة الملكية الدنماركية ولكن لكل واحد منهم وهو ما برهن جلالته عليه اثناء زيارته للدنمارك في ربيع العام الماضي.

وقد توافدت على القنصلية الاردنية جموع من اطفال المدارس الدنماركية للتعبير عن خسارة العالم لاحد القادة العالميين الذين عملوا من اجل رعاية الاطفال والحفاظ على حقوقهم واعالة الفقراء والمحتاجين واليتامى منهم.

وقال القنصل الفخري الاردني لدى الدنمارك السيد «يورغان كارلي» ان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال كان العامل الرئيسي في توطيد اواصر الصداقة والمحبة بين الدنمارك والاردن وشعبيهما، مضيفا ان المنطقة الاسكندنافية فقدت احد حلفائها الانسانيين في العالم، الذي كان دائما من دعاة السلم والرفاه لمواطني الاردن وشعوب المنطقة، ومن دعاة التفاهم والمحبة وبناء الجسور بين الحضارات والثقافات والديانات السماوية.

واضاف القنصل الفخري الاردني في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية في الدنمارك ان اسكندنافيا والعالم اجمع يكن للاردن كل الاحترام والمحبة، وان للاردن مكانة خاصة في اسكندنافيا، ذلك ان مسيرة السلام التي انتهجها جلالة المغفور له وجعلها استراتيجية ضمن خطواته العديدة لخدمة الانسان وتوفير الرفاه والسعادة والطمانينة له، وهو ما تنظر له اسكندنافيا بكل اعجاب، مؤكدا قناعة الدول الاسكندنافية بان جلالة الملك عبد الله بن الحسين سوف يستمر في نفس النهج الذي رسمه جلالة المغفور له الملك الحسين.

كما عبر رئيس الديوان الملكي الدنماركي ورئيس هيئة الاركان عن حزنه العميق على خسارة العالم لاحد ابرز قادته، معبرا عن مدى الصداقة والمحبة التي تربط الشعبين الدنماركي والاردني التي عمل جلالة المغفور له الملك الحسين على بنائها وتوطيدها، خاصة اثناء زيارته الدنمارك في الربيع الماضي.

اما محطات التلفزة والاذاعة الدنماركية فقد خصصت ساعات من بثها للتغطية الكاملة لتشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين والاستشهاد بانجازاته وسياسته في بناء الاردن ومنطقة الشرق الاوسط.

وقامت محطات التلفزة الرئيسية في الدنمارك ببث كامل وقائع تشييع الجثمان على مدى خمس ساعات، وبث برامج فيما بعد تحدثت عن حياة وانجازات فقيد الوطن الكبير اردنيا وعربيا وعالميا، ونقلت العديد من المقابلات مع المواطنين الدنماركيين الذين قالوا انهم يشاركون الاردن احزانه على فقدان القائد والاب والزعيم وانهم كدنماركيين يشعرون انهم فقدوا صديقا عزيزا في الشرق الاوسط.

كما واصلت محطات التلفزة الدنماركية بث عشرات البرامج التي تتحدث عن سيرة جلالته على مدى نصف القرن الماضي، وتم تخصيص ساعات من البث اليومي لنقل برامج مباشرة من الاردن، ونقل مشاعر الحزن والمحبة التي يكنها الاردنيون لمليكهم الراحل.

وكتبت صحيفة يولانسبوستن ان خسارة القائد لم تقتصر على الاردن فحسب. بل ان العالم خسر احد اكبر قادة القرن العشرين، الذين وهبوا حياتهم لخدمة الانسانية والانسان.

وكتبت صحف «بيرلنسكتتن» و «بولتكن» و «اكتويلت» الدنماركية ان مشاركة غالبية زعماء وقادة العالم في تشييع جلالته، هو برهان على المكانة الرفيعة التي يحتلها الاردن على الصعيد الدولي، والتي كان المغفور له الملك حسين قد ناضل من اجل تعزيزها على مدى نصف القرن الماضي.

واجمعت الصحف الدنماركية ان اجتماع زعماء العالم في عمان، قد يكون احد اخر اجتماعات الزعماء العالميين لتشييع زعيم عالمي، ذلك ان جلالة المغفور له الملك الحسين، كان احد اخر الزعماء العالميين الذين يتمتعون بهذه المنزلة الرفيعة في المحافل الدولية، واضافت ان قائد احد الدول الصغيرة وغير الثرية، برهن على ان المكانة العالمية لاي دولة لا تعتمد على مساحة البلاد وحجم ثرواتها، بقدر ما ترتكز على مواقفها وسياساتها تجاه الانسانية والعدالة والسلم العالمي، واحترامها لحقوق الانسان.

وفي كوالالمبور ام كبار مسؤولي الحكومة الماليزية دار السفارة الاردنية للتعزية بفقيد الوطن والامة والانسانية جمعاء جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، كما ام دار السفارة للتعزية رجال القطاع الخاص الماليزي ورؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية في كوالالمبور بالاضافة الى ابناء الجالية الاردنية في ماليزيا.

وقد تم اجراء ترتيبات تلقي التعزية على مدى ثلاثة ايام اعتبارا من صباح اول امس الثلاثاء وعلى فترتين .. كما ابرزت الصحف ووسائل الاعلام المحلية الصادرة خلال الايام الثلاثة الاخيرة نبا وفاة اغلى الرجال، واعتلاء جلالة الملك عبد الله بن الحسين عرش المملكة الاردنية الهاشمية، كما افردت مساحات واسعة لتغطية وقائع جنازة الفقيد الكبير. وتوافد الصحفيون من مختلف وسائل الاعلام المرئية والمقروءة على مبنى السفارة حيث قاموا باجراء المقابلات وتصوير وقائع تلقي التعزية.

وفي القاهرة استقبل السيد طراد الفايز السفير الاردني في القاهرة امس جموع المعزين الذين توافدوا على مقر السفارة لتقديم واجب العزاء في جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

وكان في مقدمة المعزين الذين اموا دار السفارة امس السيدة هدى عبدالناصر ابنة الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر والملحقون العسكريون العرب والاجانب وعدد كبير من رجال الاعلام والفكر والثقافة في مصر واعضاء الاحزاب المصرية.

وقد خصصت السفارة ثلاثة سجلات للتعازي نظرا للتدفق الكبير من المعزين الذين يرغبون في تسجيل كلمات العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل.

كما تلقت السفارة الاردنية الافا من برقيات التعزية من جميع الجهات الرسمية والشعبية والقطاع الخاص وشركات قطاع الاعمال المصرية وكبار المسؤولين في مصر وقيادات الوزارات المختلفة وكلها تنعى جلالة المغفور له جلالة الملك الحسين وتشاطر الاردن ملكا وحكومة وشعبا احزانهم وتتمنى لجلالة الملك عبدالله بن الحسين التوفيق في قيادة الاردن على نهج المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

كما امت دار السفارة الاردنية في تل ابيب منذ يوم الاثنين وفود تمثل المؤسسات الرسمية والشعبية في اسرائيل وكبار الشخصيات وممثلون عن الهيئات والمنظمات المختلفة والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والحركة الاسلامية ووجهاء العشائر العربية والطلبة والمعلمون معربين عن عميق حزنهم واسفهم لوفاة الراحل العظيم جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال

.. وفي الدوحة قام عدد كبير من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين والشخصيات والدبلوماسيين في دولة قطر بالتوافد على السفارة الاردنية وقدموا العزاء للسفير الاردني بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

فقد زار السفارة خلال اليومين الماضيين الشيخ محمد بن حمد آل ثاني عم سمو امير دولة قطر والسيد محمد مبارك الخليفي رئيس مجلس الشورى والسيد احمد عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية وعبدالرحمن بن عبدالله آل محمود رئيس المحاكم الشرعية والعميد الركن حمد علي العطية رئيس اركان القوات المسلحة القطرية وعبدالرحمن بن حمد العطية وكيل وزارة الخارجية والشيخ خالد بن سحيم آل ثاني ابن عم امير قطر واعضاء مجلس الشورى القطري ووزراء سابقون ومدير وكالة الانباء القطرية احمد جاسم الحمر ومدراء الدوائر في وزارة الخارجية وعدد كبير من موظفي وزارة الخارجية.

كما توافد على السفارة الالوف من مختلف الجنسيات القطرية والاردنية والعربية والاجنبية لتسجيل اسمائهم في سجل العزاء ولتقديم العزاء للسفير خالد العدوان.

كما قام السفير الفلسطيني عميد السلك الدبلوماسي بزيارة السفارة الاردنية على راس وفد كبير مثل مختلف شرائح الجالية الفلسطينية في دولة قطر وذلك لتقديم التعازي والمواساة للسفير الاردني خالد العدوان بوفاة الراحل العظيم الحسين بن طلال.

وتقدم الوفد لدى دخول مقر منزل السفير مجموعة من المعزين تحمل اكليلاً كبيراً من الورود في وسطه يافطة كتبت عليها عبارة تعزية من الجالية الفلسطينية.

وقدم السفير الشريف للسفير العدوان بداية كتاب تعزية خطي باسم الجالية الفلسطينية حصلت وكالة الانباء على نسخة منه عبرت فيه الجالية عن بالغ حزنها واسفها لوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين.

وفي مكتب التمثيل الاردني بغزة ومكتب التنسيق التجاري في رام الله ام امس الاول آلاف المواطنين الفلسطينيين وعلى راسهم اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوزراء واعضاء المجلس التشريعي ورؤساء الاجهزة الامنية ورؤساء الجمعيات والاتحادات والنقابات والاحزاب والحركات السياسية ووجهاء العشائر والاتحادات النسوية.

وعبر الجميع عن احر التعازي مؤكدين ان وفاة جلالة الملك المغفور له الملك الحسين بن طلال هي خسارة للشعبين الاردني والفلسطيني والامتين العربية والاسلامية والانسانية جمعاء.

وكان الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي والسيد حكمت زيد وزير الزراعة وابو علي شاهين وزير التموين وعدد من وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية والسفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى السلطة الوطنية من اوائل المعزين.

ومن جهة اخرى ابن المجلس التشريعي الفلسطيني جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال في جلسته برئاسة السيد احمد قريع امس الاول. وقال السيد قريع ان شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية افتقدت حكمة جلالة الملك الراحل وعلاقاته في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة من تاريخ امتنا العربية وهو يتطلع الى الاردن الشقيق والى جلالة الملك عبدالله بن الحسين بالاكبار والثقة بالقدرة على تجاوز هذه المحنة والمصاب الجلل.. مشيراً الى اهمية دعم وتطوير وتعزيز العلاقات الاردنية الفلسطينية التي ستظل نموذجاً للعلاقات النموذجية المبنية على الاخوة والتكامل والتضامن ووحدة المصير والهدف خدمة لقضايا امتنا العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

قام السيد احمد حسين الخضير رئيس ديوان الرئاسة العراقية مندوباً عن سيادة الرئيس صدام حسين بزيارة الى السفارة الاردنية في بغداد امس مقدماً التعازي بوفاة الراحل العظيم جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه... مسجلاً كلمة في سجل المعزين هذا نصها..

نشارك الاردن ملكاً وشعباً وسفارة الاردن الشقيق الحزن بوفاة جلالة الملك الحسين بن طلال.

ندعوه تعالى ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه جناته مع تمنياتنا لجلالة الملك عبدالله بن الحسين بالموفقية والنجاح وانا لله وانا اليه راجعون. كما نعت السفارة الاردنية في بغداد فقيد الامتين العربية والاسلامية والعالم جلالة المغفور له الملك الحسين من خلال منكرات وزعتها السفارة على وزارة الخارجية العراقية والبعثات الدبلوماسية والمنظمات العربية والدولية المعتمدة في العراق.. وفتحت السفارة ومنزل السفير الاردني في بغداد ابوابهما لتقبل التعازي بهذا المصاب الجلل لمدة ثلاثة ايام حيث ام دار السفارة ومنزل السفير السفراء العرب والاجانب المعتمدون في بغداد واعضاء الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية وجموع من المواطنين من الجاليات الاردنية والفلسطينية والعربية في العراق والمواطنون العراقيون وقامت السفارة بفتح سجل لتقبل التعازي حيث عبر المعزون عن بالغ حزنهم وتاثرهم بهذا المصاب الجلل لفقدان الحسين العظيم رجل القرن العشرين.

.. وفي صنعاء توافدت منذ لحظة اعلان وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين الجموع المعزية الى السفارة الاردنية التي امها كبار رجال الدولة والوزراء وامين العاصمة والمسؤولون وشيوخ القبائل والفعاليات اليمنية السياسية والحزبية والنقابية والسفراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .. وتدفق افراد الجالية الاردنية على السفارة التي اكتظت بهم ردهاتها والسرادق الذي اقيم بها لاستيعابهم للتعبير عن صدق مشاعر الحزن بهذا المصاب الجلل والتسجيل في سجل التعازي.

وقد اوفد سيادة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى السفارة نيابة عنه السيد عبد الملك منصور وزير الثقافة على راس وفد كبير للتعزية بالمصاب الجلل والتسجيل في سجل التعازي حيث كان في استقباله السفير فؤاد البطاينة واعضاء السفارة كما وفد مندوبون عن الحكومة اليمنية بالاضافة الى حضور الوزراء ورؤساء الوزارات السابقين في اليمن ووفود تمثل مجلس النواب اليمني والمجلس الاستشاري الوطني وممثلين عن كافة مؤسسات الدولة وما زالت تتوالى الوفود والشخصيات على السفارة لليوم الثالث.

جلسة مجلس الوزراء

تثمين الموقف العربي والدولي المساند للاردن

عمان - بترا - عقد مجلس الوزراء جلسة امس برئاسة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء بحث خلالها التظاهرة العالمية الهائلة التي شهدها الاردن بزيارة الوفود العربية والدولية للمشاركة في تشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وثمن المجلس الموقف العربي والدولي المساند للاردن مؤكدا عزمه الحفاظ على هذا الارث الهائل من العلاقات الطيبة والمتميزة التي ارسى قواعدها فقيد الوطن والامة والانسانية جلالة المغفور له الحسين بن طلال.

واستعرض مجلس الوزراء نتائج اللقاءات الثنائية الطيبة والمثمرة التي عقدها الدكتور الطراونة مع رؤساء واعضاء بعض الوفود الزائرة.

وناقش المجلس عددا من القضايا الادارية واستكمل البحث في القضايا التي بدأ بمناقشتها في جلسات سابقة.

العشائر الاردنية تفتح بيوت العزاء

«صناعة الزرقاء» تتلقى التعازي برحيل فارس الامة

عمان - بترا - فتحت غرفة صناعة الزرقاء ابوابها لتلقي التعازي برحيل فارس الامة والوطن ومحقق اهدافها وغاياتها المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واعرب الصناعيون والحرفيون في المحافظة عن حزنهم الشديد والاسى واللوعة لرحيل الاب الانسان الذي ما كان يوما الا الحريص على ابنائه يتحسس مشاكلهم ويعمل على ايجاد الحلول لها.

وقالوا ان ما يخفف مصابنا وجود الشبل الهاشمي الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده سمو الامير حمزة بن الحسين والاسرة الهاشمية الكريمة الذين سيواصلون مشوار العمل والبناء لرفعة الاردن وازدهاره.

واعرب الدكتور محمد التل رئيس الغرفة عن حزنه لفقدان القائد الملهم والمحنك الذي جعل من الاردن واحة امن واستقرار مشيرا الى ان جلالته ترك ارثا كبيرا خالدا ليس للاردن فقط بل للانسانية جمعاء.

وسيستمر تقديم العزاء في الغرفة ضمن سجل خاص للعزاء لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من امس

وفي منطقة جرينة بمحافظة مادبا نصبت عشائر الشوابكة بيوت الشعر لتقبل العزاء بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه تعبيرا عن الحب الكبير للمغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه معربين عن التفافهم حول العرش الهاشمي المفدى بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

كما نصبت عشيرة الرواحنة من عشائر بني حميدة بيوت الشعر في لواء ذيبان تعبيرا عن حبهم للمغفور له جلالة الملك الحسين مؤكدين التفافهم حول قيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

وقد رفع المواطنون في هذه المناطق اليافطات والاعلام السوداء تعبيرا عن عمق الاسى والحزن بسبب المصاب الجلل.

كما اقيم في بلدة دامية بالاغوار الوسطى بيت للعزاء حيث تواقد ابناء اللواء للتعبير عن حزنهم الكبير على فقيد الامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال والالتفاف حول قيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

التزام المجتمع الدولي بدعم الاردن له مؤشرات ايجابية

دودين يدعو الحكومة لاستثمار التظاهرة العالمية غير المسبوقة لمتابعة مسألة الدعم

كتبت - نادية سعد الدين

لعل الالتزام بتقديم الدعم السياسي والاقتصادي للاردن، الذي اطلقه المجتمع الدولي على هامش مشاركته بتشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين، كانت له دلالات ايجابية واضحة - حسب البعض - تؤكد الحرص على استقرار الوضع في الاردن، ودعم العهد الجديد ممثلاً بجلالة الملك عبدالله. السيد مروان دودين عضو مجلس الاعيان، قال.. ان على الحكومة الاردنية استثمار هذه المظاهرة العالمية غير المسبوقة، لمتابعة موضوع الدعم العربي والاميركي والاوروبي والياباني الى الاردن.

واضاف لـ«الأسواق» ان لذلك مؤشرات مشجعة ذات دلالة، وعلى الحكومة ان تتابع كل جهة تعهدت بتقديم الدعم.

وخص من هذه الجهات بالذكر، السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة، والتي ابدت - كما قال - استعدادها للمساعدة، «لما نستطيع ان نثبت اننا بحاجة له».

وايضاً اشار الى الجانب الاميركي الذي التزم بتقديم ٣٠٠ مليون دولار حال موافقة الكونجرس الاميركي عليه، والجانب الياباني الذي تعهد بتقديم الدعم للاردن، دون ان يحدد حجمه. وقال.. ان على الحكومة ان تضع خطة واضحة تحدد فيها احتياجاتها واولوياتها، ومقدار الدعم المحدد لها، منوهاً ان الدول التي تعهدت بتقديم المزيد من الدعم، تنتظر مثل هذه الخطة الشاملة.

وتوقع السيد دودين ان تشهد الاسابيع القليلة القادمة تحركاً حكومياً نشطاً في مجال قيام عدد من المسؤولين الاردنيين بزيارات الى اميركا والدول الخليجية تحديداً، لمتابعة مسالة الدعم.

اتحاد الصحفيين العرب ينعى عميد آل البيت

القاهرة - بترا - نعت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ببالغ الحزن والاسى جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال الذي وافته المنية بعد حياة حافلة وعطاء متميز محليا وعربيا وعالميا.

وقالت الامانة في بيان لها ان جلالة المغفور له خاض معارك عديدة خرج منها جميعا باهم ما حققه وهو الحفاظ على الاردن مستقرا ديمقراطيا، وقد وطد دعائمه واقام مؤسساته واطلق فيها رياح الديمقراطية والتعددية التي انعكست على مسيرة الصحافة الاردنية فوضعتها في مكانة مميزة.

واتحاد الصحفيين العرب اذ ينعى جلالة المغفور له الملك الحسين ويدعو له بالرحمة فانه يتمنى لخليفته جلالة الملك عبدالله بن الحسين التوفيق والسداد في قيادة المسيرة الاردنية نحو مزيد من الرخاء والاستقرار والانفتاح الديمقراطي.

لمصابنا الجلل بوفاة المغفور له جلالة الحسين الغاء مباريات الجولف في نادي البشارات

الأسواق

قرر مدير نادي البشارات للجولف السيد رند ضياء الغاء جميع المباريات التي كانت مقررة اليوم الخميس ويوم غد الجمعة وفق البرنامج السابق، وذلك بسبب فجيعة الاردن والعالم بفقدان سيد الرجال واغلى الناس جلالة المغفور له الملك الحسين. وقال السيد رند ضيا لـ«الأسواق» ان جلالة الحسين الفقيد الغالي قد اعطى القطاع الرياضي والشبابي الكثير وصعد به الى ذرى المجد في كافة انواع الرياضة، وبفقدان رمزنا الغالي فقدنا اغلى الرجال واعزهم، وعزاؤنا واملنا كبير في جلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده والاسرة الهاشمية.

عظم الله أجركم آل هاشم

● مواطنون من جميع مناطق المملكة يؤمون الديوان الملكي العامر لتقديم التعازي ■ تصوير: ماجد جابر

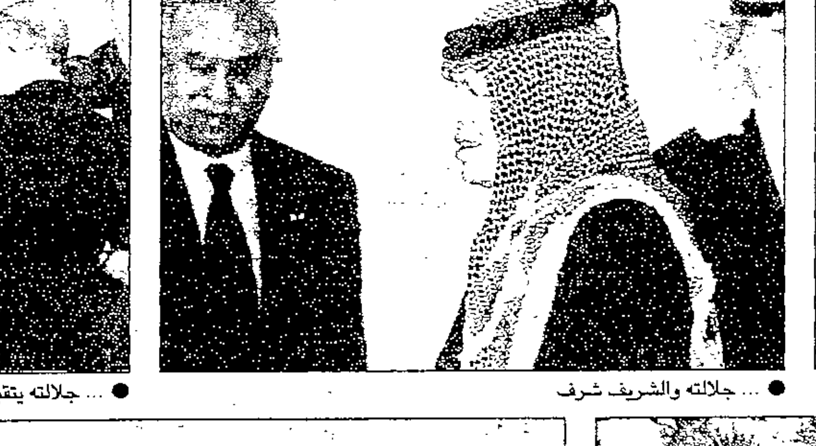
الملك عبد الله بن الحسين والأمراء يتقبلون التعازي من أبناء الأسرة الأردنية

■ المواطنون يؤكدون ولاءهم والتفافهم حول الراية الهاشمية وآل البيت الابرار

عمان - بترا - واصل ابناء الاسرة الاردنية الواحدة من جميع محافظات المملكة التوافد على قصر رغدان العامر لتقديم التعازي بفقيد الامة والانسانية المغفور له جلالة الملك الحسين تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه. فقد تقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين واصحاب السمو الملكي الامراء الحسن بن طلال وفيصل بن الحسين.. وعلي بن الحسين.. وحمزة بن الحسين ولي العهد.. وهاشم بن الحسين.. ورعد بن زيد.. وفراس بن رعد ورئيس الديوان الملكي الهاشمي.. والسادة الاشراف.. التعازي برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين ملك القلوب. والانسانية السلامة. صباح امس من السادة رئيس مجلس الاعيان ورؤساء واعضاء النقابات المهنية والعمالية والانية الشبابية والثقافية.. واساتذة الجامعات واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.. وعلماء الدين الاسلامي.. ورجال الدين المسيحي.. ومدير وكبار موظفي وطياري الملكية الاردنية واكاديمية الطيران المدني.. ووجهاء العشائر والمخيمات.. وضباط وافراد القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني.. واعداد كبيرة من ابناء الشعب الاردني. وزعماء الطائفة الدرزية في اسرائيل.. وعدد من ممثلي الفعاليات الشعبية في فلسطين وسوريا.. وعبر ابناء الوطن عن عميق الحزن والاسى على فقدان الفارس الهاشمي صانع تاريخ الاردن الحديث وباني نهضته.. الملك الذي احتل مساحة القلوب واستأثر بحب شعبه على نحو لم يشهده العالم باسره.. الملك الذي نذر نفسه وجهده الموصول لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.. وما بخل بجهده لمساندة جميع القضايا العادلة على مساحة هذا الكوكب. واكدوا ولاءهم والتفافهم حول الراية الهاشمية التي آلت الى شبل هاشمي نشأ وترعرع في ظل الحسين.. ونهل من مدرسته الانسانية كل معاني القيم الانسانية والوفاء للوطن والامة..


● جلالته والأميران فيصل وعلي

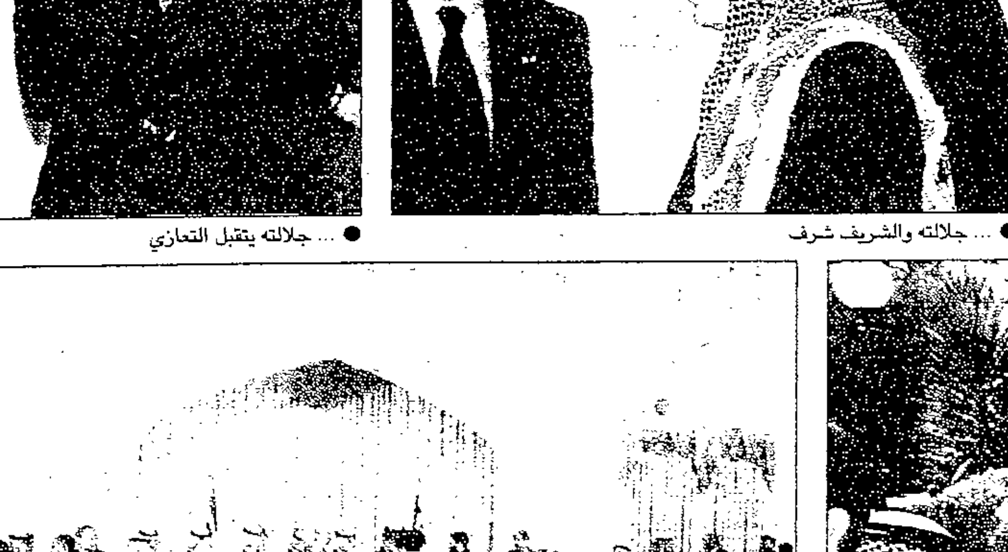

● ... جلالته والشريف شرف




● ... جلالته يتقبل التعازي




● جموع المعزين




● المعزون في قاعة العرش


● جلالته يتقبل التعازي








● جموع المعزين





المهندس سمير حباشنة رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
وعلي الغزاوي المدير العام ونائبه... وجميع العاملين في شركة ملح الصافي الأردنية

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».. صدق الله العظيم

بعيون دامعة وقلوب يعتصرها الالم
والحزن وقد آمنت بقضاء الله وقدره

ينعى

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة موظفي
مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية

فقيد الامة العربية والاسلامية والعالم
عميد آل البيت جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدنا الراحل
العظيم بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي أب فاضل

رئيس مجلس الادارة - الرئيس التنفيذي وأعضاء مجلس الادارة
واسـرة

شركة الثقة للاستثمارات الاردنية

ينعـون

بمزيد من الحزن والأسى عميد آل البيت فقيد الاردن والعالم
وفارس فرسان العرب والمسلمين

جـلالـة

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون بأحر العزاء من

صاحب الجلالة
الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة المالكة
أدخلك الله فسيح جناته يا أبا عبدالله
انا لله وانا اليه راجعون

عظم الله أجركم آل هاشم

الملكة نور الحسين والأميرات يتقبلن العزاء من النساء الأردنيات والفعاليات النسائية



● كريمات الحسين

● جموع النساء

■ تصوير : ماجد جابر

■ المغفور له الملك الحسين آمن بمكانة المرأة الأردنية ومكنها من تبوؤ مركزها الطليعي



● جلالتها تغالب الدموع

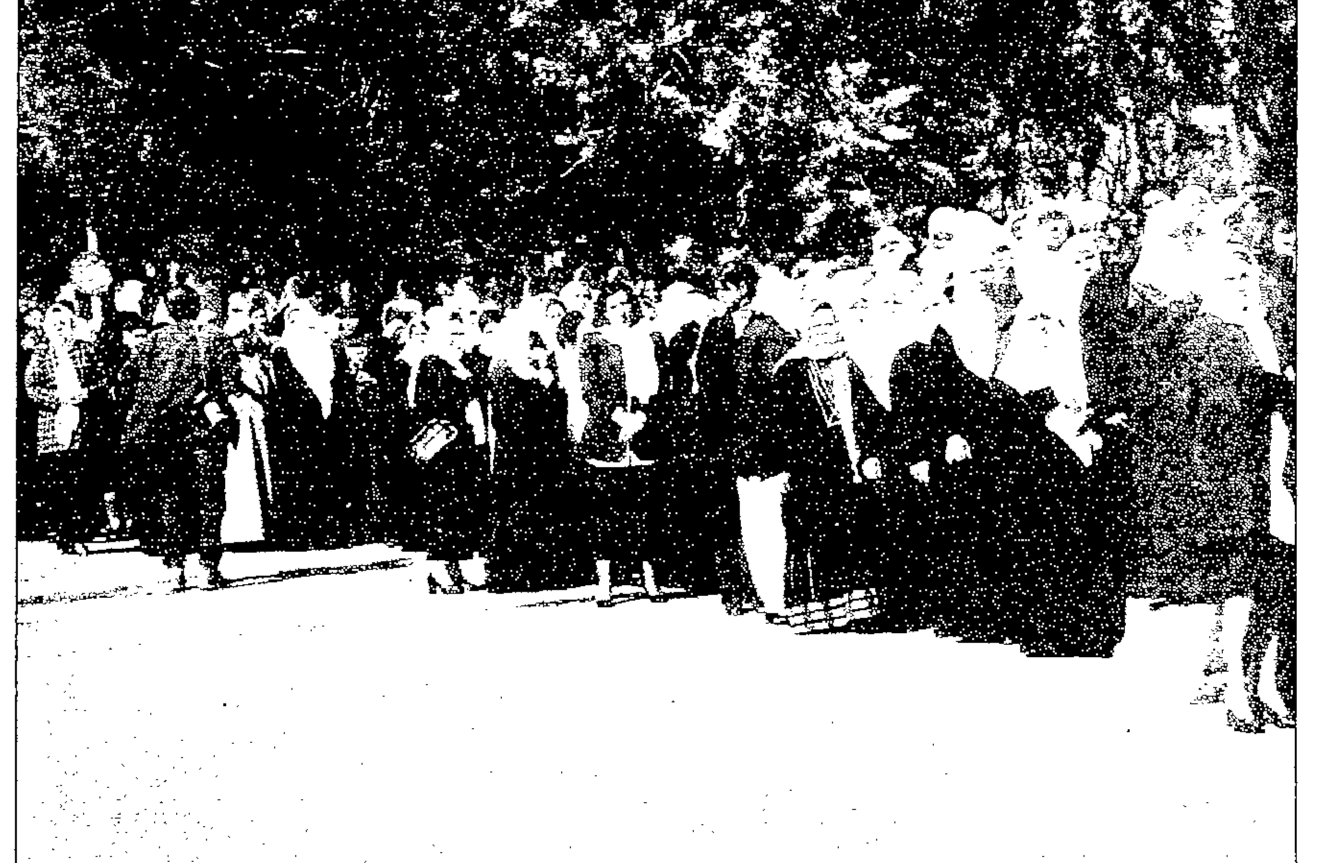
عمان - بترا - تقبلت جلالة الملكة نور الحسين رفيقة درب الحسين في رحلة حياته العابقة بالخير والعطاء وفي رحلة صراعه مع المرض بكل ما صاحب هذه الرحلة من صبر وعناء وكبرياء في قصر زهران العامر أمس التعازي بالمصاب الجلل برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين من نساء الأردن من مختلف مناطق المملكة ومن الفعاليات النسائية.

لقد آمن جلالة المغفور له الحسين العظيم بمكانة المرأة الأردنية ومكنها من تبوؤ مركزها الطليعي في الحياة العامة وبناء الوطن جنبا الى جنب مع الرجل.

وتلقت العزاء الى جانب جلالتها سمو الأميرة بسمة بنت طلال وسمو الأميرة رانيا العبدالله وصاحبات السمو الملكي كريمات جلالة الملك الحسين الأميرات عالية وزين وعائشة وهيا وايمان وراية وعدد من صاحبات السمو الملكي الأميرات وصاحبات السيادة الشريفات.



● معزيات



● طابور المعزيات



● انهيار أحدى المعزيات

علو في الحياة وفي الممات
لحق تلك احدى المعجزات

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

رئيس واعضاء اسرة الوحدة التنفيذية للتخاصية رئاسة الوزراء

ببالغ الحزن والاسى وفاة فارسنا الهاشمي العظيم

جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال

ولكم يا صاحب

الجلالة الملك عبدالله بن الحسين

وولي عهدكم سمو الامير حمزة وصاحبة الجلالة الملكة نور المعظمة

والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية اصدق مشاعر العزاء والمواساة، ضارعين للمولى عز وجل ان يرحمه ويدخله فسيح جنانه ويلهمنا من بعده جميعا الصبر والسلوان

نعي ملك عظيم



أسرة شركة البترول الوطنية

تتقدم من صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والعائلة الهاشمية الكريمة

بأصدق مشاعر العزاء بفقيد الاردن والعالم

جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

راجين الله أن يسكنه مع الصديقين والصالحين والابرار انه سميع مجيب

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وموظفو

شركة مغنيسيا الاردن المساهمة العامة المحدودة

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى

وفاة المغفور له

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال المعظم

الذي لبى نداء ربه مؤمناً صادقاً بعد ان بلّغ الرسالة وأدى الامانة

ويرفعون الى مقام

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

اصدق مشاعر المواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد جلالة الحسين بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جنانه ويلهم آل هاشم والشعب الاردني الكريم والأمتين العربية والاسلامية جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

للاردن الشقيق وشعبه في نفوسنا ملكاً وشعباً مكانة تاريخية لن تتغير لانها من ثوابتنا الاخوية والسياسية

القيادة السعودية تؤكد مساندتها المطلقة للاردن بقيادة الملك عبدالله

■ الملك فهد: عزاؤنا ان الملك عبدالله سيعمل على ملء الفراغ الذي تركه والده الراحل

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية.

صاحب الجلالة الاخ الملك عبدالله بن الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية حفظه الله.

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة اخينا جلالة الملك الحسين بن طلال... وقد فقدنا بوفاته اخا عزيزا عاش معنا وعشنا معه بالقلب في صحته ومرضه.... وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية واسمي شخصيا نبعث لجلالتكم واخوانكم الاعزاء وكافة افراد العائلة المالكة الكريمة والشعب الاردني الشقيق بالغ التعازي والمواساة في الفقيد الراحل.

وعزاؤنا ان جلالتكم ستعملون «باذن الله» على ملء الفراغ الذي تركه والدكم الراحل في هذه الظروف التي تواجه فيها امتنا العديد من التحديات وان بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية ليؤكد على عمق الروابط ومتانة العلاقات الاخوية بين بلدينا الشقيقين.

ولا يسعنا الا ان نسال المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويشمله برضوانه وان يوفقكم في مسيرتكم لخدمة بلدكم الشقيق والمساهمة في خدمة قضايا امتكم العربية والاسلامية.

انا لله وانا اليه راجعون...

اخوكم
خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

و تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين البرقية التالية من سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.

صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين بن طلال
ملك المملكة الاردنية الهاشمية
حفظه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد

يا صاحب الجلالة

ماذا يمكن لي ان اقول لاخي عبد الله بن الحسين واسرته الكريمة .. ولاسرة الحسين الكبيرة شعب الاردن الشقيق .. غير غفر الله لفقيد الامة الحسين بن طلال .. وجبر مصاب الجميع فيه .. فقد خرج من دنيانا الفانية الى رحاب الله ورحمته الواسعة .. ستظل سيرته وشخصيته المميزة حاضرة في تاريخ هذه الامة .. قد يكون منها مدرسة تدرس فيها الدبلوماسية ويدرس فيها كيف كان الحسين بن طلال في تعامله مع الاخرين .. ذلك التعامل الذي تمثلت فيه شعرة ذلك الاموي الكبير في يد الحسين .. التي لم يقطعها بينه وبين مخالفيه .. ان شدوها ارخاها .. وان ارخوها شدها .. وهكذا.

صاحب الجلالة الاخ عبد الله بن الحسين

انت اليوم تدخل تجربة جديدة .. اعانك الله عليها .. لكن والدك الحسين .. غفر الله له .. قد وضع لك عليها علامات الطريق وعبده بوعيه السياسي والخلقي في عشرات السنين .. ولما لاردننا الشقيق وشعبه في نفوسنا ملكا وشعبا .. من مكانة تاريخية لا يمكن ان يلحق بها تغيير لانها من الثوابت الاخوية والسياسية عندنا .. نؤكد لكم اننا معكم ومع شعب الاردن الشقيق في السراء والضراء.

ولاحساسنا البليغ في المملكة العربية السعودية بمصابكم الجلل لا نقول غير «انا لله وانا اليه راجعون» فما هذه الحياة الفانية بدار مقام وقديما قال الحكيم العربي

وقد فارق الناس الاحبة قبلنا
واعيا دواء الموت كل طبيب
وقال ايضا
وما احد يخلد في البرايا
بل الدنيا تؤول الى زوال
يدفن بعضنا بعضا وتمشي
اواخرنا على هام الاوالى

صاحب الجلالة

ما الحسين بن طلال .. غفر الله له .. بغابر سبيل مر بالحياة وخرج منها مثلما اتى .. فقد دخل التاريخ من اوسع ابوابه .. لم يعد للاردن ولشعب الاردن ولاسرته فحسب بل هو اليوم ملك امته بكل ما خلفه من تجارب غنية .. ستختلف عليه .. رحمه الله .. الاقلام .. وستتسع السبل من حوله لان خمسا واربعين سنة خاضها في معترك الاحداث في الوطن العربي والاسلامي بل والعالمي .. هي شيء ثمين لا يمكن الا ان تسعى اليه اقلام امته لانه ملكها. فليرحمه الله وليغفر له. فلربما كان اكثر السياسيين حظا في الاهتمام به في هذه المنطقة الحساسة.

يا صاحب الجلالة

ان انسى لا انسى ابدا ولا تضعف ذاكرتي عن ذلك اليوم الذي زرت فيه اخي الحسين بن طلال .. رحمه الله .. وهو في الولايات المتحدة الاميركية وانه ليوم افقدني صبري وجلدي واحتمالي حين اخذني رحمه الله بالاحضان ثم اخذ يقبلني بحرارة عليها ملامح الحزن والاسى .. دمعت عيناه .. غفر الله له .. وقال اشياء كثيرة عن ذكريات جميلة بينه وبين اخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .. ثم اتبعها بدعائه له ولشعب المملكة العربية السعودية وبشكل يفيض بالحب والوفاء .. ذلك يوم لن انساه ابدا .. وسينعكس اثره على نفوسنا وشعبنا في المملكة العربية السعودية فنراه فيكم ان شاء الله خير خلف لخير سلف.

وتقبلوا يا صاحب الجلالة عزائي لكم وصادق دعواتي .. ولكل الاخوة واسرتكم الكريمة وشعبكم الشقيق .. وهو عزاء لنا جميعا .. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم
عبد الله بن عبد العزيز آل سعود



● الملك فهد ● الامير عبد الله ● الامير سلطان

الامير عبدالله بن عبدالعزيز: يوم لا انساه افقدني صبري وجلدي واحتمالي عندما زرت الحسين في الولايات المتحدة وستظل سيرة جلالته وشخصيته المميزة حاضرة في تاريخ هذه الامة

الامير سلطان: الفقيد الراحل عمل لبلاده بكل عزيمة واخلاص وساهم في خدمة قضايا امته العربية والاسلامية طيلة حياته

و تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين البرقية التالية من سمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.

صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين
الديوان الملكي
عمان /المملكة الاردنية الهاشمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابعث خالص تعزيتي ومواساتي لكم ولكافة افراد الاسرة المالكة وللشعب الاردني الشقيق ولاعضاء الحكومة بوفاة والدكم جلالة الملك الحسين بن طلال.

سائلا الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان ويسدد خطاكم.

انا لله وانا اليه راجعون

وتلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة السعودية:

صاحب الجلالة الاخ الملك عبدالله بن الحسين بن طلال.
ملك المملكة الاردنية الهاشمية/سلمه الله

في هذا الوقت الذي نودع فيه جلالة الملك الحسين الى مثواه الاخير.... ابعث لكم ببالغ الاسى ابلغ التعازي والمواساة الاخوية لكم واخوانكم الاعزاء وافراد العائلة المالكة الكريمة والشعب الاردني الشقيق في الفقيد الراحل سائلا الله القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويشمله برضوانه.

وعزاؤنا في الفقيد الراحل انكم ستسيرون بعون الله على خطاه حين عاش وعمل لبلده بكل عزيمة واخلاص وساهم في خدمة قضايا امته العربية والاسلامية طيلة حياته.

ارجو الله تعالى ان يوفقكم ويسدد خطاكم

انا لله وانا اليه راجعون

اخوكم
سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

جلالة الملك يستقبل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن

الامير بندر: الحسين عاش عظيما في حياته وفي مماته

● جلالة الملك عبد الله يستقبل الامير بندر بن سلطان

■ فقدت والدا وصديقا وقائدا وانسانا ■ هذه العائلة شجرة مباركة اذا سقط الفارس منها قام فارس اخر وحمل اللواء

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في قصر رغدان العامر سمو الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز ال سعود سفير خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن يرافقه سمو الامير فيصل بن تركي بن ناصر حيث قدم سمو الامير بندر والوفد المرافق التعازي لجلالة الملك عبدالله بن الحسين بفقيد الامة جلالة المغفورله الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه متمنيا لجلالة الملك عبدالله النجاح في قيادة الاردن لما فيه خير الامة العربية.

وحضر اللقاء سمو الامير زيد بن شاكر والسيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية.

وكان صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز وصل الى عمان امس يرافقه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز لتقديم التعازي للعائلة الهاشمية الكريمة بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وكان في استقباله في المطار السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية ،

وقال سموه في تصريح للصحفيين.. نحن اخوانكم في المملكة العربية السعودية نعزي انفسنا بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين فنحن فقدناه ايضا. وبلا شك. فان جلالة الملك الحسين. عاش عظيما في حياته.. وفي مماته اثبت لنا ايضا انه عظيم.. والدليل هو الحشد العالمي الكبير الذي توافد الى عمان للمشاركة في جنازته رحمه الله والتاييد لمبادئه وافكاره.

واضاف اما بالنسبة لي شخصيا. فانا فقدت والدا وصديقا وقائدا وانسانا.. واعتبر نفسي مثل اخواني، جلالة الملك عبدالله بن الحسين واخوانه اصحاب السمو الامراء الكرام .. فقدنا جزءا منا. وبلا شك ان هذه العائلة هي شجرة مباركة ولذا سقط الفارس منها، قام فارس اخر وحمل اللواء.

وقال اننا كلنا ثقة باذن الله بالاخ جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي سيسير على خطى والده العظيم.. وكذلك سمو ولي عهده الامير حمزة بن الحسين وكل افراد العائلة المالكة الكريمة.. وفي الواقع فان المصاب عظيم.. والذي عرف الحسين يقدر معنى كلماتي هذه.. ونسال الله الصبر وندعو للفقيد ان يتغمده الله برحمته ويسكنه جنات النعيم.

■ العلاقة الاردنية السعودية بناها الاجداد على اسس متينة لا تهزها الرياح وستدوم الى الابد

وردا على سؤال حول تقييمه للعلاقة الاردنية السعودية قال سموه انها علاقة بناها الاجداد على اسس متينة وبالتالي لا تهزها الرياح ومهما تعرضت لهزات فالشيء الذي اساسه متين ويحرص عليه اناس مثل الحسين رحمه الله والملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين. والملك عبدالله بن الحسين الان. فهذا بناء متين سيدوم للابد ان شاء الله.

وقال اننا نعتبر الاردن، ومثلما قال سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز حبة السواد في عين الامة العربية.. فنعتبر الشعب واحدا والعائلة واحدة والمصير واحدا..

الجمعية العامة للامم المتحدة تكرم جلالة المغفور له

خسرنا الحسين القائد العظيم والدبلوماسي الرائع

■ دعم كامل للملك عبدالله لقبوله تحديات عملية السلام

نيويورك - بترا - القى مندوب الفلبين في الامم المتحدة السيد «فيليه ما بلانغان» كلمة في الاجتماع الخاص الذي عقدته الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين الماضي في نيويورك تكريما للمغفور له جلالة الملك الحسين.

وفيما يلي نص الكلمة..

لقد فجعنا بخسارة رجل عظيم ولكنه متواضع رجل من سلالة ملوك ولكن نبله نبع من حبه واحترامه لبني البشر وتفانيه الكامل لقضية السلام ولقد كان زعيما عظيما ورجل عمل من اجل شعبه والسلام.

وبالنيابة عن مجموعة الدول الاسيوية اود ان انقل الى عائلة جلالة الملك الحسين وقيادة وشعب الاردن عميق مشاعر الحزن والمواساة والشعور بالخسارة بوفاة احد اقوى المؤيدين للسلام عرفناه.

لقد خسرنا جميعا قائدا عظيما ودبلوماسيا رائعا وقد تركت وفاته فراغا كبيرا في قلوبنا.

وفي الوقت الذي فجعنا فيه بهذه الخسارة نود ان نعرب عن احترامنا وتقديرنا لجلالة الملك الحسين الذي كانت حياته السياسية التي تقارب عمر حياة منظمتنا مليئة بالتحديات والمخاطر التي تغلب عليها وكانت مصدر الهام لنا جميعا.

لقد تجاوز جلالة الفقيد الراحل الحقد والتعصب وتجاهل التهديد بالموت ومؤخرا تغلب على الامه الخاصة من اجل قضية السلام.

وحتى في اوقات التعب والظروف الصعبة اعطى لكل واحد منا الامل وفي الاوقات الصعبة من عملية السلام في الشرق الاوسط عمل على تجديد ايماننا بسلام دائم.

لقد وجدنا القوة والشجاعة في عزيمته وكانت تضحياته وتفانيه عظيمة لقد حرك مشاعرنا بطريقة لا مثيل لها وضحى بطريقة فريدة.

لقد كان ملكا حكيما احب شعبه بصدق وعمل ليس فقط لاحلال السلام وانما لازدهار بلاده ايضا لقد كان ملكا ولكنه كان دائما مع شعبه ويحق للشعب الاردني ان يفخر بملكه ونحن نشاطرهم الحزن والخسارة.

ونود ان نشارك بقية العالم بالتعبير عن اطيب الامنيات والاعراب عن دعمنا لجلالة الملك عبدالله في الوقت الذي يتسلم فيه قيادة الشعب الاردني.

كما نود ان نقدم دعمنا الكامل لجلالة الملك عبدالله لقبوله التحديات بالاستمرار في البحث عن السلام في الشرق الاوسط ذلك الواجب المحفوف بالمصاعب الا ان والده انشأ اساسا متينا للقيادة في الاردن في هذه العملية واننا على يقين من ان جلالة الملك عبدالله سيستمر في بناء وتعزيز هذا الاساس.

ومن جانبنا ومن خلال الالهام الذي اقتبسناه من حياة وعمل جلالة الملك الحسين فاننا في المجموعة الآسيوية في الامم المتحدة نتعهد بالاستمرار في عمل كل ما بوسعنا للمساعدة في تحريك عملية السلام الى الامام نحو حل عادل ودائم.

لقد كان جلالة الملك الحسين قوة مهمة في عملية السلام في الشرق الاوسط ومن خلال جهوده اصبح السلام اكثر واقعية واقرب للحقيقة وعندما يحل السلام فانه سوف يضيء بقوة مذكرا بحكمة وشجاعة وتفاني وتضحيات رجل مثل جلالة الملك الحسين وان ارث السلام الذي عمل من اجله سيعيش الى الابد.

الحريري يغادر عمان

عمان - بترا - غادر عمان امس السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق والوفد البرلماني المرافق بعد ان قدم لجلالة الملك عبدالله بن الحسين التعازي بفقيد الامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

وكان في وداعه في المطار السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان.

الملكة نور الحسين تتقبل التعازي من الامير بندر وعقيلة الشيخ حمد والهراوي وعقيلته



● جلالة الملكة نور تتقبل تعازي الامير بندر

عمان - بترا - تقبلت جلالة الملكة نور الحسين رفيقة درب الحسين في رحلة حياته العابقة بالخير والعطاء وفي رحلة صراعه مع المرض بكل ما صاحب هذه الرحلة من صبر وعناء وكبرياء في قصر زهران العامر امس التعازي بالمصاب الجلل برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين من سمو الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن ومن الشيخة موزة بنت ناصر المسند عقيلة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر ومن السيدة انتصار الوزير «ام جهاد» ومن رشا الصباح ومن فخامة الرئيس اللبناني السابق الياس الهراوي والسيدة عقيلته.

كما تقبلت التعازي من مختلف الفعاليات النسائية في محافظات ومدن وقرى المملكة...

وتقبلت العزاء الى جانب جلالتها سمو الاميرة بسمة بنت طلال وسمو الاميرة رانيا العبدالله وسمو الاميرة تغريد محمد وسمو الاميرة ثروت الحسن وصاحبات السمو الملكي كريمات جلالة الملك الحسين الاميرات عالية وزين وعائشة وهيا وايمان وراية... وسمو الاميرة سمية وسمو الاميرة بديعة وسمو الاميرة منى وسمو الاميرة دينا وعدد من صاحبات السمو الملكي الاميرات وصاحبات السيادة الشريفات والآنسة فرح الداغستاني كريمة سمو الاميرة بسمة.

وغادر عمان مساء امس صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن يرافقه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز بعد ان قدم التعازي لجلالة الملك عبدالله بن الحسين بوفاة فقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه وكان في وداعه في المطار السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية.

ومن رئيس وزراء ماليزيا

تعاز ومواساة للملك عبدالله من امير دولة قطر وعنان ورئيس فيتنام

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر.

جلالة الاخ الملك عبدالله بن الحسين
ملك المملكة الاردنية الهاشمية
عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

بعميق الاسى والحزن وبالغ الالم تلقينا نبا وفاة والدكم المغفور له صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال.

اننا نشاطركم احزانكم بهذا المصاب الجلل ونعبر لكم وللاسرة الكريمة وشعب الاردن الشقيق عن خالص العزاء وصادق المواساة بوفاة رجل الدولة والسلام.

واننا لا نبتهل الى الله جل وعلا ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه ويدخله فسيح جناته لندعوه تعالى ان يوفقكم ويسدد خطاكم وان يجعلكم خير خلف لخير سلف مع تاكيدنا التام ودعمنا الثابت للعلاقات الاخوية الوطيدة بين بلدينا الشقيقين.

اخوكم
حمد بن خليفة آل ثاني
امير دولة قطر

كما تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان :

صاحب الجلالة:

تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبا وفاة والدكم جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال... وفي اوقات الحزن هذه اود ان اعبر لكم عن اصدق مشاعر المواساة القلبية لكم ولاعضاء اسرتكم والشعب الاردني.

لقد كان والدكم رجلا رائعا ورجل سلام . ولمدة نصف قرن تقريبا ابدى شعورا رائعا لحاجات الشعب الاردني والتزاما راسخا للسلام في الشرق الاوسط وحكمة عظيمة للظروف الانسانية بشكل عام. لقد كان احد اكثر شركاء الامم المتحدة ثباتا واهمية. ولقد ترك لنا ارثا محسوسا وملهما من الانجازات.

كما اود ان اتمنى لك النجاح في الوقت الذي تتولى فيه مسؤولياتك الجديدة كعاهل للاردن... ان المملكة الاردنية الهاشمية تلعب دورا حيويا في المنطقة والامم المتحدة... واتطلع للعمل معك عن قرب في سعينا لتحقيق الاهداف النبيلة المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة.

واقبلوا يا صاحب الجلالة فائق التقدير والاحترام.

وتلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية تران دوك لونغ:

صاحب الجلالة

لقد اصبت بالصدمة عند سماعي نبا وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال، وبالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن شعب وحكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية اود ان اعرب لكم عن عميق مشاعر المواساة لكم ولشعبكم والعائلة المالكة.

وارجو ان يلهم الله الشعب الاردني والعائلة المالكة الصبر والاستمرار في بناء الاردن كدولة سعيدة مزدهرة.

واتمنى تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين شعبينا وبلدينا.

تران دوك لونغ
رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية

كما تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من الدكتور مهاتير بن محمد رئيس وزراء ماليزيا.

صاحب الجلالة

اود ان اعرب عن حزني العميق لنبا وفاة والدكم العزيز.. لقد كان للمغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال تاثير كبير في احلال السلام والعقلانية في غرب آسيا وجميع انحاء العالم.

وستبقى ذكرى المغفور له موجودة لما عرف به من شجاعة وثبات في اصعب الاوقات اثناء فترة حكمه. واتمنى ان يبقى ارثه ومساهماته في احلال السلام والازدهار في المملكة الاردنية الهاشمية والمنطقة مصدر الهام لنا.

ويشاركني شعب وحكومة ماليزيا في تقديم التعازي لجلالتكم والعائلة المالكة وشعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته.

انني على يقين ان المملكة الاردنية الهاشمية بقيادتكم ستدخل في عهد جديد من السلام والازدهار والانسجام. كما انني على يقين ان جلالتكم ستستمرون في حمل الارث الهام للمغفور له الذي سلمه للمملكة الاردنية الهاشمية والمنطقة والعالم اجمع.

واتمنى تعزيز العلاقات الاخوية وعلاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا في السنوات القادمة.

نعي القائد الانسان



تنعى مجموعة صايغ اخوان الصناعية
(دهانات ناشونال)

ميشيل وسليم وابراهيم الصايغ
وكافة العاملين فيها

ببالغ الحزن والالم والمؤمنة بقضاء الله وقدره
المغفور له عميد آل البيت

صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من مقام حضرة

صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني والعربي والانسانية جميعا، بأحر التعازي القلبية، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد العظيم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم.

رئيس مجلس الادارة/ المدير العام
واعضاء مجلس الادارة والمدراء والموظفون في
الشركة العصرية للصناعات الغذائية والزيوت النباتية

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيد الاردن والامتين العربية والاسلامية

المغفور له
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال المعظم

عميد آل البيت والقائد الباني الذي لبى نداء ربه راضياً مرضياً

ويرفعون الى
مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

اصدق مشاعر المواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد جلالة الحسين بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه ويلهم آل هاشم والشعب الاردني الكريم والامتين العربية والاسلامية جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد الأمة



رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام
لشركة الشرق الأوسط للتأمين وكافة العاملين في الشركة

ينعون بمزيد من الحزن والألم وفاة قائد المسيرة وفقيد الأمة باني نهضة الأردن الحديث
عميد آل البيت
المغفور له حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

طيب الله ثراه
ويتقدمون من الشبل الهاشمي

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وسمو ولي العهد الأمير حمزة بن الحسين المعظم
ومن أصحاب السمو الأمراء والأميرات ومن أبناء الأسرة الأردنية الواحدة
بأصدق مشاعر المواساة ويضرعون الى الباري عز وجل ان يتغمد فقيد الوطن والأمة بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الاوساط الثقافية والفنية فجعت بالخبر الجلل

المثقفون الأردنيون ينعون الحسين الكبير ويبايعون جلالة الملك عبدالله

■ د. السرحان: انا لفراقك يا حسين لمحزونون ■ العبادي: لنا في تاريخك ما يخفف مصابنا ■ البرماوي: تعلمنا من الحسين ان نكون كالبنيان المرصوص



جلالة الملك عبدالله واصحاب السمو الامراء يقرأون الفاتحة

● جلالة الملك عبدالله بن الحسين

■ تصوير : ماجد جابر، تركي السيلاوي ، أيوب الطويل

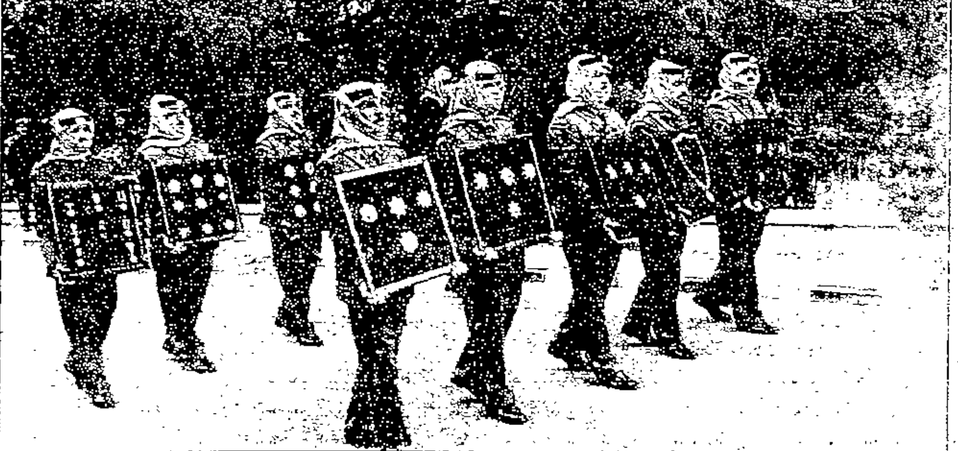
يانس: كان لي شرف رسم الابتسامة على محياه وهو على فراش المرض ■ خليفة: الحسين تشبث بالراية على ثرى الأردن كجده جعفر بن أبي طالب ■ زريقات: لا أجد الكلمات التي أعبر بها عن الحزن العميق ■ نهاوند: إنها فاجعة كبيرة



أصحاب السمو الأمراء يحملون الجثمان الطاهر



كبار الضباط يحملون نعش الحسين الى مثواه الاخير



حملة الاوسمة

متابعة: محمود الداوود
رشدي محاسنة
احمد يونس
ركاد الحديد

كما كان لجلالة المغفور له الملك الحسين رحمه الله دور مهم في حياة كل فرد اردني كان له دور مهم جدا في دور كل مؤسسة من مؤسسات الدولة الاردنية التي ارسى دعائمها وثبت اركانها رحمه الله... كان له ايضا دور كبير في حياة المثقفين من ادباء وفنانين وقد كرم رحمه الله عددا كبيرا من الادباء والشعراء والفنانين في عدة مناسبات ورعى جلالته مناسبات ثقافية عديدة وهو الذي كان لدعمه كل الاثر في جعل الاردن مركزا ثقافيا مهما في منطقة الشرق الاوسط والوطن العربي.

وقد فجعت الاوساط الثقافية الادبية منها والفنية بالخبر الجلل الذي كان له وقع مؤثر في نفوس الجميع....

«الاسواق» استطلعت اراء المثقفين الاردنيين والفنانين حول رحيل الاب القائد المغفور له الملك الحسين المعظم ووقوفهم الى جانب الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه.... وكانت هذه الاراء:

د. محمود قطام السرحان /اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين

● يقول الدكتور محمود قطام السرحان عضو الهيئة الادارية في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين: ان رحيل سيدنا ترك فراغا كبيرا جدا على الساحة المحلية والعربية والاقليمية والدولية لاكثر من اعتبار، فعلى الصعيد المحلي كان جلالته بمثابة الاب والاخ والقائد والمعلم والمربي لاسرته الواحدة الكبيرة... واستطاع بحنكته وحكمته ان يقود المسيرة من انجاز الى انجاز واستطاع ان يؤسس دولة القانون والمؤسسات بحيث يتميز هذا البلد بقياداته عن دول كثيرة من دول العالم الثالث....

والاردن اضحى بحق يباهي بمؤسسات المجتمع المدني التي استطاعت بفضل القيادة الحكيمة لجلالة المغفور له الحسين ان ماسسة السلوك الفردي والجماعي والمؤسسي كانت بفضل القيادة الحكيمة والشجاعة لجلالة الملك طيب الله ثراه... واستطاع جلالته ان يقود سفينة الاردن الى شاطيء الامن والامان في ظل ظروف دولية واقليمية وعربية بالغة الدقة والتعقيد وفي الاجواء انواء عاتية بفضل الواقعية السياسية التي تمتع بها والعقلانية والقدرة على استشفاف القادم بكل وعي وحكمة.

واضاف د. السرحان: نستطيع القول انه رحمه الله كان (نسيج وحدة) وشكل مدرسة استطاعت ان تترك بصماتها وآثارها على كل صعيد في حياتنا اليومية ولا اعتقد ان انسانا اجتمع او التقى او تحدث مع جلالته الا واستطاع ان يتعلم من هذا النموذج والرمز الشيء الكثير... وعلى الصعيد الاقليمي فان الفراغ واضح لان الوطن العربي والمنطقة بمجملها بحاجة الى حكمة وحنكة ونكاء وخبرة الحسين.... والعالم ايضا... وما هذا الاهتمام الاعلامي من اقصى الشرق الى اقصى الغرب الا دليل على قيمة الحسين الكبيرة ولم يكن ليكون هذا لولا المصداقية والموثوقية التي تمتع بها جلالته على مستوى العالم رحمه الله وهذه الصفات والسمات لا تجتمع الا للعظماء ممن تركوا اثرا واضحا على كل صعيد... واستطيع القول ان من اعظم قادة القرن الحالي هو جلالة الحسين رحمه الله.

ولا نستطيع القول كمسلمين وكعرب الا اقتباسا مما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراقك يا حسين لمحزونون.... ولكن عزاءنا بالتراث والذكرى التي تركها الحسين في نفوسنا وبابنائه من ال هاشم الغر الميامين وفي الطليعة منهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين وفقه الله الى كل خير ونجاح املين ان يسير على خطى الحسين لرفعة الاردن والانسانية جمعاء... هذا هو قدر الهاشميين منذ كانوا وما زالوا قناديل فرح وشموعا مضيئة في ليل الوطن والامة.

نصر الزعبي/امين سر نقابة الفنانين

● امين سر نقابة الفنانين الاردنيين الفنان نصر الزعبي قال: تمت دعوة مجلس نقابة الفنانين الى اجتماع طاريء لاصدار بيان خاص لهذا المصاب الجلل.... واشاد الزعبي بمناقب الحسين الكبيرة... الذي صاغ من خلالها جزءا كبيرا من وجدان الناس.... واضاف: الكل يشعر ان حياة كاملة انقضت من اعمارنا وكلنا لدينا حزن كبير وكأن السماء حزينة لفقدان الحسين الغالي..... وقد شارك وفد رسمي في تشييع جنازة جلالته.

الفنان الكبير نبيل المشيني

وقال الفنان نبيل المشيني ان الحزن والاسى اللذين ينتابان كل مواطن اردني لا يستطيع اي انسان ان يعبر عنه بالكلمات فمحبة الحسين وروحه ستبقى في قلوبنا كاردنيين وكعرب.... ونحن حقيقة نفتخر بان الدولة الاردنية بناها الحسين وارسى دعائمها... وقال: املنا كبير ان يتماسك الشعب الاردني ويحول هذا الحزن الكبير الى خدمة الرسالة التي حملها الحسين طوال فترة حكمه... واملنا كبير بحضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي لا نشك ابدا بانه يسير على نفس الدرب وعلى عهد الحسين.

واضاف: ان على الاردنيين جميعا اليوم واجب الوقوف صفا واحدا لاكمال المسيرة التي رسخها المغفور له قائدنا العظيم اسكنه الله فسيح جناته... وعهد من كل الاردنيين ان نبقى جنودا مخلصين اوفياء للرسالة وللقيادة الهاشمية وللاردن كوطن وللامة جميعها ولكل العرب.

الفنان هشام يانس

● وعند اتصالنا بالفنان هشام يانس اجهش بالبكاء وتمالك نفسه ليتحدث الينا قائلا: طفولتي كانت مع الحسين وشبابي وكبري... لقد غمرني جلالته بعطفه وحنانه... وارتأى جلالته حين اراد ان يكون هناك مؤسسات وديمقراطية ان نكون جزءا من الديمقراطية ومنحني وسام الاستقلال وسمح لنا ان نخرج للعالم لنقدم عروضنا وكان دائما يشجعني ويدفعني للامام ويقول لي الله يعطيك العافية.... وكان جلالته سعيدا حين قلدته بشكل اللحية وطرائف عديدة تحدث بها جلالته حول تقليدي له... واضاف يانس: لقد كان جلالته يدعم المسرح بروح خاصة ويدعوني للاستمرار وعدم الاهتمام بالعقبات.

واكد يانس ان جلالة الملك كان جزءا لا يتجزء من حياتنا وارواحنا وقد انهمرت دموعنا بمجرد ان قلنا عنه المغفور له... والحسين يبقى موجودا فهو موجود في عبدالله جلالة الملك الجديد... وارى ان الملك عبدالله هو جلالة الملك الحسين وامتداد له وهو جزء من مسيرة الحسين وله منا كل الحب والولاء والطاعة.... لقد افتتح جلالة الملك عبدالله باذن جلالة الحسين مسرحنا، وله جلالته رؤى خاصة فيما يجب ان تكون عليه الديمقراطية في الاردن. وجلالة الملك عبدالله كان يدعوني للاستمرار ويطلب مني ويقول: نريد الشعب ان يسعد ويضحك...

واضاف يانس: لقد كان لي الشرف اني رسمت الابتسامة على محيا الحسين وهو على فراش المرض وارسلت له شريط فيديو مدته نصف ساعة وقد سعد به رحمه الله وهو في اصعب لحظة وفي الفترة الحرجة.

واختتم حديثه بقوله: الله يعطينا الشجاعة لنقف خلف الملك عبدالله وندعمه.... وهذا وقت يتطلب شجاعة كي نستمر ونحن وراء جلالة الملك عبدالله وهو امتداد لمسيرة الحسين بنفس الطيبة والقوة والشجاعة.... والله يعطينا العمر كي نخدم هذا الوطن وقائده.

الفنان موسى حجازين

● يقول الفنان موسى حجازين.... هذا عزاء في بيتي وفي بيت كل اردني فاذا كان العزاء في بيت احدنا فماذا عساه يقول؟

انني ارجو من الله ان يتغمد جلالته برحمته لقد كنت وزوجتي وابنائي نتوجه الى المدينة الطبية يوميا حتى ساعات الصباح الاولى ونحن نراقب ونتابع كل الاخبار عن جلالته... كما كنا نتابع كل الاخبار في كل المحطات فكان شغلنا الشاغل رحمه الله طوال الايام الماضية لحبنا لجلالته وقال: ربما الكلام لا يسعفني في ان اقول شيئا... فماذا عسانا نقول..... انما الدموع هي الابلغ على نقل مصابنا ونقل مشاعرنا... فالحديث في هكذا حالة حديث الدموع واكد موسى حجازين... اننا في المسرح الوطني (مسرح الشواقفة وحجازين) اننا بمجرد سماعنا الخبر الجلل اعلنا توقف مسرحنا عن العمل اجلالا واكراما لجلالة الملك الاب.

وقال حجازين: نتمنى التوفيق لجلالة الملك عبدالله بن الحسين ونتمنى له النجاح واننا متفائلون جدا لان الملك عبدالله شبل من اشبال الحسين ونحن ما زلنا مع نفس العائلة ونفس مدرسة الحسين واننا مع سيد البلاد الجديد فنحن كلنا مع كل نفس يتنفسه جلالته ومع كل نبضة ينبضها قلبه فهو هدفه البلد وهدفنا البلد، مصابنا واحدة واسرتنا الاردنية واحدة.

الفنان اسعد خليفة

● وقال الفنان اسعد خليفة الذي عرفه الجمهور الاردني من خلال تميزه في برنامج آل البيت

←



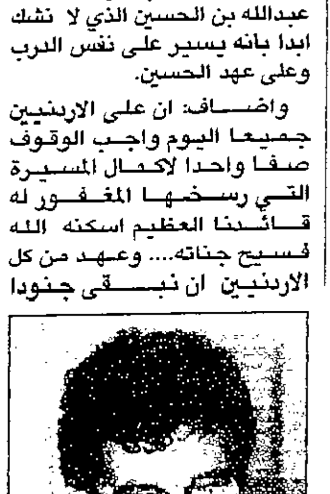
● د. محمود السرحان

● اسعد خليفة

● عروة زريقات

● موسى حجازين

● نبيل المشيني



● نصر الزعبي





● هشام يانس



● نادرة عمران

الاوساط الثقافية والفنية فجعت بالخبر الجلل

المثقفون الأردنيون ينعون الحسين الكبير ويبايعون جلالة الملك عبدالله

■ الزعبي: حياة كاملة انقضت من اعمارنا ■ المشيني: املنا ان يحول شعبنا الحزن الى خدمة الرسالة التي حملها الحسين ■ حجازين: الدموع هي الابلغ في التعبير عن مصابنا









● جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور وأصحاب السمو الأمراء يتقبلون التعازي من المواطنين



■ جبور: سيبقى جلالته ملكا للقلوب ■ امل الدباس: اصبحنا ايتاما بفقد الحسين ■ نادرة عمران: اشاهد المحطات التلفزيونية ولا اصدق ما حصل ■ سبيتاني: بقربه احسسنا بالامان ■ الحاج: تعجز الحناجر عن التعبير وتسكت ملكة الفن لرحيل الحسين ■ خوري: عزاؤنا لانفسنا بملك عز نظيره ■ العبداللات: مضى الحسين الى دروب الخالدين







● جموع غفيرة من المواطنين توافدت من كافة أنحاء المملكة لتعزي بوفاة سيد الرجال

● جانب من المعزيات

تلفزيونيا واذاعيا: لقد كان جلالته كما كان جعفر بن ابي طالب فقد تشبث بالراية حتى اخر لحظة على نفس ثرى الاردن الطاهر.... فهو جلالته امتداد لآل البيت وامتداد فعلي لجده جعفر وجده الاكبر علي بن ابي طالب... وملامح آل البيت واضحة جدا في شخصيته من حيث حبه للناس وحب الناس له... والظروف كلها فرضت حب الناس له طوال سنوات حكمه وعطائه.... واظن ان شعور كل العالم هو نفس شعور الاردنيين بل انهم ينافسوننا على حب الحسين فهو شخصية عالمية.

وقال اسعد خليفة ان الملك عبدالله بن الحسين سيكون امام تحد كبير كونه جاء بعد جلالة الحسين وان شاء الله سيكمل المسيرة واعانه الله على المسؤولية، وهو قادر عليها باذن الله.

وقال: انني اهدي اي انجاز انجزته الى روح جلالة الحسين رحمه الله.... كما انني انجزت مشروعا تلفزيونيا مكونا من ٤٠ حلقة عن مسيرة جلالة الملك امتدادا الى ايام جلالة الملك عبدالله بن الحسين، وفاء مني لجلالة الحسين، وهذا المشروع انجز نصفه وساكمله باذن الله لما للحسين وابنه جلالة الملك عبدالله من معزة خاصة في قلوبنا.

عروة زريقات

● وفي اتصال مع الفنان والمخرج عروة زريقات اعرب عن بالغ حزنه الشديد والذي قال بانه لا يستطيع الحديث حول مصابنا في فقدان اب الاردنيين جميعا المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم ولا يجد الكلمات التي يمكن لها ان تعبر عن الحزن العميق داخل نفوسنا جميعا كاردنيين.

نهاوند

وتقول الفنانة نهاوند: انها فاجعة كبيرة ولا اظن ان هناك كلمة اكبر من هذه الكلمة..... انني حزينة جدا فماذا عساي ان اقول في مثل هذا الموقف الحزين والمؤلم.... رحم الله الاب القائد واسكنه فسيح جنانه.

أسامة جبور

● ويقول الفنان اسامة جبور: بداية اقول رحم الله المغفور له جلالة الملك الحسين واسكنه فسيح جنانه.

لقد عايشت جلالة الملك خلال فترة عملي في الخطوط الجوية الملكية كمضيف طيران وعايشته من خلال عشرات الحفلات وعايشته مع بداية عمري، نحن الجيل الذي عشنا معه واحسسنا به ولا نستطيع الان سوى ان نطلب له الرحمة ولا ننكر اننا كأردنيين سنأخذ من الوقت الطويل حتى نعتاد على مصابنا وسيبقى جلالة المغفور له الملك الحسين ملك القلوب، جميعنا متأثرون جدا ولا اعرف ما ساقول اكثر لكن جلالة الحسين رحمه الله كان له من ميراث النبوة الشأن الكثير وقد اخذ الكثير الكثير من الصفات الاسلامية.

ولا انسى هنا تمنياتي لجلالة الملك عبد الله بن الحسين التوفيق في مهامه الجديدة واتمنى كما وعد جلالته ان يسير على خطى جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه واتمنى للاسرة الاردنية ان تمر عليها هذه الازمة ويكتب الخير لهذا البلد الكريم خاصة وانه كما يقولون «هذا البلد عليه العين».

امل الدباس

وسط صمت بكائها الذي شعرنا به باعماقها قالت الفنانة امل الدباس: الصمت ابلغ من اي شيء يمكن ان يقال فلا يوجد من هو اعز منه ولا اغلى منه على قلوبنا جميعا واقول نحن اصبحنا ومنذ اليوم ايتام «تيتمنا» فلا يوجد هناك اي انسان في العالم اجمع احب علينا من ابينا المغفور له والله يصبرنا.

ولجلالة الملك عبد الله بن الحسين نقول ليكن الله الى جانبه هو ابن حبيبنا، ليكن في حماية الله ورعايته وان شاء الله يعطيه القوة والقدرة ليمشي بالركب كما كان يمشي به عمرنا رحمه الله.

نادرة عمران

الفنانة نادرة عمران قالت بغصة ماذا اقول فالذي حصل كارثة كبيرة ولا اصدق ما اسمع فمنذ الصباح وانا اتابع وارى كل المحطات التلفزيونية وغير مصدقة لما احصل واحاول ان اجد شيئا آخر غير الذي اراه واسمعه ولكن دون جدوى، واقول لجلالة الملك عبد الله بن الحسين لعل الله يعينه على فقدان الوالد وعلى تحمل المسؤولية فمصابه مصابان فقد حل مكان انسان عظيم وحلول شخص مكان شخص بهذه العظمة مهما كانت صفاته يحتاج القوة الكثيرة والكبيرة ليستطيع الاحلال وتحمل الصدمة بداية والتي تتبعها المسؤولية الكبيرة .. فاتمنى ان يعينه الله على حمل هذه الرسالة الكبيرة.

محمد يوسف العبادي

ويقول المخرج محمد يوسف العبادي: وما المال والاهلون الا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع

ومضى ابو عبد الله مضى بعد وقفة قصيرة بيننا لكنها خلاقة اخذتنا فيها من ركود ماضينا الى وثبات مستقبلنا دون ان ينسى ان نحمل في ايدينا تراثنا الحضاري زادا في رحلة التحدي الطويلة.

مضى الفارس فهل يمضي كما الآخرون؟

كلا-لا يا أبا عبد الله

كلا فما صدق الناعي ولا الخبر

وتلك اعمالك الغراء تنتظر

مضى الكبير كيف يمضي ومن ثنايا جهوده لا زال يتألق حق الفرد في ثقافة وطنية حرة تفجر ينابيع الاحساس بالجمال في حياة الانسان الحر.

وما دام التاريخ سجل حياة الامة الخالد والاكثر ارتباطا بحياة الناس فليس غريبا ان تجد ايادي الحسين تدون ملاحم في هذا السجل الخالد خلود محبة الاردنيين للحسين.

مضى شيخنا ولنردد

يسقط الفرسان في الساحات

ولا تسقط الراية

لان الشعب كله يحملها معك

امضي اسد بني هاشم قلنا في عبد الله الشبل العزاء

امض سيد آل البيت

امض وارح قلبك بعد اذ اتعبته من اجل الاخرين

امض ولا تلق بالا لنا قلنا في تاريخك ما يخفف مصابنا

امض فعزاؤنا فيك انك اتخذت لنفسك مكانا في سجل الخالدين

امض .... فالى الله نشكو لا الى الناس اننا

نرى الارض تبقى والاخلاء تذهب

وعظم الله اجر الامة



● محمد يوسف العبادي

المخرج محمد البرماوي

يقول المخرج محمد البرماوي بسم الله الرحمن الرحيم «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم

فقيد المملكة الاردنية الهاشمية، فقيد الوطن فقيد الامة العربية والاسلامية والعالمية الذي نشأ على تربيته لنا في الصدق، في احترام الغير، في اعطاء الحق لاصحابه، ترعرعنا ونحن نرى جلالة المغفور له الحسين بن طلال يشد على ايدي الاردنيين شمالا وشرقا وغربا وجنوبا يتواصل معهم في عقر بيوتهم الملك المغفور له الانسان، الاب، الاخ، الصادق الذي علمنا التسامح عن المسيء، وعلمنا بان نكون لهذا البلد كالبنيان المرصوص، وحتى في مجال الثقافة والفن جاء الفنانون الاردنيين بنقل فكره ومدرسته الى العالم من خلال محطات التلفزة العربية وجاءت مكرمته باصدار الارادة الملكية السامية باصدار قانون نقابة الفنانين الاردنيين لهذا الجسم الفني الثقافي ولا يسعني الا ان اقدم للاسرة الهاشمية العزاء وجميل الصبر والسلوان وللشعب الاردني وكل الفعاليات الرسمية باسمى آيات الحزن والاسى بوفاة سيد الرجال صاحب المواقف الانسانية جلالة الملك المغفور له الحسين بن طلال رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

المصور خضر سبيتاني

المصور خضر سبيتاني يقول: تعلمنا في مدرسة الحسين .. وتربينا على محبة الاردن .. وكان رحمه الله المعلم والقائد الانسان الذي يحترم الانسان لمسنا العطف منه وبقربه احسسنا بالامان وعلى اسمه دخلنا البلاد طولا وعرضا لقد تشرفت وكنت احد الحائزين على شرف تصويره تلفزيونيا في اكثر من مناسبة ولقد كان الملك الذي احب ولن انساه ما دمت حيا.

رحم الله الحسين ابا عبد الله واسكنه فسيح جنانه

عادل الحاج

ويقول الفنان عادل الحاج: اعتاد فنانو الاردن، موسيقيون ومطربون مشاركة الشعب الاردني افراحه في كل المناسبات الوطنية السعيدة مثل عيد الاستقلال يوم الجيش العربي، يوم عيد ميلاد جلالة الملك .. بانشاد الاغاني والاهازيج والقصائد والتي تمجد القيادة والاردن وذلك احتفاء منهم بهذه الافراح وشحذا للهمم وتعميقا لمفهوم الانتماء والوطنية. وفي مصاب عظيم كهذا وبوفاة قائد عظيم ملك القلوب والانسانية، المغفور له جلالة الملك «الحسين بن طلال» تعجز الحناجر والانامل عن التعبير، وتسكت ملكة الفن .. ولا تبقى سوى المشاعر الدفينة بالحزن وبالايمان بقضاء الله وقدره .. وبهذا القلم .. الذي ابى الا ان يعبر عن هذه الفاجعة .. بهذه العبارات الصادقة البسيطة.

وسع الله المغفور له الحسين بن طلال بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

سميرة خوري

وتقول الفنانة سميرة خوري: ماذا يستطيع المرء ان يقول بهذا المصاب «الفاجعة» .. رحيل القائد الملك كان صدمة يصعب تصديقها برغم معرفتنا بكل الظروف التي كانت تنبئ بذلك، شيء قاس ما حدث عزاؤنا لانفسنا بملك عز نظيره، عاش كالسنديانة قويا لا تهزه الكوارث .. واملنا بفرع هذه السنديانة فهو فرع من نفس الشجرة القوية الصلبة .. الذي لا بد ان يكون كالاصل.

الفنان عمر العبداللات /تونس

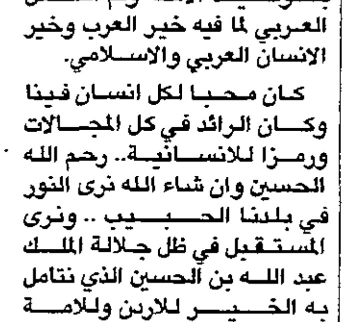
ومن تونس اتصل الفنان عمر العبداللات ويقول: ماذا نقول في غياب اغلى الرجال .. انها اوقات عصيبة نمر بها لا يكاد العقل يصدق بأن وجه الحسين النبيل قد غاب عنا لقد مضى بنا الى دروب المجد .. وها هو يمضي الى دروب الخالدين مسطرا اسمه بتاريخ من الانجازات على كل المستويات وعزاؤنا بالشبل الهاشمي الملك عبد الله بن الحسين .. والاسرة الهاشمية .. وكل النشامى الاردنيين.

الفنان فيصل حلمي

ويقول الفنان فيصل حلمي: هذه فاجعة للاردن وللعالم العربي والاسلامي لفقدان جلالة الملك الذي كان لنا الاب والاخ والصدر الحنون الذي نرتكز دائما عليه.

حقيقة كان سيدنا جلالة الملك رحمه الله، عميد آل هاشم قائدا عظيما في كل المجالات، وفي كل الملمات دائما يكون هو السند الحقيقي، وله دوره في القضية الفلسطينية والقضايا العربية دائما كان يحلم بتوحيد الامة ولم الشمل العربي لما فيه خير العرب وخير الانسان العربي والاسلامي.

كان محبا لكل انسان فينا وكان الرائد في كل المجالات ورمزا للانسانية.. رحم الله الحسين وان شاء الله نرى النور في بلدنا الحبيب .. ونرى المستقبل في ظل جلالة الملك عبد الله بن الحسين الذي نتامل به الخير للاردن وللامة العربية.



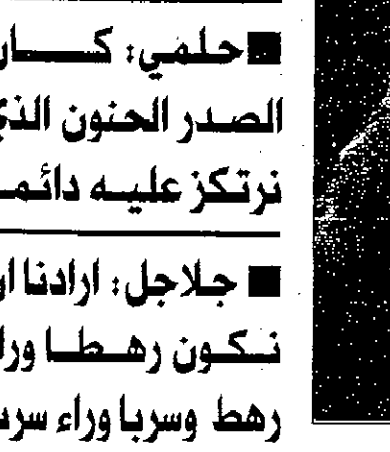
داوود جلاجل

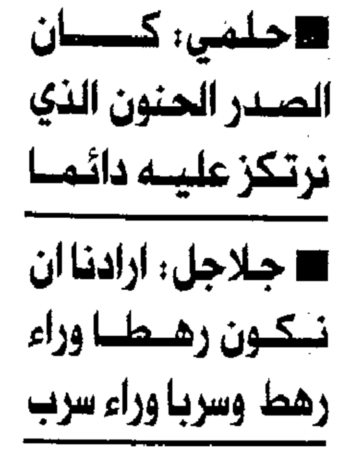
ويقول الفنان داوود جلاجل: المشاعر المتضاربة التي نعيشها من وقع المفاجاة، رحمه الله وغفر له واسكنه فسيح جنانه، كان رمزا وبطلا، ذا شكيمة وبأس، في الملمات كان بطلا في الحرب، وبطلا في السلام وباني وطن، كان رجلا من رجال العالم المعدودين عرف به الاردن.

المشاعر تطغى فتعجز التفكير والموقف صعب لا يستطيع الانسان ان يجد مفردات للتعبير عما يعتمر في النفس ولكن ايماننا، بقضاء الله يلزمنا بالصبر على المصيبة والفجيعة الكبرى، ولكننا سنبقى على عهدنا للحسين وكما ارادنا ان نكون، سيبقى الاردن اضافة للتراث الانساني، وعاملا في مستقبل البشرية، لان قدر هذا الوطن، ان ينجب الشجعان والمفكرين، والمبدعين ..

هكذا اراد الحسين ان نبقى رهطا خلف رهط، وسربا وراء سرب، نتبع خطى الحسين .. غفر الله له... ونعاهد شبله عبد الله على ان نكون خلفه متماسكين متآزرين نشد على يديه وفقه الله في متابعة رسالة الحسين وانا لله وانا اليه راجعون.

● فيصل حلمي





■ حلمي: كان الصدر الحنون الذي نرتكز عليه دائما

■ جلاجل: ارادنا ان نكون رهطا وراء رهط وسربا وراء سرب



● امل الدباس

● نهاوند



● اسامة جبور







● سميرة خوري

● داوود جلاجل



● عمر العبداللات



● محمد البرماوي

الاردن يتشح بالسواد، والحزن والالم يسيطران على المواطنين



● الشوارع خالية

■ المغفور له كان قائداً ملهماً، وبنى وطنا نموذجا وقدم الكثير لامته ووطنه

■ مات الحسين بجسده ولكن فكره وعطاءه ومناقبه الحميدة باقية فينا والى الابد

محافظات - **الاسواق** - وبترا - تخيم على اجواء مختلف محافظات والوية المملكة والتجمعات السكانية في الريف والبادية والمدن والقرى ولليوم الثالث على التوالي موجة عارمة من الحزن والاسى ومرارة الفراق بعد ان ودع ابناء الوطن والعالم اجمع سيد الرجال وفارس الفرسان وبطل المواقف وباني الاردن الحديث المجاهد الاكبر حفيد المصطفى وسليل الدوحة العطرة المباركة الملك الانسان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه.

وقد رفعت رايات الحداد على المنازل والمؤسسات ونكست الاعلام واغلقت المحال التجارية والشركات والمؤسسات ابوابها وخلت الشوارع من المارة حزناً والماً وحداداً على رحيل قائد الوطن الذي كان قريباً من نبض الصغير والكبير كما كان عطوفاً عفواً وحنوناً على جميع ابناء اسرته الواحدة الكبيرة.

وقد عبرت الفعاليات الشعبية عن عميق حزنها ودعائها الى الله العلي القدير ان يتغمد قائد الوطن بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم آل هاشم وابناء الوطن والعالم اجمع الصبر والسلوان

المواطنون يؤكدون الالتفاف حول الراية الهاشمية والولاء والاخلاص للملك عبدالله بن الحسين

العقبة

وعبر شيوخ ووجهاء محافظة العقبة عن حزنهم العميق ومصابهم الجلل بوفاة قائد الوطن وباني نهضته الحديثة سيد الرجال واب الاردنيين المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم.

وقالوا لقد صنع الحسين من الاردن الوطن النموذج الذي نفتخر به ويفتخر به العالم لجمع حيث المؤسسات والجيش المحترف القوي والديمقراطية الحقة مشيراً الى ان المغفور له كان رحيماً متسامحاً مع الذين اساءوا اليه حتى اصبحوا من اوفى ابناء شعبه لما لمسوا فيه من اخلاق كريمة نابعة من الخلق الهاشمي النبيل.

واشاروا الى ان جلالة المغفور له كان رجلاً حكيماً منفتحاً على العالم واستطاع بحكمته ان يحظى باحترام العالم اجمع وما شاهدناه يوم امس من تشييع لجثمانه الطاهر الشريف لهو اكبر دليل على مكانة الحسين في قلوب رؤساء وزعماء العالم ومكانة الاردن على الخارطة الدولية.

واوضحوا ان المغفور له الحسين المعظم صنع اردنا قوياً شامخاً يحفل بالمؤسسات القوية القائمة على القوانين والانظمة كل ذلك بفضل الحسين وقيادته الملهمة الشجاعة.

وقالوا ان اللسان ليعجز عن وصف شخصية جلالته وان ما شاهدناه من تشييع للعالم باسره لجثمانه الطاهر لاكبر دليل على عظمة الحسين ومكانته في قلوب ابناء اسرته الاردنية والعالمين العربي والاسلامي والعالم باسره.

واضافوا ان عزاءنا بعد الحسين بنجله جلالة الملك عبدالله بن الحسين الشبل الهاشمي الذي تربى في مدرسة الحسين ونحن واثقون من ان الملك عبدالله بن الحسين سيواصل المسيرة الخيرة وعلى نفس الطريق التي اختطها المغفور له والده الحسين المعظم.

وقالوا لقد كان الحسين قائداً ملهماً واباً حانياً واخاً صادق بنى الاردن الحديث وصنع منه النموذج في هذا العالم سائلين العلي القدير ان يلهمنا الصبر والسلوان على فراقه ضارعين الى العلي القدير ان يحفظ نجله الهاشمي الملك عبدالله بن الحسين لمواصلة المسيرة مسيرة الخير والعطاء.

وقالوا لقد فجعنا بوفاة اب الاردنيين جميعاً وقائد الشرفاء وسيد الرجال المغفور له الحسين بن طلال المعظم صاحب الايادي الكريمة البيضاء والرجل والقائد والانسان الذي افتقدناه وفقده العالم باسره.

واضافوا لقد صنع الحسين من الاردن بلداً متقدماً رغم شح الامكانات والموارد ولولا الحسين لما وصلنا اليه من رقي وتقدم في كافة المجالات سائلين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان ينزله مع الصديقين والشهداء والصالحين والابرار انه نعم المولى ونعم النصير.

وقالوا اننا في هذا الخطب الجلل نقف صفاً واحداً خلف قيادة الملك عبدالله بن الحسين الشبل الهاشمي الذي اختاره الحسين من بعده ليكون قائداً لهذا الوطن.

الطفيلة

وفي محافظة الطفيلة يصعب وصف نقل مشاعر المواطنين واحزانهم والحسرة التي تعتصر قلوبهم بوفاة الفارس الهاشمي المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم الاب القائد والانسان والحبيب الذي رافق الاردنيين في افراحهم واتراحهم منذ نصف قرن من الزمن عاشوا مع الحسين مره وحلوه حتى اصبح الاردن منارة علم واقتصاد وواحة امن واستقرار بفضل الحنكة والحكمة السياسية والاخلاق العالية التي كان يتمتع بها الحسين مع كافة افراد شعبه واصدقائه واشقائه.

وفي شوارع محافظة الطفيلة تشاهد النساء وقد ارتدين السواد والرجال والشباب الثياب الداكنة ورفعت على المحال التجارية ومنازل المواطنين والسيارات اعلام الحداد السوداء واصوات ترتيل آيات القرآن الكريم تسمع من كل بيت ومسجد.

واكد المواطنون من ابناء المحافظة بان رحيل جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه ترك فراغاً في حياة الامة العربية والاسلامية والشعب الاردني الوفي الذي كان الحسين الراعي والمطلع على رموزه كافة ويعالج الاوضاع من كل مكان يقيم فيه سواء في منزله او مستشفاه ولم يغب عن بال الحسين يوماً ان يسأل عن عنوان طالب حاجة او مريض يطلب الدواء او طالب يطلب الدراسة الا

وكان الحسين غفر الله له اول الملبين والمتصلين بعنوانه وقالوا ان الحسين يعتبر لنا الاب والقائد والرفيق في السراء والضراء. واليوم ونحن نودع القائد الهاشمي الى جنات الخلد نضرع الى الله العلي القدير ان يمتع الشبل الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين بالصحة وبالقوة والمنعة ليواصل قيادة الوطن نحو الاعالي.

واضافوا ان جلالة المغفور له الحسين بن طلال ترك مساحات كبيرة فارغة في حياة الامم والشعوب في كافة انحاء المعمورة فلقد كان الحسين المرجع الادق لكافة قادة العالم المتقدمة والنامية وما يدل على ذلك المسيرات الحاشدة التي مثلها زعماء الدول ورؤساء الحكومة في تشييع جثمان ملك القلوب والعقول الحسين طيب الله ثراه. وقالوا اننا نتوسم الخير في جلالة الملك عبدالله بن الحسين المفدى ليواصل قيادة الاردن نحو التقدم والازدهار والمحافظة على مكان الاردن وازدهاره وكما ارادها المغفور له الحسين طيب الله ثراه.

وقالوا منذ ان فتحنا ابصارنا على هذه الدنيا والحسين قائد الاردن ومعلم الاجيال وباني نهضته.. بادلنا.. حبا بحب ووفاء بوفاء حتى اصبح بمثابة الوالد لاولاده ورأينا في الحسين الفارس المغوار والقاضي الحكيم في ارجاع الحق لاصحابه بالقوة او بالحكمة والحنكة والذكاء المتوقد الذي كان يتمتع به المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وخير شاهد على ذلك الحروب المتواصلة مع اسرائيل لارجاع الارض والامن والاستقرار لشعب فلسطين ولقد استطاع الحسين بحكمته وحنكته ارجاع معظم اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة الى اهله.

واضافوا ان الحسين والفارس الهاشمي الذي ترجل قبل اوانه عن منصب القيادة ترك حيزاً ومكاناً في حياة الشعب الاردني الذي تربى على يدي الحسين وتعلم في مدرسته الهاشمية بان لا يركع الا لله الواحد القهار وان يبذل الغالي والنفيس في بنيان وتشييد الاردن الحديث ومواصلة العطاء والرخاء لتوفير الامن والحياة الاجتماعية لابناء الشعب الاردني الذي لولا الحسين لما وصل الاردن الى ما وصل اليه من تقدم وازدهار ومكانة مرموقة بين قادة واقطار العالم.

وقال ان الحسين طيب الله ثراه انتقل الى الدار الآخرة بجسده ولكن عقل الحسين ومبادئه وكلماته لا تزال النبراس والقواعد الاساسية التي تسير امور حياتنا. فالحسين رحمة الله انشأ دولة المؤسسات والمبادئ الراسخة والحياة الديمقراطية المسؤولة امام المواطن والدستور اضافة الى ان الحسين زرع في النفس البشرية حب الوطن والغيرة عليه وحب الآخرين والعمل في اداء الواجب بما يرضي الله والوطن والمواطن.

وقالوا ان فراق الحسين لاهله وشعبه الاردني الوفي والمخلص ترك عبئاً ثقيلا على النفس لاننا تعودنا على الحسين وتعلمنا منه الوفاء والتفاني في العمل وعدم التهاون في طلب الحق والدفاع عن المواطن والوطن والحفاظ على منجزاته ومكتسباته بكل عزم واصرار. فالحسين رحمه الله اب لكل واحد منا وشقيق وفي وصديق صدوق فلا يخلو بيت في الاردن الا ولديه «الحسين» بين ابنائه تيمناً بالحسين القائد الهاشمي وانه لفخر ان يكون احد انجال الحسين مليكاً لنا ونحن نعرف وفاء اصدقاء الحسين ورجاحة عقلهم فكيف بابنائه الذين تربوا على يديه واستمدوا العقل والفكر من الاب القائد الذي تعلم منه قادة العالم العظام.

واضافوا ان الحسين اب اليتامى والاطفال وراع للارامل والشيوخ المسنين.

كما ندعو الله العلي القدير ان يمتع جلالة الملك عبدالله بن الحسين بموفور الصحة والعافية ويلهمه الصبر وحسن العزاء.

وفي لقاءات عفوية ابتهل المواطنون الى الله العلي القدير ان يحفظ الاردن من كل مكروه وان يمتع جلالة الملك عبدالله بن الحسين وسمو ولي عهده بموفور الصحة والعافية انه نعم المولى ومجيب الدعاء.

عجلون

وعبر ابناء محافظة عجلون عن عظيم الفاجعة والالم الذي اعترى الوطن والامة برحيل فقيد الوطن والعالم جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله مشيرين الى ان عزاء الوطن والامة هو في جلالة الملك عبدالله بن الحسين الذي تتلمذ في مدرسة الحسين رحمه الله.

وقالوا ان الحسين كان قائداً ملهماً بني وطناً كبيراً بابنائه وقدم للامة الكثير وان وفاته خسارة كبيرة للوطن والامة وان عزاءنا انه سيبقى رمزاً خالداً بيننا، ولنا في جلالة الملك عبدالله كل الخير شبلاً هاشمياً ليكمل مسيرة الخير والعطاء التي بداها الحسين.

- واستذكروا مسيرة الخير والعطاء التي قادها المغفور له جلالة الملك الحسين والانجازات التي تحققت بفضل جهوده وعمله الدؤوب وقيادته الخيرة لهذا البلد فترك ديناً في عنق كل اردني وعربي جزاه الله عن الوطن والامة خير الجزاء مبينين ان عزاء الوطن والامة في الشبل الهاشمي جلالة الملك عبدالله وفي الاسرة الهاشمية التي نذرت نفسها لخدمة الوطن والامة.

وعبروا عن مصاب الوطن الكبير وخسارته الفادحة فلقد كان الحسين قائداً واباً واخاً لكل انسان عمت شمائله حدود الوطن ليعم خيره على العالم والانسانية داعين الله ان يتغمده برحمته وان يسدد خطى جلالة الملك عبدالله على طريق الخير والفلاح كما اراده دائماً الحسين. واشادوا بمنجزات الحسين على صعيد الوطن والامة والانسانية التي شملت جميع الميادين وقد بدأ عهده خيراً معطاء واستمر حتى بعد وفاته يسهم في خدمة القضايا العالمية ويوحد القادة والزعامات وعزاؤنا بان روح الحسين ستبقى معنا وان فارقنا جسده وان جلالة الملك عبدالله سيكون خير خلف لخير سلف.

وقالوا وان مات الحسين رحمه الله بجسده فان فكره وعطاءه وما قدمه لشعبه وامته باق فينا فما من شيء في هذا الوطن الا وتدل الحسين لمساته عليه فالحسين سيبقى في قلوب الجميع ومن حقه علينا ان نصلي ونرفع البنيان ونكمل ما اراده الحسين.

واضافوا انه رغم الايمان بقضاء الله وقدره كانت وفاة الحسين صدمة لكل من عرفه وها هو فارس من فرسان بني هاشم يلتحق بالرفيق الاعلى الى جنات الفردوس ويسلم راية لفارس هاشمي تربى في مدرسة العطاء والخير والتي عودنا عليها بنو هاشم.

لقد تركنا الحسين رحمه الله بعد ان اطمأن على هذا الوطن الذي اشاد فيه المؤسسات وصنع الديمقراطية وحقق له المكانة العالية بين دول العالم ونشر بيننا من فكره دستوراً ينير لنا الطريق ولنا في جلالة الملك عبدالله كل الامل في ملء الفراغ الذي احدثه غياب المغفور له الحسين بن طلال رحمه الله.

● الملك عبد الله بن الحسين

معان

وفي محافظة معان تخيم اجواء الحزن على المحافظة بكافة مناطقها في الوقت الذي تعتصر فيه القلوب الما ووجعاً على رحيل وفراق جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه باني الاردن الحديث وحامي حماه.

فقد استمرت لليوم الثالث على التوالي مظاهر الالم والاسى على فقيد الاردن والامة تسود كافة شوارع وبيوت المحافظة حيث تكاد الشوارع تخلو من الحركة واستمرت المحال التجارية في اغلاق ابوابها وتسمع اصوات الآيات القرآنية من حين الى آخر وبدت مظاهر الحزن الشديد على وجوه ابناء المحافظة صغارها وكبارها.

وانصب الناس في تجمعاتهم ولقاءاتهم على هذا المصاب الجلل والمراسم الجنائزية المهيبة التي شهدتها عاصمة الحسين التي ارادها جلالته رحمه الله ملتقى للاشقاء والاصدقاء على المحبة والسلام حيث اجج ابناء المحافظة كغيرها من محافظات المملكة على المنزلة الرفيعة والمكانة العالية والمرموقة التي حظي المغفور له جلالة الملك الحسين بين دول العالم.

كما رفعت الرايات السوداء فوق اسطح المنازل والدواوين والمحال التجارية والحافلات وسيارات الركوب بمختلف انواعها تعبيرا عن الحزن العميق الذي الم الشارع الاردني وادمع العيون الصادقة والقلوب النابضة بحب الحسين رحمة الله عليه.

جرش

وعبر ابناء محافظة جرش بكافة مدنها وقراها ومخيماتها عن الاسى والحزن العميقين لفقدانهم ووداعهم لملك القلوب الشريف الهاشمي الذي ترجل وهو في عز عطائه للاردن وللامة العربية والاسلامية جلالة المغفور له باذن الله الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وقالوا ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراقك يا حسين لمفجوعون لقد رحل الحسين الحاكم الثاقب البصيرة الذي صنع المعجزة الاردنية وجعل الاردن دولة عصرية حديثة رغم شح الموارد وقلة الامكانات.

واضافوا ان الامة فقدت زعيمها الذي وهب حياته لخدمة قضايا شعبه وامته وان هذا الحشد العظيم الذي شارك في تشييع المغفور له باذن الله جلالة الحسين رحمه الله من جميع انحاء العالم اكبر دليل على المكانة العظيمة التي احتلها الحسين في قلوب العالم والمكانة الكبيرة التي وضع الاردن فيها على خارطة العالم.

واضافوا فاجعتنا كبيرة ومصابنا عظيم بفقدانك يا اشرف الرجال فانت من وقف بجانبنا حين تنكر لنا الآخرون فمن للقضية بعد يا حسين

ولكن عزاءنا في القيادة الهاشمية من بعدك عزاؤنا في الشبل الهاشمي الملك عبدالله بن الحسين الذي نحن واثقون انه سيسير على نهج الفارس الذي ترجل مبكراً.

وقالوا لقد وقع نبأ رحيلك يا اشرف ويا اعز انسان على انفسنا وقوع الصاعقة فلقد بكتك العيون بكل حرارة فانت من بنى الاردن واعلى صروحه وجعله منارة في العالم.

وعبرت الفعاليات الشعبية عن المها وحزنها على فقدان الاب الانسان الذي امضى سني حياته مكافحاً من اجل قضايا الامة واهدافها وغاياتها وكان بحق الفارس الاصيل والعربي الشهم الذي صدق امته واهله.

وقالوا ان رحيل قائد الامة كان مفاجأة لنا لاننا لم نكن يوماً الا معه وهو معنا ورحيله لا يفقدنا ذكراه وصورته بل سيبقى دوماً في قلوبنا وعقولنا وسيكون المثل والنبراس لنا ولن ننسى انجازاته الكثيرة التي جعلت من الاردن دولة مؤسسات تحافظ على امن واستقرار البلاد وما شاهدنا من حشد عظيم من زعامات العالم ما هو الا تقدير واحترام لهذا القائد الذي بكيناه وسنبقى نبكيه ما حيينا لانه الاخ الصديق الانسان صاحب القلب الكبير العطوف كافل اليتيم المحافظ على الجوار المحترم لآراء الغير وسيبقى الحسين غفر الله له واسكنه فسيح جنانه ملك الملوك وملك القلوب.

واضافوا ان فقدان قائد الامة خسارة كبيرة ليس لنا في الاردن فحسب ولكن في كل الاتجاهات فالامة بحاجة لحنكته ودرايته وخبرته السياسية التي ظهرت جلية عند تشييع جثمانه الطاهر حيث احتشد اكبر زعماء العالم خلف جثمانه وودعوه باسى واحترام لانه الصادق الصدوق المحنك في كل المواقف الملك الذي جعل من الاردن واحة امن وسلام واستقرار نال احترام الاعداء فجمع في موته كل المتناقضات جمع الاعداء والاصدقاء وسيبقى الحسين في عقولنا وقلوبنا درساً للاهل والعشيرة ودرساً لنا ولاطفالنا من بعد قائداً هاشمياً عربياً محبوباً.

وقالوا ان فقدان القائد خسارة كبيرة اثرت فينا وستبقى تؤثر ما دامت الحياة لانه الانسان الذي صافح الجميع واستبشر به الجميع على الدوام متواضع عطوف مخلص لشعبه ولامته صادق مع غيره متسامح حتى مع الد اعدائه ولكن عزاءنا في الشبل الهاشمي الذي هو خير خلف لخير سلف.

واضافوا لقد تلقينا خبر وفاة مليكنا وكبير اسرتنا الاردنية بالاسى والحزن لانه الملك الانسان الحنون الذي فقدت الامة بفقدانه زعيماً عظيماً عمل من اجلها ومن اجل قضاياها فقيد غزيز بكته القلوب قبل العيون.

وقالوا ان المصاب جلل شاهدت اثاره اعين العالم اجمع على وجود ابناء الوطن الذين رضعوا مبادئ الثورة العربية الكبرى وعزاؤنا الوحيد لفقيد الامة وجود الشبل الهاشمي الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده سمو الامير حمزة بن الحسين ليكملوا ما قام به الحسين الباني ويحافظوا على ما تم انجازه.

واكدوا ان الحسين تحمل الصدمات في حياته ومنذ تسلمه سلطات الحكم. وكان دوماً الفائز بحكمته وادارته ودرايته وايمانه بان المستقبل هو خير حكم على ذلك رحم الله الملك الانسان واسكنه فسيح جنانه.

مادبا

وفي محافظة مادبا لا تزال مظاهر الحزن تخيم على كافة مرافق الحياة في المحافظة حيث خلت الشوارع من المواطنين واغلقت معظم المحلات التجارية ابوابها وهي ترفع الاعلام السوداء ومآذن المساجد والعديد من البيوت والمحلات التجارية وتتلو آيات القرآن الكريم.

وقد بدت الحياة في مدينة مادبا ومختلف بلدات وقرى المحافظة بطيئة والسيارات القليلة ترفع الاعلام السوداء ولا يزال الوجوم يخيم على المواطنين من وقع الفاجعة التي المت بهم بفقدانهم جلالة المغفور له الحسين بن طلال رحمه الله الذي طالما انسوا به وبمآثره فكان لهم الاب الرحيم والقائد الملهم الذي رفع اسم الاردن عالياً خلال الخمسة عقود الماضية.

واضافوا لقد بكينا الحسين وبكى الاردنيون والاردنيات فقيد الوطن والامة والعالم باسره وعزاؤنا في نجله الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده سمو الامير حمزة انجال الحسين الذين استلموا الراية ليواصلوا مسيرة البناء والعطاء.

اربد

النائب كامل العمري

وقال النائب كامل العمري اننا نعيش هذه الايام ايام حزن شديدة حزن لا يشبه اي حزن انه فقدان قائد الوطن هذا القائد الذي اختلط حبه بدمائنا نحن ابناء الاردن هذا الحب الذي جاء نتيجة محبة الحسين لنا فاحببناه وهو القائل «الانسان اغلى ما نملك» ونحن نقول: «الحسين اغلى ما نملك» لقد بنيت لنا وطنا وارسيت قواعد دولة قوية دولة المؤسسات والقانون ولقد اوجدت بيننا المحبة لقد عملت الكثير الكثير لهذا الوطن ولهذا الشعب الى ان وصلنا الى مصاف الدول من التقدم.

واضاف لقد مرت مرحلة مرضك عصيبة عاش خلالها شعبك يتالم لآلامك.

ورحلت الى جوار ربك راضيا مرضيا لقد كان رحيلك عنا فاجعة كبيرة ولكن عزاؤنا انك كنت قائدا وليس ككل القادة وكنت الاب والاخ فكيف لنا ان لا نحزن فالحزن سيبقى في قلوبنا الى الابد.

وقال لقد كان الحسين هاشميا وانتقل الى جوار ربه راضيا مرضيا والآن ليس لنا حول ولا قوة الا ان نقول رحمك الله يا ابا عبدالله واسكنك فسيح جناته.

قفطان المجالي

وقال السيد قفطان المجالي محافظ اربد ان قلوب الاردنيين تتفطر ويسيطر عليها الاسى والحزن والفجيعة بما لا يعود للكلام اي معنى، مع حجم الجرح العميق الذي اصاب قلوب شعب الحسين القائد والرائد والباني والاب الحاني الذي ترك لدى كل اردني من ابناء شعبه ذكرى صالحة واعطى للجميع الدرس والعبرة في البناء والمثابرة والصدق وكل معنى نبيل.

لقد كان الحسين ابنا بارا لامته وشعبه حمل لواء ثورة ابيه واجداده العظام الذين ضحوا حتى الانفاس الاخيرة لهم في هذه الدنيا من اجل مجد امتهم والبشرية.

يشهد العالم اجمع للحسين العظيم بسعة افقه ورؤيته وقد خاض في سني حياته الاخيرة والعامرة بالخير معركة السلام المعركة الاشرس والاصعب والاكثر حاجة الى الرجولة والاقتحامية الشجاعة في سبيل مستقبل شعبه وشعوب المنطقة وكان الاكثر صدقاً ووفاء لانجاز السلام بشهادة كل رجالات العالم وقادته الذين انحنوا لذكراه الخالدة.

ستظل ذكرى المغفور له الحسين بن طلال محفورة في جدار الوطنية لكل اردني عرف الحسين وعربي يعرف معدن الرجال ويدرك انه (في الليلة الظلماء يفتقد البدر) وتعرف الرجال عند الشدائد وسيظل الحسين ماثلا بيننا بانجازاته التي لا تعد ولا تحصى وسيظل الاردن الحديث يذكر للحسين الذي ذوب شبابه لخدمة وطنه وبنائه كل فضل.

واضاف المجالي لن يموت الحسين لان الشبل يخلف الاسد فالشعب الاردني بخير وامتنا بخير وعزاؤنا في جلالة الملك عبدالله بن الحسين رمز الاردنيين ومستقبلهم وفي ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين المعظم.

ان جنازة الحسين التي تعد حدثا عالميا تؤكد وعلى المستوى الدولي حجم هذا القائد الكبير وحضوره الدولي وما يحظى به من احترام وتقدير كشخصية دولية تركت اثرها الطيب على كل من تعاملوا معه من القادة وعلى كل المواقع.

وسيمضي الاردنيون بالولاء على طريق الحسين وفي هدي افكاره وفي ظل قيادة شبله الوفي جلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده الامين سمو الامير حمزة بن الحسين.

محمد الناصر

وقال السيد محمد الناصر رئيس غرفة صناعة محافظة اربد اننا فجعنا كما فجعت الامة برحيل سيد الامة وقائدها الامين جلالة المغفور له الملك الحسين بعد ان افنى عمره وشبابه مجاهداً وعاملا في سبيل رفعة امتنا ونهوضها حتى لحقت بركب الحضارة واصبح هذا البلد بقيادته الحكيمة ترنو اليه الابصار وتتطلع للحسين وهو رمز نهضتنا وباني امجادنا. واضاف... لقد كان الحسين رحمه الله القدوة الحسنة والمثل الاعظم لامتنا التي كانت ترى فيه الملك الانسان والاب الحاني الذي ظل يعمل بلا كلل او ملل ليرفع من شأن هذا الوطن فمهد لنا الطريق لنسير فيها حتى بلغنا الرقي بقيادته الحكيمة من نهضة علمية واقتصادية وسياسية واخذنا مكانتنا بين الامم المتقدمة والراقية.

وقال الناصر ان رحيل جلالة الملك خسارة كبيرة للعرب والمسلمين والعالم باسره.

الحسين في ذمة الله

رحلت يا حسين... لكنك باق بيننا

بقلم: فردوس المصري

بالامس وعندما توجهنا الى قصر زهران لتقديم العزاء وهو منزل المغفور لها الملكة الوالدة التي انجبتك لهذا الوطن وغرست فيك حب الوطن... كان صوتك يملأ القصر فقد كنت اسمع صوتك عبر المرات فقد رحلت يا حسين لكنك باق بيننا... صوتك في اذن كل اردني لن يغيب وصورتك في القلوب تمدنا بالعطاء والمحبة... ان فجيعتنا بموتك كبيرة لكن املنا اكبر ومن عرفك يا سيدي لا يمكنه نسيانك لم تكن شخصاً عادياً فقد كنت اكبر من كل الكلمات واقوى من كل الآهات التي عاصرتك خلال حياتك لذا اعجز يا سيدي عن وصفك فانت الاب والاخ والصديق انت القائد انت الملك الانسان انها كلماتك يا سيدي ولن انسى ما حييت صوتك عندما يأتي عبر الهاتف لتقول لي ايتها الصحفية الانسانة... لقد تعلمتها منك يا سيد الرجال فانت من زرع الانسانية في القلوب وانت من وقفت مع كل انسان محتاج وانت من ساعدت في شفاء المريض وانت الاب لكل يتيم.

بالامس يا سيدي وقفت امام اصغر بناتك لاقدم لها العزاء فشعرت بالخجل من نفسي من ضعفي امام هذه الاميرة الصغيرة فقد عانقتني وهي تواسيني فهي الاقوى فلقد زرعت فيهم يا حسين الصلابة والقوة على العطاء لقد وقفت مع اخوتها واخواتها بصلابة الحسين التي عهدناها في الشدائد والصعاب يخفون آلامهم واحزانهم على فراقك بابتسامة الحسين وبيده التي ما فتئت تمتد لتمسح الحزن عن جبين كل اردني في هذا الوطن لقد وقفوا كما اردت لهم ايها الملك الراحل الجليل وكأنهم هم من يواسونا... ماذا اقول يا مولاي بعد رحيلك لقد عجزت كل الكلمات يا سيدي وجفت اقلامنا من الحبر الا من الحبر الاردني الذي يسري في عروقنا ويكتب بمشاعرنا اليوم... يا سيدي اذكر كل كلمة قلتها لي لتزيدني عطاء. بالامس يا مولاي كانت الازهار البيضاء في حديقة قصر زهران تحكي لكل المعزين قصة فراق حزينة ولم ار في حياتي زهرة بيضاء حزينة... لقد كللتك هذه الزهور في رحيلك لتقول للعالم اجمع انك صاحب القلب الابيض الذي يحمل الحب الصادق ليس لاسرتك الاردنية فحسب بل لكل العالم حتى السماء كللتك بدموعها... في قصر زهران يا سيدي كنت اسمع خطواتك الثابتة القوية من خلال وقع اقدام الناس الذين جاءوا لمواساة عائلتك الصغيرة كنت اراك بينهم تصافحهم وتشد على ايديهم وكأنك تقول «لا تنسوا عهدكم لي بان تبقوا اوفياء على العهد يداً واحدة وقلباً واحداً»... نعم اننا نعاهدك ايها القائد الراحل باننا سنبقى على العهد وعلى دربك ماضون وسنكون سنداً لشبلك الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين وستبقى بيننا ما حيينا.

الموكب الحزين

■ سمير مهدي

سحابة حزينة داكنة ظللت موكب عظام الدنيا الذين تجمعوا يوم الاثنين التاسع من فبراير (شباط) ١٩٩٩ في سير متئد منتظم خلف جثمان الملك العظيم المعظم... الوجوه حزينة... والخواطر تجوب الدنيا جيئة ورواحاً، تاريخاً وحاضراً، سماء وارضاً وبحراً، حرباً وسلاماً، وتخرج الخواطر بعد لأي السعي كلمات حقة ان... كل نفس ذائقة الموت...

... والسحابة الداكنة تسير فوقنا حزينة بنفس خطانا... موسيقى على جنبات الطريق تعزف لحن الرحيل... تخرج المعزوفة بانين صارخ الحانا سماوية... وترانيم تصدح بها الملائكة، وسكون يجعل منها صدى يرجع اللحن ثانية الى عازفيه آبياً الا ان يعود الى الموكب الحزين كما لو انه جزء من منظومة المهابة التي تعرضها وقائع الحدث الجلل...

...والسحابة الداكنة تسير فوقنا حزينة بنفس خطانا....

ويسير القوم في الموكب الهادئ... انفاسهم من فرط الهدوء مسموعة... واصوات خطواتهم تعزف لحنا ناشزاً في ظاهره، وان كان في مضمونه غاية في النظم البديع يعبر عن سير الجمع مع شتات الفكر المضطرب باضطراب الحدث... والجمع الكبير يوحي بالصخب ولكن الهدوء هو المسيطر.

... والسحابة الداكنة تسير فوقنا حزينة بنفس خطانا...

وجواد يسير مع الموكب... ابى الا المشاركة، واعلم انه كان حصان القائد، تسمع في صهيله الانين كله، انزوى بعد رفع الجثمان المسجى والمحمول على اكف الرجال والملفوف بالعلم، انزوى الى جانب الطريق ينظر بعينين كبيرتين الى صاحبه الجنون الصامت، هل سيستمر صمتك الى الابد، واين لي من يدك الحنونة تمسح بعنقي في حنو عذب، لمحت هذا الجواد وانا اسير في الموكب الحزين وقد طاطا رقبته ونهب مع دموعه التي لا تُرى..

- والسحابة الداكنة تسير فوقنا حزينة بنفس خطانا..

وعلى جانبي الطريق اكاليل شتى من الورود، موشحة بعبارات الحزن والتعازي والمواساة بكل لغات الارض.. اما الورود ذاتها فقد كتبت تعازيها بكلماتها الفواحة فانطلقت بعبق عذب على جانبي الطريق.. وما زالت تفوح بروائحها للمشيعين حتى افنت ذاتها حين حملها الناس ووضعوها علي قبر الملك العظيم فكاد يُسمع انينها كانين جذع النخلة الذي كان يتكىء عليه النبي جد الملك لتركه بعد بناء منبره، اكاليل شتى، بلغات شتى، من دول شتى، على جانبي الطريق.. والسحابة الداكنة تسير فوقنا حزينة بنفس خطانا..

ونقف عن قرب نرقب زعماء الكون يشدون بايديهم مقدمين عزاءهم ومعبرين عن حزنهم ومبدين دعمهم للملك الشاب، يشدون من ازره، وارى من بعيد قائد «بلدي المحبوب» وهو يقبل الملك قبلة الاب شاداً على يديه مؤازراً اياه ومن بعده رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ووزراء وآخرين في جمع لم يسبق له مثيل وفي اشارة ناصعة لدعم «بلدي المحبوب» بكل فئاته الرسمية والشعبية لمليك البلاد، وقد ادى زعماء الدنيا قبلهم عزاءهم وياتي من بعدهم باقي رؤساء وفود الارض في اضخم مشهد تراه العين خلال القرن كله.. والسحابة الداكنة تسير فوقنا حزينة بنفس خطانا..

وننتظر دورنا في التعزية ونقف بجوار قبر الاب وقبر الجد العظيم الشهيد.. يعدل حزنهما لوفاة القائد فرحتهما بلقياه والانس به في منازل الصديقين والشهداء والصالحين، فخوران بما قدم لامته من شاو وشأن، ومن امان وامن - يا من تركناك صغيراً في عمره كبيراً في الامل فيه، ها قد عدت الينا وقد بنيت الامة واعليت شانها، فلنا الفخر، ولك النصر.. لقد كنتُ ارقب هذا الحوار الصامت وقد ارتفع بنيان القبرين، اما القبر الجديد فقد احيط بالورود من حوله وفوقه.. ونحن ننتظر دورنا في التعزية.. والسحابة الداكنة تقف فوقنا حزينة تنتظر وقع خطانا..

القوم حولي يهمهمون بكلمات الحزن تارة والرثاء تارة، والدهشة تلفهم لفقدان القائد القدوة القرشي.. وقد كان بين ظهرانينا منذ وقت قريب، نشعر بطمأنينة في وجوده، وبالالفة في كلماته وبالمحبة في كل حركاته وسكناته.. قال احدهم: كان امة في رجل، وقال آخر: كان انساناً في ملك وملكاً في انسان، وقال رجل كهل يتكىء على عصا، بصوت خافت لا يكاد يسمع: لقد خسر العالم ملكاً، بعدان اكسب الملك العالم امة.. اما انا فقد قلت وقد اسرني كرمه على الناس وعلى الطفل وعلى الطالب وعلى الفقير وعلى اليتيم وعلى من اساء اليه.. قلت:

يا اكرم من رَحَلَ..

اما السحابة الداكنة فلم تستطع في النهاية الا ان تبكي بمطر ساخن، نزل علينا بعد ان ادينا واجب العزاء ورأينا الحسين في وجه المليك الجديد عبدالله بن الحسين رابط الجاش في عينيه آمال امته، تركت سرادق العزاء وسمعت المقرىء الذي يملأ صوته ارجاء المكان برجع صدى مهيب: «انك اليوم لدينا مكين امين..».

هل وصلت ... رسالة الحسين؟

■ يعقوب الاطرش

لم يتمتع ملك بثقة ومحبة شعبه، وباحترام وتقدير العالم. كما تمتع الحسين ولم يحظ زعيم كبير بمثل هذا الموكب الجنائزي المهيب وبمشاركة حشد هائل من رؤساء الدول والشخصيات العالمية .. كما حظي الحسين!.

وبطبيعة الحال، فان كل هذا وذلك لم يات من فراغ. ولا تولد في يوم وليلة وانما هي حصيلة مشاعر وقناعات نمت وتعززت وترسخت مع توالي الايام والاعوام التي كان فيها ملكا وزعيما وقائدا لبلده وفي وطنه العربي ومجتمعه الدولي .. مدة تقارب ٤٧ عاما.

وعلى مدى هذه السنوات الطويلة، ترك الملك الحسين بصماته على خارطة الوطن العربي، وفي السياسة الاردنية والعربية والاقليمية والدولية. ومن هنا فقد عز رحيله على الجميع .. من اسرته الاردنية والفلسطينية وامته العربية وعالمه الواسع. لما عرف عنه من شجاعة وحنكة وحكمة وانسانية مكنته ان يغدو ذلك الحاكم الفذ والزعيم الحكيم والقائد المحنك الذي لا يجارى. ويكفيه فخرا هذا الاردن الذي عمره واعلى بنيانه وهذه الانجازات العظيمة التي حققها ليصبح الاردن - على صغر مساحته وقلة موارده - بلدا كبيرا يحسب له حساب .. وطنا نموذجا يحتذى في التقدم والعمران .. وصاحب دور مهم مؤثر وموقع استراتيجي حيوي في خارطة الشرق والعالم!.

وربما كان الذين عاصروا عهد الحسين منذ البداية حتى لحظة الوداع .. اكثر الناس تأثرا لرحيله .. اذ عززت السنوات معرفتهم وثقتهم به .. وتقديرهم واحترامهم له. ومن مآثره التي تذكر هذه التوأمة الابدية المتميزة بين الاردن وفلسطين وبين شعبيهما وسعيه الحثيث لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وحتى في اشهره الاخيرة .. لم يتوان - ورغم اشتداد وطأة المرض عليه - ان يهرع الى واشنطن ليلعب دورا مهما في التوصل الى اتفاقيات واي ريفر.

لقد كشفت الايام عن حكمته البالغة وبصيرته الثاقبة وبعد نظره وحنكته السياسية وقد لعبت شخصيته الفذة ادوارا مهمة في مختلف القضايا العربية والدولية برز خلالها كاحد قادة العالم العظام .. واحد الملوك الكبار الفاعلين المؤثرين!.

لقد رحل الحسين في وقت احوج ما يكون فيه شعبه اليه، وكذلك امته العربية التي اصابها مؤخرا ما اصابها من وهن وتمزق وتشرذم فلم تعد تقوى على مواجهة قضاياها وحلها ولا حتى على عقد مؤتمر قمة عربية واحد، اثناء فترة علاجه في الخارج! وهو الذي كان في مؤتمرات القمة الفارس الذي لا يشق له غبار والقائد الملهم الذي كان له دوره الفاعل في اتخاذ القرارات الحكيمة الصعبة، ومنها قرار اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ثم قرار فك الارتباط مع الضفة الغربية تمهيدا لابراز الشخصية الفلسطينية والهوية الفلسطينية ليتمكن القادة الفلسطينيون من اخذ زمام القضية بايديهم امام المحافل الدولية لتحقيق الحلم الفلسطيني المنشود!.

لقد رحل الحسين - طيب الله ثراه .. ونحن احوج ما نكون فيه اليه؟

فالقدس مهددة .. فلسطين مجزأة والامة العربية مشلولة .. والتضامن .. العربي شبه مفقود وعملية السلام مجمدة ونحن في امس الحاجة الى الرجال لاصلاح الحال ولاعادة الوفاق والتضامن الى صفوف الامة العربية .. حتى تستطيع ان تواجه قضاياها الرئيسية والمهمة وتعيد حقوقها المشروعة.

فان عجز قادة العرب عن التلاقي في الشهور الاخيرة من حياة الحسين، فقد استطاعت وفاته ان تجمع اكبر عدد منهم .. للمشاركة في تشييع جثمانه الطاهر والذي شارك فيه اضخم حشد من رؤساء الدول وقادة العالم .. في موكب جنائزي ضخم مهيب لا انكر انني شاهدت مثله منذ رحيل الرئيس جمال عبد الناصر!

فهل يكون رحيل فقيد الوطن والامة ناقوسا يدق ويدعو لتجميع الصف العربي، ولاعادة التضامن العربي وكان لسان حاله يقول لهم «كفاكم فرقة وتمزقا ايها العرب! لقد ان لكم ان تتضافر جهودكم وتتحدوا حتى تكونوا خير امة اخرجت للناس ولتستطيعوا تحقيق كافة الاماني العربية ولاستعادة الحقوق العربية المشروعة ولانتزاع احترام العالم وتاخذوا مكانكم اللائق تحت الشمس.

اننا نتطلع الى المستقبل .. بامل وتفاؤل .. عسى ان يستخلص القادة العرب العبر من مسيرة الحسين الحافلة ومن المحبة والثقة والاحترام المتبادل بينه وبين شعبه والعالم ومن هذا التكريم العالمي الرائع الذي حظي به في حياته وموته ليدركوا ان ليس هناك مكافأة اعظم من هذه! محبة الشعب والامة والعالم! ليترسموا خطاه في العطاء والعمل المثمر من اجل وحدة العرب وتضامنهم ومستقبلهم ولصالح الانسانية جمعاء والسلام العادل في المنطقة والعالم.

كما نأمل ان يستخلص قادة اسرائيل ايضا ما يجب استخلاصه من حياة ورحيل الحسين رجل السلام ومن تسامحه وتواضعه وانسانيته حين كرس حياته لاجل سلام المنطقة وتقدم العالم لاعتقاده ان الضمان الوحيد والاكيد للتعايش والامن ليس في التعنت والغطرسة ولا في تكديس اسلحة الدمار بل في المحبة والتسامح والتواضع والتآخي وفي السلام العادل والشامل!.

ومع رحيل الحسين فان الثقة كبيرة بان يتابع نجله الاكبر الملك عبدالله درب والده الراحل ليكمل عهده ورسالته وليكون خير خلف لخير سلف وليتواصل تقدم الاردن وازدهاره مع الاخوة العرب بما يعود عليهم بالعزة والمنعة والكرامة وبتحقيق السلام العادل والشامل.

صور من الذاكرة

ابراهيم قباني

رحم الله الحسين

كان رحمه الله نعم الاخ ونعم الاب ونعم الملك المربي.. اما عن دماثة اخلاقه وتواضعه... اذ كان الاب المحب الرحيم والاخ الفاضل الجليل وصاحب الخلق الفاضل والادب الجم فهذه صفات حدث عنها ولا حرج ولن تفي منها لا حقها ولا قدرها. انما انا استعيد صورا من الذاكرة ومواقف نادرة كنت اقول عنها وانا جد معجب كيف كان يوفق بين هذه المهام الشاقة والمسؤوليات الجسام وينظم وقته وجهده. كان نعم الأب والأخ ونعم الانسان النموذج ولم تخل حياته من مهام تكمل الصورة من الحكم الى السياسة الى هوايات الرياضة الى الفنون العسكرية المتعددة من الخدمات العسكرية الى القيادة العسكرية وبعد ذلك الرياضة بأنواعها.

١- الأب الأخ او الأخ الأب..

هذه صورة في ذاكرتي لا ادري الى اي سنة تعود ولكنها محفورة في الذاكرة عندما اصطحب أخاه الحسن ليدخله مدرسة هارو صادف ان كان الوقت موعد تخريج دفعة من خريجي اكاديمية ساندهرست العسكرية وهي احتفالات ترعاها جلالة الملكة اليزابيث الثانية ولما كان جلالة المرحوم الحسين في لندن والملكة اليزابيث تعرفه تماما ملكا وجنديا صارحته «انت اعز من تخرج من هذه الكلية واعلاهم مرتبة ورجته ان يرعى حفل التخرج وقام بذلك خير قيام وكان الحسن يقف الى جانبه وكانت ملكة بريطانيا تجلس مع المشاهدين.

٢- الأب المحب

كان ذلك عندما كان الامير عبدالله والامير فيصل طفلين فكان يلعب معهما وكان على الارض على ركبتيه وعلى يديه وهما من حوله يلعبان كانت هذه الصورة التي نشرت يومئذ في جميع الصحف والمجلات واما بالنسبة لي فهي ما زالت محفورة في الذاكرة.

٣- وأخيرا وليس آخرا

كان نعم الاب المربي رسم لاولاده خطة نمو كاملة فاضلة ان تركهم يجمعون بين الثقافة والتمرس العسكري والاكاديمي والرياضي حتى يكونوا رجال اشداء وامراء امجاد. فاذكر الصحف عن الامير عبدالله (الملك عبدالله) من مراحل خدماته العسكرية ودراساته العسكرية لخير نموذج ثم كان الامير فيصل الذي تربى وسار على نفس النهج واحب السيارات والطائرات وقوة السلاح الجوي فهو يتقدم من نجاح الى نجاح ونسأل الله ان يوفق خطاه.

٤- ما فعله جلالته مع عبدالله وفيصل

فعله ايضا مع اشباله الصغار عندما كانوا صغارا، التدريبات العسكرية الشاقة والخطوات المدروسة حتى دورة القوات الخاصة دخلوها وابدعوا فيها وما ازال اذكر الصورة المحفورة في ذاكرتي اذ عندما تخرج احد اشباله اهداه مسدسه الملكي وقال له انت الان اصبحت رجلا ويليق بك ان تحمل مسدس الملك» وفك مسدسه عن وسطه وقدمه لابنه الشبل الهاشمي علامة استكمال الرجولة والتربية العسكرية.

٥- واختم كلمتي بكلمة قالها مانديلا

عندما التقى المرحوم الحسين مع مانديلا في لندن قامت احدى الصحفيات تسأل منديلا ما رأيك في الملك الحسين «فقال لها مبتسما ماذا اقول في هذا الملك الوحيد الذي يقود طائرته بنفسه وأعتقد ذلك كان في اوائل سنة ١٩٩٨.

٦- الجد الحاني العطوف

وبعد ما تقدم وبعده فان هناك صورة رائعة في الذاكرة للأب العطوف الرحيم وللجد المحب «ما احلى من الولد الا ولد الولد» وجلالة الحسين ليس أبا وجدا لاولاده واحفاده بل لكل الاردنيين وعلى رأسهم احفاده في «دار البر بالبراعم البريئة».

الافتتاحية

ويمضي الأردن بعزيمة الشبل الهاشمي

الحشد العربي الاسلامي الدولي الكبير والمتميز الذي شارك في تشييع المغفور له جلالة الملك الحسين، هو اكبر لقاء من نوعه لقادة العالم في هذا القرن، اذ التقى في عمان بهذا المصاب الجلل قادة دول ومسؤولون وزعماء لم يك بامكان اي مناسبة اخرى غير احترام ومحبة الحسين وتقديره العالي من ان تجمعهم في مثل هذا الوقت وبهذا العدد وبهذه السرعة التي تم بها التئام هذا الحشد من كل بقاع الدنيا، والواقع ان لهذه المشاعر الفياضة رفيعة المستوى التي شاركت جلالة الملك عبدالله بن الحسين حزنه وحزن العائلة المالكة وكل الاردنيين والاردنيات بفقيد الوطن والامة والعالم، جلالة المغفور له الملك الحسين اثرها البالغ ودلالاتها ومعانيها الواضحة.

فهذا التراص في الوقفة مع الاردن وهذا الشعور العفوي الصادق هو تضامن عربي واسلامي ودولي مع الاردن وهو تجديد للعهد من كافة دول العالم على ان يبقى للاردن مكانته ومنزلته الخاصة، فالثقة بجلالة الشبل الهاشمي المفدى في ان يمضي على الدرب ثقة كبيرة عالية لا حدود لها، وان ترجمة هذه المشاعر من العرب والعالم تجاه الاردن جاءت على لسان العديد لا بل كل القادة والزعماء والرؤساء، واستطاعت ان تشكل ليس فقط فيضاً من المشاعر وحشداً من التواجد في تشييع جثمان فقيدنا الكبير - طيب الله ثراه - بل استطاعت ان تنفذ الى صيغ عملية فورية عكست الاحساس الصادق والتجاوب السريع، فكانت الوديعة النقدية التي اودعتها دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة حتى قبل رحيل جلالته والتي اثبتت ان الاردن والاقتصاد الاردني لا يقف وحده، وان حدوده لا تنحصر في حجم ادائه، وان الاحتياطيات من العملات الدولية التي هي بحوزة البنك المركزي الاردني تملك بعداً آخر، ولها معادلتها التي تنفذ الى صميم الوجدان العربي ورصيدها العالي المتمثل في محبة العرب للاردن وفيما يمثله هذا الحب من كل الدعم والتأييد ومن قبل كل العرب فكانت هذه الوديعة ذات معان مهمة ودلالات ثابتة اعطت كل الاشارات الايجابية في تشابك اقتصادنا الوطني مع باقي اقتصاديات الدول العربية، كما ان لتصريحات جلالة خادم الحرمين الشريفين في دعمه الكامل للاردن، وما اكده سمو ولي العهد السعودي والمسؤولون السعوديون من وقفة السعودية مع هذا البلد واستعدادها لتزويده باحتياجاته من النفط الاثر البالغ في الاصرار العربي على دعم الاردن وقيادته، ووقعها الخاص على مستقبل اداء الاقتصاد الوطني، اضف الى ذلك ان تحركات السوق الاوروبية المشتركة واستعدادها للدعم الاضافي وكذلك اليابان وتعهدها بتقديم المزيد من الدعم الاقتصادي للاردن، والاستجابة الاميركية الفورية بتقديم دعم اضافي كل هذا انما يدل على ان هناك اشارات واضحة تدل على مدى الاحترام الذي يحظى به الاردن والمنزلة الرفيعة التي يحتلها في ذهن كل قيادات العالم، كما يعكس بشكل واضح الثقة العالية بجلالة الملك عبدالله المعظم وقدرته في ان يحمل الراية وان يستمر الاردن كما اراده الحسين العظيم.

فعزيمة الصقر الهاشمي كبيرة وواعدة وغنية بتجارب الهاشميين، وتراكم خبراتهم وله من عظيم المحبة والولاء والاخلاص ومن الدعم العربي والاسلامي والدولي ما يجعل الاردن يمضي بخطى واثقة ثابتة وقوية وواعدة وبعزيمة الرجال الاشداء، وان يستمر على تحقيق اردن الغد برصيد عال من الاحترام والتقدير والمحبة والاعتزاز، فهذا الذي احاط به الشعب الاردني سيده وهذا الذي طوق به العرب والعالم عنق هذا البلد وهذه القيادة لتنطلق بالعزيمة الصادقة الصلبة وليكون الاردن بقيادة جلالة الملك عبدالله المعظم قوياً مسلحاً بكل مقومات النجاح والظفر والفلاح فيعبر الاردن بوابة الالفية الثالثة كدولة مؤسسات وقانون ومجتمع مدني ودولة ديمقراطية وتنمية وبناء وعمل ليكون الاردن دوما العصري المتطور الشاهق بنيانه والعالي جبينه والعصي على كل العاتيات والاكبر في مقارعة الخطوب والضارية جذوره في اعماق التاريخ والوجدان، ليبقى هذا البلد بقيادته الهاشمية رمزاً وشاخصاً ومنارة تهتدي بها كل الاجيال.

■ الأسواق

الحسين رحل بعد ان وضع الاردن على المسار الصحيح

■ جيمس بيكر*

يثير رحيل الملك حسين الكثير من الافكار والمشاعر، وباعتباره صديقا شخصيا بالنسبة الي فسوف اتذكر على الدوام لقاءاتي معه سواء في واشنطن ام في عمان حيث كان ودودا بشكل استثنائي ومتفهما ومساعدا في دفع عملية السلام.

والملك حسين كصديق للولايات المتحدة وفر قيادة قادرة الى حد كبير على ادارة شؤون بلاده المعرضة لمخاطر النازعات وعدم الاستقرار في المنطقة. وخلال سنوات حكمه فقد دفع الثمن متمثلا في معارضة المتطرفين والانظمة ذات التوجهات القومية بسبب علاقاته الوثيقة سياسيا وعسكريا مع الولايات المتحدة والغرب.

واتذكر المساعدة التي قدمها للرئيس جورج بوش في محاولاتنا التي ادت الى عقد مؤتمر مدريد للسلام، وفي عام ١٩٩٤ تفاوض مباشرة مع اسحق رابين على اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل دون اي مساعدة خارجية تذكر.

وباعتبار الملك حسين صوتا مستمرا للاعتدال في عملية السلام بين اسرائيل والعرب فقد وفر التسهيلات السياسية اللازمة للفلسطينيين الذين لهم مصير سياسي جغرافي متماثل تقريبا مع الاردن ويشكلون حاليا ٦٠ في المئة من سكانه.

وكان قرار الملك باعطائهم الجنسية الاردنية جريئا وذكيا ومخالفا لما حدث في دول عربية اخرى مثل سوريا ولبنان ومصر وغيرها حيث ظل الفلسطينيون يعيشون ظروف المخيمات القاسية.

كما ان الملك حسين قرأ ايضا وبشكل صحيح آليات التغير الناجمة عن دور منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني، واثناء الانتفاضة عندما وضع حاجزا سياسيا بين الاردن والضفة الغربية مما اتاح للفلسطينيين الفرصة لتولي مسؤولية تقرير مصيرهم بانفسهم.

والآن فان هناك معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل والتي عقدت عام ١٩٩٤ الا ان من الضروري تعزيز هذه المعاهدة بشكل كامل ليس فقط على صعيد العلاقات الثنائية بين اسرائيل والاردن وانما في الاطار العربي - الاسرائيلي الاوسع وقد ادى تباطؤ مفاوضات السلام وعدم انتظامها منذ عام ١٩٩٣ الى احساس بالمرارة لدى الجانبين ونتج من انعدام الثقة مشاعر احباط وخاصة لدى الفلسطينيين.

ويبرز ذلك كله بالتالي، ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية هشة لانها لا تستطيع الاحتفاظ بتماسكها تلقائيا وبالفعل فان المفهوم المحوري الذي على اساسه انعقد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ كان اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وكل الدول العربية ذات الجوار المباشر معها.

ومع الغياب الكامل لاي تحرك على المسار السوري - اللبناني منذ عام ١٩٩٦ فان هذا البعد المهم استراتيجيا لعملية السلام قد تم تجاهله ويضع ذلك ضغطا اضافيا على العلاقة الاردنية - الاسرائيلية وفي غياب اي تقدم على طريق انجاز اتفاقيات سلام اخرى فان الاردن يظل معرضا لضغوط خارجية ولعدم الاستقرار.

ومع تولي الملك عبدالله مقاليد الحكم في الاردن فسوف يتعرض الى اختبار فوري ضمن هذا السياق الجيو - سياسي الاوسع - واعتقد ان التغيير الاخير الذي احدثه الملك بنقل ولاية العهد من شقيقه الامير حسن الى نجله الملك الحالي عبدالله يشكل دليلا على اهتمامه بالاستقرار في الاردن.

ان انتقال الحكم من الاب الى الابن سيكون ناجحا على الرغم من ان عامل الخبرة قد لا يكون متوفرا لدى الملك الجديد وعندما ادرك الملك حسين بانه قد لا ينجو من مرضه فقد تصرف مرة اخرى بتبصر وتصميم لما فيه المصلحة العليا للاردن وللسلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

- نيويورك تايمز -

* وزير الخارجية الاميركي الاسبق

الملك عبدالله يتلقى مزيدا من برقيات التعزية من كبار المسؤولين في الدول الشقيقة والصديقة

استذكار مواقف ملك الملوك ورمز الحكمة والشجاعة

■ تأكيد الثقة بقدرة الملك عبدالله وولي عهده سمو الأمير حمزة على قيادة الأردن بحكمة وشجاعة واقتدار

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين مزيدا من برقيات التعزية المرفوعة الى مقام جلالته من كبار المسؤولين في الدول العربية والاسلامية الشقيقة والاجنبية الصديقة عبروا فيها عن بالغ الحزن والاسى بفقدان الفارس الهاشمي ملك الملوك ورمز الحكمة والشجاعة ونصير القضايا الانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واستذكر مرسلو البرقيات مواقف جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال المشهودة في خدمة وطنه وامته العربية والاسلامية وقضاياها العادلة وجهاده الموصول الذي لا يعرف الكلل في خدمة القضايا الانسانية وفي مقدمتها احلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط.

وقال مرسلو البرقيات ان رحيل جلالة المغفور له الملك الحسين خسارة كبيرة ليس للاردن والعالم العربي فقط بل وللعالم كله فقد عرف عن جلالته الحكمة والشجاعة والعقلانية وبعد النظر لخدمة قضايا الامن والسلام والاستقرار العالمي.

واكد مرسلو البرقيات ثقتهم بقدرة جلالة الملك عبد الله بن الحسين وولي عهده سمو الامير حمزة بن الحسين على قيادة الاردن بكل حكمة وشجاعة واقتدار لخدمة القضايا العادلة التي امن بها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال وعمل من اجلها بكل صبر وشجاعة طيلة حياته.

فقد تلقى جلالة الملك عبد الله برقيات التعزية من السيد عبد الكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن ومن سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد في دولة قطر وسمو الامير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز وسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة والسيد محمد رشيد راغب قباني مفتي الجمهورية اللبنانية ومن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ومن سمو السلطان ميزان زين العابدين سلطان تيرنغانو / ماليزيا.



● الملك عبدالله بن الحسين.

وتلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين البرقية التالية من فخامة الرئيس ميغيل انخيل رودريغيث ايشيفاريا رئيس جمهورية كوستاريكا.

جلالة الملك عبد الله بن الحسين

ملك المملكة الاردنية الهاشمية

باسمي وباسم حكومتي وباسم شعب كوستاريكا.. وباسم زوجتي لورينا.. اعبر لجلالتكم عن تضامننا معكم وعميق حزننا بوفاة جلالة الملك الحسين.

انا متاكد من ان جلالتكم سيواصل مسيرة والده من اجل السلام بين الامم وتمتين وشائج الصداقة بين شعبينا.

في هذه اللحظات اعبر لجلالة الملك عبد الله عن احترامي وتقديري.

الملك عبدالله يستقبل الجميل والحص

● جلالة الملك عبدالله يستقبل أمين الجميل

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في قصر رغدان العامر فخامة الرئيس اللبناني الاسبق امين الجميل الذي قدم لجلالته التعازي بالفقيد الكبير المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه متمنيا لجلالة الملك عبدالله النجاح في خدمة وطنه وامته.

وحضر اللقاء المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان والنقل.

واستقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في قصر رغدان العامر الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني والوفد المرافق الذي يضم عددا من السادة الوزراء.

وقدم الدكتور الحص والوفد المرافق لجلالة الملك عبدالله بن الحسين التعازي باسم حكومة وشعب الجمهورية اللبنانية بفقيد الامة العربية والاسلامية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وتمنى الدكتور الحص لجلالة الملك عبدالله النجاح في خدمة وطنه وشعبه وامته العربية والاسلامية.

وحضر اللقاء الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء والمهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان والنقل.

وقد غادر مطار عمان المدني مساء امس السيد سليم الحص والوفد المرافق له بعد ان قدم التعازي لجلالة الملك عبدالله بن الحسين بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وكان في وداعه في المطار المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان والنقل والسفير اللبناني في عمان واركان السفارة.

تعاز لرئيس الوزراء من كبار المسؤولين في الدول الشقيقة والصديقة

استعراض انجازات الحسين محليا وعربيا ودوليا

عمان - بترا - تلقى الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء برقيات تعزية من عدد من كبار المسؤولين في الدول العربية والاسلامية الشقيقة والاجنبية الصديقة عبروا فيها عن بالغ الحزن والاسى بفقيد الامة والانسانية المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه..

واستعرض مرسلو البرقيات انجازات الحسين محليا وعربيا ودوليا ودوره المميز في خدمة القضايا العالمية وبشكل خاص احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط. وتمنى مرسلو البرقيات النجاح والتوفيق لجلالة الملك عبدالله بن الحسين لاكمال مسيرة الخير والعطاء والبناء التي قادها المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

فقد تلقى رئيس الوزراء برقيات التعزية من فخامة الرئيس ياسر عرفات ، رئيس دولة فلسطين، ورئيس وزراء المملكة المتحدة توني بلير، ورئيس وزراء الدنمارك بول نيروب راسموسين، ورئيس وزراء اسبانيا خوزيه ماريا ازنار، ورئيس وزراء الموريشوس الدكتور نافينشا نارا رامغولام، ورئيس وزراء ايطاليا ما سيمو داليما، ورئيس وزراء تركيا بولنت اجاويد، ورئيس وزراء استراليا جون هاورد والمستشار الاتحادي في جمهورية النمسا فيكتور كليما، والشيخ سالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الكويتي، والوزير الاول في المملكة المغربية الدكتور عبدالرحمن اليوسفي، ورئيس وزراء مملكة السويد غوران بيرسون، وسمو الشيخ فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان، ورئيس وزراء اليونان كونستانتينوس سيميتيس، ووزير خارجية دولة قطر سمو الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني، ونائب رئيس حزب الامة المصري وزميل جلالته في الكلية الملكية العسكرية الانجليزية (ساندهيرست) عبداللطيف ابوهيف، وامين عام منظمة المدينة العربية عبدالعزيز يوسف العدساني، ورئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في جنيف الدكتورة استريد هايبرغ، ومدير عام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، عبداللطيف يوسف الحمد/ ووزير التموين والتجارة السابق في الجمهورية العربية السورية المحامي حسان السقا.

اتصالان هاتفيان بين الملك عبدالله والرئيسين علي صالح والقذافي

عمان - بترا - جرى اتصال هاتفي امس بين جلالة الملك عبدالله بن الحسين وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية تم خلاله تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

واكد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وقوف الجمهورية اليمنية شعبا وحكومة الى جانب الاردن وعلى مختلف الصعد.

كما جرى اتصال هاتفي امس بين جلالة الملك عبدالله بن الحسين وفخامة الرئيس الليبي معمر القذافي حيث عبر فخامته عن تعازيه الحارة ومواساته بفقيد الوطن والأمة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه مثمنا مواقف جلالته القومية في لم شمل الصف العربي وخدمة قضايا امته العربية والاسلامية.

الأمير حمزة يتلقى برقية تعزية من الأمير طلال بن عبدالعزيز

عمان - بترا - تلقى سمو الأمير حمزة بن الحسين ولي العهد برقية من سمو الامير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود قال فيها.. لقد عشنا معكم بقلوبنا خلال الايام الماضية كما عاشت الأمة العربية والاسلامية لحظات قاسية وهي تودع قائدا فذا من قادتها الا وهو والدكم الملك الحسين بن طلال الذي لقي ربه راضيا مرضيا.

اننا اذ نعزيكم ونعزي انفسنا وامتنا في هذا المصاب الجلل لنسال الله العلي القدير ان يتغمد فقيد الأمة بواسع رحمته وان ينزل عليه شابيب الرحمة والمغفرة.

رحم الله الحسين بقدر ما أعطى لوطنه وامته واعانكم على حمل الراية خفاقة من بعده.. وانا لله وانا اليه راجعون..

اخوكم

الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود

الرئيس الهندي يعزي بالحسين

نيودلهي - بترا - قام فخامة رئيس الجمهورية الهندية السيد ناريانان بزيارة الى السفارة الأردنية في نيودلهي امس وقدم التعازي بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين رحمه الله.

وقد أعرب الرئيس الهندي عن حزنه البالغ واساه لوفاة الفقيد الكبير واشاد بحكمة وقيادة جلالته للأردن والأمة العربية مؤكداان العالم باسره فقد زعيما كبيرا ترك فراغا في الحلبة الدولية.

واكد أن العلاقات الممتازة بين الأردن والهند ستستمر بوجود حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين.

وقد وقع الرئيس الهندي كذلك سجل العزاء الذي أعد لهذه المناسبة.

في تكريم لذكرى عميد آل البيت

مجلس الامن: الحسين محارب صلب من أجل السلام

الامم المتحدة - رويترز - وقف اعضاء مجلس الامن دقيقة حداد تكريماً لذكرى جلالة المغفور له الملك الحسين يوم الثلاثاء ونعوه بوصفه محارباً صلباً من اجل السلام.

وتلا رئيس مجلس الامن روبرت فاولر كلمة اشاد فيها بجلالة الملك الراحل وذلك بعد مشاورات للمجلس في جلسة مغلقة..

وقال فاولر للصحفيين بدانا مداولاتنا بدقيقة حداد في ذكرى الراحل العظيم.

واضاف فاولر وهو رئيس الوفد الكندي الذي يرأس الدورة الحالية للمجلس ان اعضاء المجلس علموا بمزيد من الاسى بوفاة المغفور له جلالة الحسين.

وقدموا تعازيهم وتعاطفهم مع شعب الاردن والاسرة الهاشمية.

وتابع فاولر.. فقد الاردن والمنطقة باسرها واحداً من اعظم قادتها.

واردف.. لقد فقدنا محارباً صلباً من اجل السلام، ان فهمه الشامل غير العادي لمنطقته واستعداده للمخاطر من اجل السلام ساعدا في تامين مستقبل اكثر اشراقاً لشعبه وخلق املاً للمنطقة باسرها.

ومضى يقول سيفتقد وجوده قولاً وفعلاً ولكن مجلس الامن لن ينساه خلال عمله المستمر من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقال فاولر ان ميثاق الامم المتحدة لم يكن ليجد من هو اقوى من شخص الملك الحسين في الدفاع عن قيمه..

وعقدت الجمعية العامة للامم المتحدة جلسة خاصة امس الاول تكريماً للراحل العظيم ولتقديم التعازي والمساندة لجلالة الملك عبدالله.

ولي العهد يتلقى برقية من امير دولة قطر

عمان - بترا - تلقى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد البرقية التالية من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر.

صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين

ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية

عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

بمناسبة اختياركم وليا لعهد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة اعرب لكم عن خالص التهاني والتبريكات مقرونة بصادق تمنياتنا لسموكم بتمام الصحة والسعادة والتوفيق وللشعب الاردني الشقيق باطراد الخير والرفعة والتقدم.

الله يرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حمد بن خليفة آل ثاني

امير دولة قطر

في بيان للمجلس الفيدرالي السويسري

فقدنا برحيل الحسين صديقا حقيقيا

بيرن - بترا - اصدر المجلس الفيدرالي السويسري بيانا يوم امس حول وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين.

وجاء في البيان..

تلقى المجلس الفيدرالي ببالغ التاثر نبا وفاة صاحب الجلالة الملك الحسين.. مؤكدا ان سويسرا فقدت برحيله صديقا حقيقيا وان الروابط بين سويسرا والأردن وثيقة وودية.

واشار البيان الى ان اخر زيارة رسمية قام بها الفقيد الكبير الى بيرن كانت في ١٩٩٧/٦/١٣ تركت ذكرى لا تنسى وأن لجلالة المغفور له بصمات في كل التاريخ الحديث للشرق الأوسط.

وعبر المجلس الفيدرالي عن تقديره لانجازات الحسين على مدى سني حكمه وهو مليك اتسم بالشجاعة السياسية حيث عمل بشكل فعال لصالح السلام في المنطقة. وقال.. تمكن العاهل الهاشمي من الوصول الى قلوب كل شعوب المنطقة بفضل اسلوبه الانساني للسلام الذي صاغه ليس فقط كعملية سياسية ضرورية تاريخيا ولكن ايضا كتقارب بين كافة سكان المنطقة وان سويسرا التي تساهم في نشر التفاهم بين ثقافات شعوب الشرق الأوسط لتدعم هذا الاسلوب.

واكد ان افضل خدمة يمكن ان تؤدي لروح الفقيد الجليل هي تطوير مسيرة السلام متمنيا ان يؤدي التاثير الكبير الذي اوجده رحيل جلالة المغفور له الملك الحسين الى توحيد وحشد الجهود الخيرة لاحلال السلام في المنطقة.

تعاز لوزير الخارجية من نظرائه العرب والمسلمين

عمان - بترا - تلقى السيد عبدالاله الخطيب برقيات التعزية من نظرائه وزراء الخارجية في الدول العربية والاسلامية الشقيقة والأجنبية الصديقة عبروا فيها عن بالغ الحزن والاسى لفقيد الانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

فقد تلقى السيد وزير الخارجية برقيات التعزية من عمرو موسى وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية ومن السيد ماساهيكو كومورا وزير خارجية اليابان ومن السيد علي العطاس وزير خارجية الجمهورية الاندونيسية ومن السيد سيد حميد البار وزير خارجية ماليزيا ومن وزير خارجية جمهورية يوغسلافيا الاتحادية السيد زيفادين جوفانوفيتش ومن وزير خارجية اليونان السيد ثيودوروس بانجالوس ومن المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي السيدة كاترين برتيني ومن وزير خارجية جمهورية النيجر.

محزونون على فراقك

نحن لمحزونون على فراقك يا ابا عبدالله.. والله ان المحن والشدائد التي عايشناها معك تنأى عنها الجبال... عرفناك صابرا مؤمنا بالله، والله ان رحيلك عنا.. ابكى الاطفال والشيوخ والامهات والايتام والشباب... لانك كنت الاب والاخ والصديق والقائد والمعلم والجندي والانسان والملك... فاحببت الناس.. وبادلوك حبا بحب واخلاصا باخلاص وايمانا بقيادتك وبعدلك بينهم.

ذاك الاحد.. يوم حزين... سيبقى محفورا في ذاكرة التاريخ، عندما عدت الينا.. رأينا فيك الارض تضيء حبا لك بعودتك من رحلة الشفاء... رأيناك في اول نظرة وانت تنزل سلم الطائرة... ودموعنا واعيننا تضرع الى الله... لكن.. غادرتنا على عجل... وانتظرنا عودتك بصبر لا يلين.. ورفعنا ايدينا الى السماء ضارعين لك الشفاء... لكن ارادة الله قضت ان تكون مع الخالدين.. فنعم قضاء الله... فصبرا صبرا يا آل هاشم.. ويا ايها الاردنيون والعرب.

رحيلك عنا يا سيدنا هذه الايام.. زاد في حبنا واخلاصنا لبني هاشم الاخيار... فانت الذي اخترت لنا الدرب... وانت الذي اضاء الكون من حولنا، وانت الذي رسم لنا المستقبل... وانت الذي جاهدت في فلسطين وسقط جدك شهيدا امام عينيك في باحات الاقصى المبارك، وانت الذي مد يديه للسماء طالبا الايمان والصبر... وانت الذي بنيت واعليت .. فكنا دائما حولك مخلصين طائعين اوفياء لمبادئك ورسالتك، وسنبقى باذن الله مخلصين للهاشميين الاخيار ما حيينا.

بكت السماء على رحيلك ايها الملك... ونزل المطر على الارض خصبا لوداعك... وبكاك الملوك والزعماء والرؤساء والقادة من كل ارجاء الدنيا حزنا على فراقك .. كنت مؤمنا قويا شجاعا مقداما معطاء خيرا ما حييت فينا.. غادرت الدنيا وتركت ما لا ينكره انسان عايش حكمك فكنت اوفى الناس خلقا واكثرنا صبرا على المحن والشدائد.

عرفناك يا صقر قريش بالايام التي عشناها معك... فكنت عادلا صادقا مخلصا لوطنك وامتك... اكملت رسالتك مع الخالدين والشهداء والابرار... فكنت الاعز والاغلى والاقدر على مجابهة التحديات والعواصف العاتية، فقدت السفينة الى بر الامان والى شاطئ الامن والاستقرار، وستبقى بعدلك واخلاصك وايمانك وابتسامتك وصوتك في عقول الاردنيين والعرب الى ما شاء الله، يرددون اسمك كلما استذكروا مواقف الشهداء والابرار والصالحين والاخيار والاشراف من بني هاشم.

لا نملك في هذه الدنيا الا ان نقول وداعا يا سيد الرجال... والى جنات الخلد يا ابا عبدالله... وعهدنا معك ومع الاخيار من بني هاشم الى يوم الدين.

بقلم: زهران طعامنه

وسائل الاعلام العالمية تعرض مناقب المغفور له عميد آل البيت

الحسين عمل المستحيل للسلام والمنطقة

■ بيكر : الملك الراحل وفر التسهيلات السياسية للفلسطينيين الذين لهم مصير سياسي جغرافي

مدريد - بترا - تناولت الصحف الاسبانية تشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال حيث ابرزت العناوين التالية:

استطاع الحسين ايقاف الخلافات بين زعماء العالم لتشييعه.

الشعب الاردني يزدحم في الشوارع.

العائلة المالكة الاسبانية تشارك بكاملها.

الملكة صوفيا والاميرات مع الملكة نور بينما الملك خوان كارلوس والامير فيليب مع جلالة الملك عبدالله.

وقالت الصحف ان جلالة المغفور له الحسين استطاع انجاز آخر اعماله في سبيل التفاهم حيث جمع حول نعشه الكثير من المتعادين.

وقالت الصحف ان الاردنيين يحبون مليكهم الراحل لاسلوبه المدهش في ادارة البلاد واسلوبه الذي احرز فيه السلام والاستقرار والتفاهم في المنطقة.

موسكو - بترا - خصصت الصحف الروسية الصادرة امس الاول صفحاتها الاولى لتغطية مراسم تشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.. فصحيفة «نوفي ايزفيستي» قالت تحت عنوان «موت الملك الحسين يجمع في عمان قادة العالم»... ودع ملايين الاشخاص من الاردن والعالم ملك المملكة الاردنية الهاشمية وحضرت عشرات الوفود الحكومية العالمية بما فيها وفد روسيا الفيدرالية وعلى راسها الرئيس بوريس يلتسين وذلك للتعبير عن حزنه لوفاة افضل صديق واروع الاشخاص الذي قضى عمره في الكفاح من اجل السلام والحياة الافضل لشعوب الشرق الاوسط.

اما صحيفة «نيزا فيسيميا» فقد كتبت تحت عنوان «العالم كله يودع رجل السلام».. لتوديع ملك الاردن وقف جنبا الى جنب حتى الد الاعداء متناسين ما بينهم من اجل رجل عمل المستحيل للسلام والمنطقة.

واضافت الصحيفة ان خبر وفاة ملك الاردن الحسين بن طلال كان ماساة لكل شعوب العالم.

وقالت صحيفة «كرسانت ويلي» تحت عنوان «الملك الاسطورة» ان عهد الملك الحسين تقريبا كان كل التاريخ الحديث للشرق الاوسط فمنذ توليه السلطات الدستورية على العرش الاردني حصلت تغييرات كثيرة في الشرق الاوسط واصبح الحسين قائدا سياسيا كبيرا يسمع له الكل وياخذون برايه.

اما صحيفة «ازفيستيا» فقد قالت تحت عنوان «لتشييع الملك الحسين طار بوريس يلتسين» ان الشرق الاوسط والعالم فقد رجل سلام محترفا وحكيما وجذابا والحسين كان قائد دولة صغيرة استطاع ان يجعل من الاردن دولة عصرية تلعب دورا مهما في السياسة الاقليمية.

وغطت وسائل الاعلام اليونانية الحكومية والخاصة وبشكل مطول مراسم تشييع جثمان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

وابرزت تصريحات فخامة رئيس الجمهورية السيد قسطنطين ستيفانو بولوس قبيل مغادرته الى المملكة للمشاركة في مراسيم تشييع الجثمان.

كما ابرزت البيان الذي اصدره رئيس الوزراء اليوناني السيد كوستاس سيميتيس والذي تضمن ان الانسانية تنعى اليوم شخصية تاريخية مشيراً الى ان جلالة الحسين تمكن خلال حكمه ان يضمن للاردن النمو والتقدم في منطقة حساسة وكان قائداً ذا هيبة كبيرة ونجما ساطعاً على الساحة الدولية.

واعرب باسم الشعب اليوناني والحكومة اليونانية وباسمه شخصياً الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين عن اعمق مشاعر التعزية.

كما غطت وسائل الاعلام اليونانية الحكومية والخاصة مراسم تقديم العزاء في مبنى السفارة في اثينا.

وقامت السفارة باعداد سجل خاص بهذه المناسبة الحزينة حيث قام جميع سفراء الدول العربية والاسلامية وسفراء الدول الصديقة المعتمدين في اليونان وعدد من الشخصيات اليونانية واصدقاء الاردن وابناء الجالية الاردنية والجاليات العربية في اليونان بالتوافد الى السفارة للتعبير عن تعازيهم الحارة ومواساتهم للاردن قيادة وحكومة وشعبا بفقيد الامة.

وكان في استقبال المعزين السفير الاردني في اثينا واركان السفارة.

كما تلقت السفارة فيضا من برقيات التعزية من مختلف فئات الشعب اليوناني معبرين عن اسفهم وحزنم وتاثرهم برحيل فقيد الامة اغلى الرجال جلالة المغفور له الحسين بن طلال رحمه الله.

وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الاسبق في حديث لصحيفة نيويورك تايمز الاميركية ونقلته صحيفة القدس المقدسية ان رحيل جلالة الملك الحسين يبث الكثير من الافكار والمشاعر وباعتباره صديقا شخصيا بالنسبة الي فسوف اتذكر على الدوام لقاءاتي معه سواء في واشنطن ام في عمان حيث كان ودودا بشكل استثنائي ومتفهما ومساعدا في دفع عملية السلام .

واضاف ان جلالة الملك الحسين كصديق للولايات المتحدة وفر قيادة قادرة الى حد كبير على ادارة شؤون بلاده.

وقال بيكر «وباعتبار الملك الحسين صوتا مستمرا للاعتدال في عملية السلام بين اسرائيل والعرب فقد وفر التسهيلات السياسية اللازمة للفلسطينيين الذين لهم مصير سياسي جغرافي».

وقال «والآن فان هناك معاهدة سلام بين الاردن واسرائيل والتي عقدت عام ١٩٩٤ الا ان من الضروري تعزيز هذه المعاهدة بشكل كامل ليس فقط على صعيد العلاقات الثنائية بين اسرائيل والاردن وانما في الاطار العربي الاسرائيلي الاوسع وقد ادى تباطؤ مفاوضات السلام وعدم انتظامها منذ العام ١٩٩٣ الى احساس بالمرارة لدى الجانبين ونتج من انعدام الثقة مشاعر احباط وخاصة لدى الفلسطينيين».

واعرب عن اعتقاده بان انتقال الحكم من جلالة المغفور له الملك الحسين الى ابنه الملك عبد الله كان ناجحا.

وذكرت صحيفة القدس المقدسية في مقال لها امس بان مشاركة معظم القادة العرب البارزين او مندوبيهم على اعلى المستويات في تشييع المغفور له جلالة الملك الحسين كانت مثيرة للاهتمام بسبب هذا العدد الكبير من الزعماء العرب الحاضرين او من ممثلهم لمختلف التوجهات والمحاور على الساحة العربية.

واضافت ان زيارة الرئيس حافظ الاسد الى عمان واجتماعه مع جلالة الملك عبد الله يمكن اعتبارها فصلا جديدا في العلاقات السورية الاردنية وقد تشكل فاتحة خير ونقطة تحول ايجابية في مسيرة هذه العلاقات وقالت الصحيفة ان قدوم ولي العهد الكويتي الى العاصمة الاردنية يشكل اول زيارة يقوم بها مسؤول كويتي رفيع المستوى الى عمان ويبعث مزيدا من الدفء والحرارة في العلاقات الاردنية الكويتية.

عزيز يزور تركيا الاسبوع المقبل

شهيد وجرحى بقصف جوي اميركي لمضادات عراقية في الجنوب

عواصم - وكالات - قال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية - البنتاجون - ان مقاتلات اميركية هاجمت امس انظمة دفاع جو عراقية في منطقة حظر الطيران بجنوب العراق وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال الميجر جو لاماركا المتحدث باسم القيادة المركزية الاميركية في تامبا بولاية فلوريدا ان المقاتلات الاميركية هاجمت صواريخ ارض جو قرب طليل وموقع رادار قرب النجف وكلاهما بجنوب العراق.

واضاف لاماركا «عادت جميع الطائرات الى قواعدها دون ان تلحق بها اي اضرار».

ومضى يقول ان الهجوم كان رداً على تحليق طائرات عراقية من طراز ميج ٢٣ وميج ٢٥ فوق منطقة الحظر الجوي المفروض على جنوب العراق.

واستطرد «قلنا مراراً اننا سنهاجم وحدات مختلفة من انظمة الدفاع الجوي العراقية رداً على اي انتهاك لمناطق الحظر الجوي واي تصرفات عدوانية وهذا هو ما فعلناه».

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية من واشنطن انه لم ترد تقارير تفيد بوقوع هجمات في منطقة الحظر الجوي بشمال العراق.

من جانبها اعلنت وكالة الانباء العراقية عن مقتل مدني عراقي واصابة اخرين بجروح عندما قصفت «طائرات معادية» امس موقعا للمضادات الارضية العراقية في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وفي المنامة اكد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون امس في البحرين ان بلاده ستفرد في حال حصول هجمات عراقية فوق منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه.

واضاف الوزير البريطاني «طالما قلنا بصراحة انه اذا ما هوجمت طائراتنا، فاننا سندافع عن انفسنا. وهذا ما قمنا به في المنطقة منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» من ١٦ الى ١٩ كانون الاول الماضي».

واوضح الوزير البريطاني في مؤتمر صحافي «نحن ملتزمون بالتحليق فوق هذه المناطق الجوية والابقاء على وجودنا لحماية الناس الذين تعرضوا للهجوم في الماضي».

من جانبها قالت تركيا امس ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي سيزور العاصمة التركية انقرة لمدة اربع وعشرين ساعة في اوائل الاسبوع القادم لمناقشة العلاقات الثنائية.

وقال مسؤول من وزارة الخارجية التركية لرويترز «سيصل يوم ١٥ شباط بناء على طلبه».

وارتبط العراق وتركيا بروابط تجارية وثيقة والى ان فرضت على بغداد عقوبات عام ١٩٩٠ بعد ان غزا العراق الكويت.

وتنطلق طائرات اميركية وبريطانية تراقب الحظر الجوي الذي فرضه الغرب على شمال وجنوب العراق من قواعد تركية.

وفي وقت سابق قالت وكالة الانباء العراقية ان عزيز سيقوم بزيارة لتركيا تلبية لدعوة بولنت اجويد رئيس الوزراء التركي الذي انتقد واشنطن لغياب سياسة اميركية واضحة ازاء العراق.

كما اعرب اجويد عن عدم ارتياحه لامكانية قيام دولة كردية في شمال العراق نتيجة للحظر الجوي الذي تطبقه الطائرات الغربية فوق شمال العراق بزعم حماية اكراده.

ودعا وزير الدفاع التركي الاسبوع الماضي الى اعادة النظر في القواعد التي تحكم نشاط السلاح الجوي في اطار ما يعرف باسم عملية مراقبة الشمال.

وتقول تركيا ان فرض العقوبات على العراق كبدها خسائر تقدر بنحو ٣٠ مليار دولار.

من جهة اخرى ذكرت مجلة الاعلام العراقية الاسبوعية امس ان العراقيين سيتلقون من الشهر القادم تدريبات عسكرية لمواجهة اي عدوان اجنبي.

واضافت انه صدرت تعليمات بتدريب الشعب العراقي اعتباراً من اذار في بغداد والمحافظات وان كل دورة تدريبية ستستمر شهراً. وقالت انه ستكون هناك ١٢ دورة في عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠.

وتابعت المجلة التي يشرف عليها عدي اكبر ابناء الرئيس صدام حسين ان الهدف من «هذا الجهاد» هو اعداد الشعب العراقي لمواجهة اي «هجوم امبريالي صهيوني».

الى ذلك ذكرت الصحف العراقية امس ان هيئة التصنيع العسكري العراقية شرعت في اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة اعمار المنشآت التابعة لها والتي تضررت نتيجة الغارات الاميركية والبريطانية في كانون الاول الماضي.

ونقلت الصحف عن مدير الهيئة عبدالتواب الملا حويش قوله ان «لجان عمل شكلت لحصر حجم الاضرار التي تعرضت لها المنشآت بفعل العدوان الاخير، وقد وضعت خطة دقيقة ورصينة من اجل المباشرة باعادة اعمارها».

ولم يوضح حويش عدد المواقع التابعة لهيئة التصنيع العسكري التي استهدفتها الغارات والضربات الصاروخية خلال عملية «ثعلب الصحراء» واكتفى بالقول ان «اول ما استهدفه العدوانيون في عدوانهم الغادر الاخير كان تشكيلات التصنيع العسكري بكافة حلقاتها واختصاصاتها التصنيعية».

عملية جراحية ناجحة لولي العهد السعودي

الرياض - أ.ف.ب - اعلن بيان رسمي امس ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز خضع لعملية جراحية في الاسنان بنجاح تام.

وجاء في البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية انه تم اجراء عملية الاسنان المقررة سلفا لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بنجاح تام الثلاثاء الماضي.

واضاف البيان ان الامير عبدالله سيمضي بضعة ايام للراحة بناء على توصية الاطباء.

تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

الرئيس الاميركي

مجلس الشيوخ في العمل من وراء الستار لطرح اقتراح بتوجيه اللوم للرئيس الاميركي وادانة سلوكه مع لوينسكي وان قال البعض ان المجلس قد ينقسم حول الاقتراح.

وترى الاغلبية ان المداولات الختامية لن تؤثر كثيرا على اراء اعضاء المجلس الذين تشكلت اراؤهم بشكل راسخ خلال اسابيع من المناقشات والدفوعات في هذه المحاكمة التاريخية.

وقال السناتور الجمهوري تشارلز جريسلي انه قد يكتفي باقتراح مباشر على التهمتين المنسوبتين الى كلينتون وان كان من الممكن ان يؤيد «قرار توجيه لوم قوي» للرئيس.

وقال السناتور الجمهوري تشاك هاجيل «تغيير راي الاعضاء في الجلسة المغلقة سيكون بمثابة تحول مفاجيء».

ومن غير المتوقع ان تتحقق اغلبية الثلثين المطلوبة في مجلس الشيوخ لادانة كلينتون ومن ثم عزله بأغلبية ٦٧ صوتا. بل تشكك البعض ايضا في اقتراع المجلس بالموافقة بالاغلبية البسيطة وهي ٥١ صوتا على اي من التهمتين المنسوبتين لكلينتون رغم ان الجمهوريين يسيطرون على ٥٥ مقعدا في المجلس.

وخصص خلال المداولات الختامية ١٥ دقيقة لكل عضو وتخطى اربعة من الاعضاء الذين تحدثوا امس الاول المدة المحددة لهم مما اضطر كبير القضاة وليام رينكويست الى مقاطعتهم.

وانهى يوم الاثنين ممثلو مجلس النواب الذي يقوم بدور الادعاء في محاكمة كلينتون مرافعاتهم امام مجلس الشيوخ الذي يقوم بدور هيئة المحلفين واختتموها بالدعوة لعزل كلينتون لمحاولته التستر على علاقته الجنسية مع لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

ومن المتوقع ان تمتد المداولات الختامية حتى اليوم الا ان اعضاء المجلس حريصون على انهاء المحاكمة غدا وقبل عطلة للكونجرس تستمر اسبوعا.

وقالت صحيفة واشنطن بوست امس ان كلينتون يعتزم ان يصدر بيانا في نفس اليوم الذي يقترع فيه مجلس الشيوخ على تبرئته.

لكنها قالت ان مساعدي كلينتون لم ينتهوا بعد من صياغة البيان.

ملايين السوريين تهافتوا لتجديد البيعة للاسد

الشرع: صفحة جديدة في العلاقات الاردنية السورية

دمشق - رويترز - اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاربعاء ان صفحة جديدة من العلاقات قد فتحت بالفعل مع الاردن من خلال زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى عمان.

وقال الشرع الذي كان يتحدث للصحفيين في دمشق بعد ادلائه بصوته في الاستفتاء على تجديد الولاية الدستورية للرئيس السوري ان اللقاء الذي جرى بين الاسد وجلالة الملك عبدالله في عمان كان مثمرا ووديا.

واضاف الوزير الذي رافق الاسد في زيارته: انطباعاتنا ان صفحة جديدة قد فتحت بالفعل وان الطريق اصبح ممهدا لتحسين العلاقات مع اشقائنا في الاردن.

وتابع كان اللقاء بين السيد الرئيس حافظ الاسد وجلالة الملك عبدالله بن الحسين لقاء مثمرا ووديا ولا شك في انه سيفتح صفحة جديدة مهمة بالعلاقات بين البلدين الشقيقين وكان الملايين من السوريين قد توجهوا امس الى صناديق الاقتراع للاستفتاء على ترشيح الرئيس حافظ الاسد لولاية دستورية جديدة مدتها سبع سنوات تبدأ من ١٣ اذار القادم. وادلى الاسد بصوته في احد مراكز الاستفتاء في العاصمة السورية كما ادلى عدد من اعضاء القيادة السورية والوزراء باصواتهم ايضا في دمشق وعدد من المدن الاخرى. وبعد الادلاء بصوته وقف الاسد امام المركز الانتخابي في مواجهة الجموع التي احتشدت يرد لهم التحية ملوحا بيديه وامارات التأثر بادية على وجهه حيث كان المواطنون في مواجهته يرفعون الشعارات التي تتضمن عبارات التأييد للرئيس وصوره.

وقال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بعد ادلائه بصوته ان العديد من القضايا الرئيسية والمصيرية تنتظر سوريا خلال الفترة القادمة تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي والوضع العربي الراهن ووضع العرب تجاه النظام العالمي الجديد.

وقال القضية الاساسية بالنسبة لسوريا هي الانتقال للقرن الواحد والعشرين وما يتطلب هذا الانتقال من جهد وعمل وقرارات حتى تستطيع سوريا مواجهة القرن وهي اكثر قوة. وقال وزير الخارجية فاروق الشرع بعد ادلائه بصوته امس نحن نتطلع بتفاؤل كبير الى المستقبل بقيادة الرئيس الاسد ونثق ثقة كبيرة بانه سيقود هذه السفينة بالرغم من الامواج العاتية والصعوبات الكبيرة الى شاطيء الامان وسيحقق التضامن العربي الحقيقي الفعال الذي يساهم في تحرير الارض واستعادة الحقوق..

واشار وزير الاعلام محمد سلمان الى ان سوريا حققت عدة انجازات في كافة المجالات بما في ذلك الاعلام خلال ولاية الاسد منذ عام ١٩٧٠. وقال نحن سعداء في هذا اليوم الذي يعبر فيه شعبنا عن محبته للقائد حافظ الاسد.. هو يوم لاحتفالي اكثر مما هو يوم انتخابي.. ان القائد الاسد كان حريصا دائما على الحقوق العربية كحرصه على حقوق كل مواطن سوري وكرامة كل مواطن سوري.

وكان مجلس الشعب السوري الذي يتكون من ٢٥٠ عضوا قد صادق بالاجماع على قرار القيادة القطرية بترشيح الاسد وحدد الثامن من شباط الجاري موعدا للاستفتاء الا انه اصدر قرارا اخر بتاجيله حتى يوم الاربعاء بعد وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين.

ويوجب الدستور انتخاب الرئيس قبل شهر على الاقل من نهاية ولايته وتنتهي ولاية الاسد الحالية وهي الرابعة في ١٢ اذار القادم.

الامم المتحدة تدعو لعقد مؤتمر للنظر في انتهاكات اسرائيل لاتفاقية جنيف

نيويورك «الامم المتحدة» - «أ.ف.ب» - اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول قرارا يدعو الى عقد مؤتمر في ١٥ تموز في جنيف للنظر في انتهاكات اسرائيل «المستمرة» في الاراضي الفلسطينية المحتلة لاتفاقية جنيف العائدة للعام ١٩٤٩.

واعتمدت الجمعية العامة المجتمعة في جلسة استثنائية طارئة القرار بتأييد ١١٥ بلدا ومعارضة اثنين هما الولايات المتحدة واسرائيل بينما امتنعت خمس دول عن التصويت هي استراليا وبهاماس والكاميرون ورومانيا وسوازيلاند.

ويدعو القرار غير الملزم الى عقد مؤتمر في مقر الامم المتحدة في جنيف في ١٥ تموز بعد الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ايار ويطلب من الحكومة السويسرية بدء الاستعدادات لذلك.

واثر التصويت، اعرب الممثل الفلسطيني ناصر القدوة عن شكره العميق لكل الذين ساهموا في التصويت على القرار.

واوضح ان ٤٢ بلدا عضوا حرمت حاليا من حقها في التصويت بسبب عدم تسديد متاخراتها.

واعتبر سفير اسرائيل في الامم المتحدة دوري غولد ان القرار يشكل «تجاوزا واضحا لنظام الامم المتحدة وتشويها فظا للقانون الدولي الانساني لصالح اهداف سياسية انانية».

وكان الفلسطينيون يطالبون منذ فترة طويلة بتحديد موعد لعقد المؤتمر بعد ان طلبت الجمعية العامة منذ تموز ١٩٩٧، عقد مثل هذا الاجتماع حول حماية المدنيين اثناء الحروب بموجب اتفاقية جنيف».

وقال القدوة ان المؤتمر «سيأخذ في الاعتبار التدابير التي ستسمح باحترام الاتفاق في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي القدس».

ويعتبر الفلسطينيون وكذلك الدول التي تؤيدهم، ان المستوطنات الاسرائيلية المبنية في الاراضي العربية المحتلة رغم قرارات عدة من الامم المتحدة تدين اقامتها، يشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة.

واطلع المراقب السويسري جينو ستاهلين الجمعية العامة على الجهود التي تبذلها بلاده لعقد هذا المؤتمر مؤكدا ان التاخير ناجم عن اخفاق الدول الـ ١٨٨ الموقعة على المعاهدة في الاتفاق وعدم وجود قواعد ثابتة.

واعتبر غولد ان معاهدة جنيف لا يمكن ان تطبق على وضع اسرائيل لان «٩٧٪ من الفلسطينيين يعيشون في ظل التشريعات الفلسطينية».

واكد ان «التطبيق المنحاز لمعاهدة منبثقة عن الاحتلال النازي لاوروبا على اسرائيل يندرج في اطار النفاق».

واشنطن: تشييع الحسين

رغم شدة مرضه ورغم شعوره بالتعب. وقد ابلغني نجله، الملك الجديد، هذه الليلة ما يلي: الحقيقة ان (مفاوضات واي) اضافت الى عمره بضعة ايام لانه كان يفعل ما كان يؤمن به.

وكانت برودة جو المحادثات المتوترة تختفي على الفور عندما يدخل الملك القاعة لان كل الخلافات والعداوات والتظلمات كانت تبدو صغيرة مقابل عظمة وجوده.. وبدا انه كلما زاد وهن جسده، كلما زادت قوة جوهر روحه.

ان بامكان كل مواطن اردني ان يعتز بانه في كل قارة وكل بلد في العالم قال الناس: «هذا هو نوع الانسان الذي يجب ان نكونه كلنا».

والنقطة الاخيرة التي اود ان ادلي بها ان لدي ثقة كبيرة في ملك الاردن الشاب. وقد اجريت معه لقاء طيبا وهو مدرك بجلاء لمهمته. وقال لي بصورة مؤثرة جدا: «اني وجميع اخوتي واخواتي تشربنا تعاليم والدنا. ونعرف ما يفترض بنا ان نعمله وانوي القيام به.» قال ذلك بصورة تنم على هذه الثقة الهادئة والمتواضعة التي كنت المسها دائما في والده..

لقد كانت لي وهيلاري تجارب كثيرة رائعة وفرها لنا شرف خدمتنا في البيت الابيض لكن من بين هذه التجارب، اني اثمن في كل يوم من حياتي تقريبا الاوقات التي صرفناها مع ملك الاردن. فقد جعل منا جميعا اناسا افضل، وسيبقى كذلك دائما.

وزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت التي كانت اول مسؤول اجنبي يقابل الملك بعد ان صدرت الارادة الملكية بتعيينه وليا للعهد عددت من جانبها مناقب الملك الراحل والملك الجديد واكدت على ان الولايات المتحدة ستقف الى جانب الاردن ونواصل جهودنا المشتركة من اجل توفير قدر اكبر من الازدهار للشعب الاردني وسلام واستقرار دائمين للشرق الاوسط.

وقالت: لقد خسر الاردن والعالم قائدا تاريخيا عظيما، وعلينا اليوم، نحن الاحياء، ان نعيد تكريس انفسنا لقضيته، فيتوفر لكافة اطفال الشرق الاوسط مستقبل خال من العنف والارهاب، مفعم بالازدهار والسلام. ويعملنا ذلك، نكرم حياة الملك الحسين وقيادته بالشكل الذي كان يريده.

وفي اطار الاجماع الاميركي على دعم الاردن والاشادة بالملك الراحل اكد السناتور سام براوناك (جمهوري ممثل ولاية كانزاس)، رئيس اللجنة الفرعية الخاصة بشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا التابعة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، في تصريح ادلى به يوم الاحد الماضي، ٧ شباط، ان الملك حسين وفر سلاما واستقرارا لشعبه، ولبلده وللمنطقة. وهذه حقا تركة عظيمة. مؤكدا على الاعجاب الكبير بالملك عبدالله بن الحسين واهمية دعم الاردن.

جرح اسرائيلي بانفجار قنبلة في غزة

القدس المحتلة - أ ف ب - علم من مصدر عسكري ان مدنيا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة ليلة الثلاثاء الماضي في انفجار قنبلة فجرت من بعد بينما كان يقود سيارته في قطاع غزة.

وقع الانفجار على الطريق بين مستوطنة نتزاريم الاسرائيلية قرب مدينة غزة ومعبر كارني الواقع على الحدود بين قطاع غزة والاراضي الاسرائيلية. وكانت دورية مؤللة من الجيش الاسرائيلي تواكب السيارة. ونقل المصاب الى احد مستشفيات اسرائيل بينما فرض الجيش طوقا امنيا على المنطقة وحظر على السيارات الاسرائيلية سلوك الطريق التي وقع عليها الانفجار.

وبدأ الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية عمليات تفتيش متوازية في محاولة لكشف الفاعلين.

اسرائيل تفرج عن اقدم السجناء العرب

القدس المحتلة - رويترز - قالت مصلحة السجون الاسرائيلية انها افرجت امس عن اقدم سجين عربي في السجون الاسرائيلية بعد ان شمله قرار الرئيس عيزر وايزمن بتخفيض عقوبة عدد من المسجونين العرب واليهود. وقالت متحدثة باسم مصلحة السجون ان محمد سليمان السواركة «٦٩ عاما» وهو مصري ادين عام ١٩٧٧ بزرع لغم في سيناء قتل جنديا اسرائيليا خرج من السجن امس.

واضافت قولها «نقل الى معبر رفح» على الحدود المصرية الاسرائيلية. انه اقدم سجين عربي في سجون اسرائيل حتى اليوم. وذكرت ان السواركة قضى ٢٢ عاما في السجن وان عقوبته الاصلية السجن ٣٥ عاما.

وخفض وايزمن الاسبوع الماضي عقوبة السجن على عدد من السجناء العرب واليهود في اطار الاحتفالات بالذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل الذي بدأ في ايار الماضي ويستمر عاما. واحتلت اسرائيل صحراء سيناء المصرية في حرب عام ١٩٦٧ وانسحبت منها بموجب معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

القدس في اقوال الحسين

مكانة القدس في تفكير القائد السياسي الأردني

كتاب ريادي في موضوعه للجنة الملكية لشؤون القدس

■ كتاب يركز على التكرار اللفظي لكلمة القدس في اقوال الحسين والحسن ■ العلاقة بين الصياغة اللفظية وتحليل المضمون هي موضوع الكتاب كمؤشر على اهتمام القائد السياسي

من ذاكرة السياسة والتاريخ

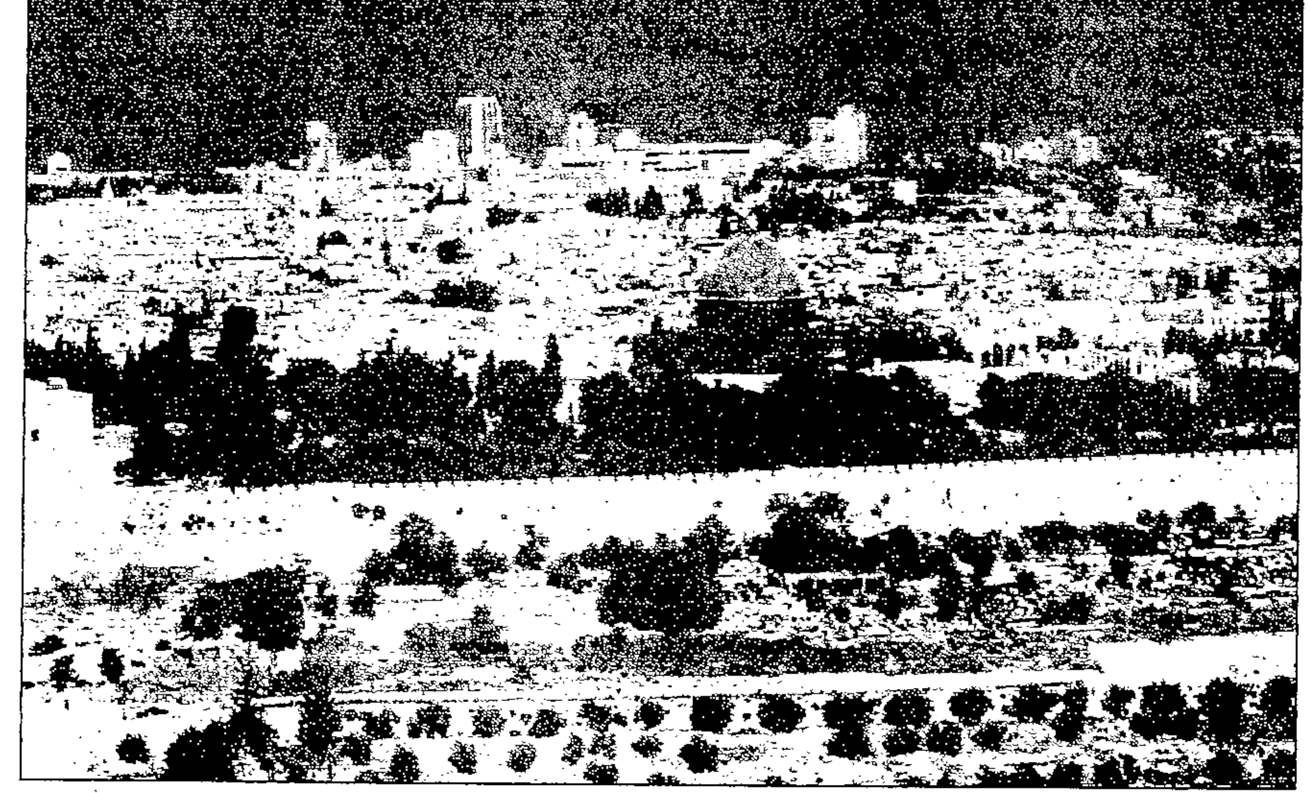
■ أ.د. سعد أبو ديه
أستاذ العلوم السياسية - الجامعة الاردنية

● أ.د. سعد أبو دية

هذه زاوية اسبوعية كل اربعاء بعون الله نتحدث فيها عن شؤون الماضي والحاضر في قضايا التاريخ والسياسة ونفتح الباب لملاحظات القراء ونكون شاكرين اذا زودونا بصور ومعلومات ووثائق على العنوان التالي :ص.ب:١١١١٧ - الرمز البريدي:١١١٢٣- عمان الاردن

> المسجد الأقصى لفظ تكرر عند الحسين بشكل غير عادي

> بعد احتلال المسجد الاقصى تكررت عبارات عند الحسين مثل المسجد الاسير، افتداء الاقصى، تحرير الاقصى، صراخ المسجد الاقصى، مأساة الاقصى



● الاقصى الشريف

■ الكتاب يعتمد على تحليل المضمون كمؤشر على الاهتمام البالغ بالقدس

■ تكررت كلمة القدس عند الحسين والحسن بغزارة لا توجد عند اي زعيم آخر في العالم

عهد اليّ الاخ والصديق عبد الله كنعان بالاطلاع على مخطوط الكتاب الوثائقي «القدس في اقوال الحسين والحسن والذي يقع في ثلاثة مجلدات» ولقد قرات بكل اهتمام هذا المخطوط عن مدينة «القدس» فوجدت انه جديد في بابه وتوبيبه فالحديث هذه المرة مختلف من حيث ان اللجنة الملكية لشؤون القدس قد اهتمت بناحية جديدة في التوثيق اذ جمعت خطب جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن التي ورد فيها ذكر القدس لفظا. اي التركيز على الصياغة اللفظية واسم القدس. كانت نتيجة هذا الجهد في هذا العز العظيم الذي هو بين ايدينا الان».

العلاقة بين الصياغة اللفظية وتحليل المضمون:

ان فكرة جمع الخطابات والتركيز على الصياغة اللفظية امر يقودنا الى ناحية هامة جدا في علم السياسة وهي البيئة النفسية لصانع القرار السياسي ذلك ان صناعة القرار السياسي ترتبط بناحية هامة جدا وهي ادراك وقيم وعقائد القائد السياسي. وهذه هي المنظار الذي ينظر به الى العالم الخارجي. ان احد اهم احدى طرق ومناهج دراسة صناعة القرار السياسي هي ان نركز على هذه الناحية المتعلقة بالادراك للقائد السياسي حتى نرى كيف ينظر للعالم الخارجي وما هي افكاره ومعتقداته وقيمه.

ولا شك ان الصياغة اللفظية هي اهم المؤشرات على افكار القائد السياسي. نحن لا نستطيع ان نفهم افكار القائد السياسي الا من خلال اقواله اللفظية ثم نحكم بعد ذلك على مقدار الالتزام بها لكن البداية ان نحلل هذه الخطابات السياسية.

ولقد احسنت اللجنة الملكية لشؤون القدس بالتركيز على هذه الطريقة المعروفة بطريقة تحليل المضمون CONTENT ANALYSIS وطريقة تحليل المضمون هي من اهم الطرق لاكتشاف افكار القائد السياسي الخاصة بالسياسة الخارجية ولقد كان لي شخصيا تجربة هامة بالاعتماد على اسلوب تحليل المضمون في كتابي عملية اتخاذ القرار السياسي في سياسة الاردن الخارجية لتحديد عقائد وافكار وقيم جلالة الملك الحسين بواسطة تحليل المضمون للخطابات السياسية.

وقد سبقني الاستاذ الكندي الشهير مايكل بريخر M. Brecher في كتابيه الموسوعين عن سياسة اسرائيل الخارجية وهناك كتابان هامان عن سياسة مصر الخارجية الاول للاستاذ الدكتور محمد السيد سليم رئيس مركز الدراسات الاسيوية في جامعة القاهرة «حاليا» والدكتور عضيد داويشا احد خبراء المركز الاستراتيجي الملكي في لندن.

اعتمد الباحثون الثلاثة على تحليل المضمون. والآن تجيء فكرة اللجنة الملكية لشؤون القدس لتصب في هذا الاتجاه ذاته بالاعتماد على الصياغة اللفظية كمؤشر على افكار جلالة الملك وسمو الامير الحسن الخاصة بالقدس.

الصياغة اللفظية وكلمة القدس.

لقد توليت مراجعة وقراءة هذه الصياغة اللفظية لكلمة القدس وبهذه المراجعة لاحظت الجهد الكبير المبذول في البحث عن كلمة القدس في هذه الخطابات.

هناك اسئلة عديدة تتردد في الخاطر وهي:

اولا: كيف تم وصف القدس في هذه الصياغة اللفظية.

ثانيا: ماذا كان يسيطر على تفكير صانع القرار السياسي عندما كان يتطرق للفظ كلمة القدس.

ويلاحظ بشكل عام ان لفظ «القدس» يتكرر بطريقة مثيرة للانتباه في خطب جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولو قمنا باجراء مقارنة بين هذه الخطب وخطب اي زعيم عربي آخر لوجدنا ان تكرار لفظ القدس بهذه الغزارة في خطب القائد السياسي الاردني امر يثير الانتباه حقا.

لا شك ان هناك علاقة وطيدة هامة جدا بين الاهتمام عند القائد السياسي وبين تكرار اللفظ عند القائد السياسي لكلمة القدس وان ابرز ما يقفز للذهن من كثرة التكرار هو الاهتمام البالغ بموضوع القدس.

وصف القدس

لاحظت وانا اتابع الصياغة اللفظية الخاصة بالقدس وتكرارها ان اوصافا عديدة وردت مع ذكر القدس. هذه ناحية اخرى جديرة بالاهتمام. فكلمة القدس تتكرر ولكن الاوصاف تختلف باختلاف الظروف والاحداث السياسية التي تحيط بالقائد السياسي. ولا شك ان هذا الوصف يتاثر بهذه الظروف السياسية وبعد وقوع المسجد الاقصى تحت الاحتلال الاسرائيلي تجد مئات العبارات التي تصف هذا الوضع الحزين للقدس وللاقصى وهنا لا نستطيع ان نعزل القائد السياسي ابدا عن بيئته النفسية وعن ظروف البيئة العملية التي يعيش فيها ويتاثر بها.

القدس والميراث التاريخي

هناك ناحية هامة وردت في وصف القدس وعكست الميراث التاريخي عند الهاشميين وارتباط هذا الميراث بالقدس. تجد بالمتابعة لخطب جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وتردد لفظ القدس ان هناك ناحية هامة ارتبطت بوصف القدس وعلاقتها بالميراث التاريخي الهاشمي وتتكرر هذه الاوصاف والعبارات مع ذكر القدس ان القدس هي:

١ - قدس الحسين بن علي اشارة الى العلاقة بين تضحيات جلالة الملك الراحل الحسين بن علي بالعرش في سبيل فلسطين والقدس وانها تضم رفاته الطاهر.

٢ - قدس عبد الله بن الحسين اشارة الى تضحياته بخصوص معارك حرب عام ١٩٤٨م وتصدي جلالته شخصيا للقرارات المتعلقة باعطاء اوامر للجيش العربي لانقاذ القدس في وقت كانت بريطانيا تكبل يد الاردن باصفاد من الالتزامات الدولية.

ولقد قدر للمغفور له عبد الله بن الحسين ان يسقط شهيدا على ثرى الاقصى ولقد ورد في الخطابات ربط بين ذلك الاستشهاد وذلك الانقاذ اذ تردد في الخطابات عبارة «القدس التي انقذها الجيش العربي».

وياتي على قمة فكرة الموروث التاريخي ان القدس هي مسرى الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ومعراجه.

ولا غرو ان تجد عبارة «المقدسات وديعة الهاشميين».

صفات اخرى للقدس

يلاحظ تكرار كلمة القدس في خطابات جلالة الحسين وسمو الامير الحسن كما ذكرت ولكن يلفت الانتباه ايضا كثرة الاوصاف وتنوعها ويمكن ان نستعرض بعضا من هذه الاوصاف التي وردت على لسان جلالة الحسين ثم نتطرق لذكر هذه الاوصاف التي وردت على لسان سمو الامير الحسن ونلاحظ التشابه بين هذه الاوصاف بعد ذلك. ويمكن ان نستعرض الاوصاف التي وردت في احاديث جلالة الملك عن القدس بانها:

١- الخالدة
٢- المقدسة
٣- بلد الاسراء والمعراج
٤- بلد قدسه الله
٥- القبلة الاولى وثالث الحرمين الشريفين
٦- مسرى محمد عليه السلام
٧- العاصمة الروحية
٨- قدس العروبة
٩- مهد عيسى عليه السلام
١٠- الغالية
١١- القدس الشريف
١٢- مدينة السلام
١٣-ملتقى الدنيا
١٤- رمز التعايش والتسامح
١٥- العاصمة السياسية لدولة فلسطين
١٦- القدس العربية الاسلامية
١٧- القدس الاسير
١٨- القدس الحبيبة
١٩- قدس الاقداس
٢٠- زهرة مدائن الامة
٢١- جوهر ورمز السلام
٢٢- مثوى الحسين الكبير
٢٣- القدس التي انقذها الجيش العربي
٢٤- اغلى المواقع وجوهرة السلام
٢٥- المدينة التي فيها المقدسات
٢٦- عاصمة دولة فلسطين مستقبلا
٢٧- مقصد الحج
٢٨- محور النزاع
٢٩- في القلب والضمير
٣٠- قدس الفاروق

الوصف في اقوال سمو الامير الحسن المعظم

اما بالنسبة لاوصاف سمو الامير الحسن كما جاءت في كتبه فانها ترددت على هذا النحو بانها:

١- مدينة السلام
٢- اولى القبلتين
٣- القدس الشريف
٤- قدس الاقداس
٥- مدينة الاديان
٦- جزء من الارض المحتلة
٧- المقدسة
٨- الموحدة
٩- الدولية
١٠- مركز ديني
١١- مدينة السلام وبوابة السلام
١٢- مدينة المؤاخاة الدينية
١٣- ملتقى الدنيا
١٤- نموذج للتسامح والتعايش
١٥- قدس محمد عليه السلام
١٦- قدس الحسين وعبد الله وعبد القادر الحسيني
١٧- قدس الحواريين والشهداء
١٨- مفتاح السلام
١٩- العظيمة
٢٠- العربية
٢١- موطن الموحدين بالله
٢٢- مهد عيسى عليه السلام
٢٣- قدس محمد وعيسى
٢٤- قدس الاقداس
٢٥- القدس الاسير
٢٦- موطن المعراج
٢٧- اولى القبلتين
٢٨- قلب فلسطين
٢٩- مدينة السلام
٣٠- العظيمة
٣١- العربية
٣٢- بلد او حمى الاسراء والمعراج
٣٣- حمى الاقصى الاسير
٣٤- اغلى ما في الوجود
٣٥- قبلة المسلمين
٣٦- العاصمة
٣٧- رمز لكل عباد الله
٣٨- بوابة السلام الدائم
٣٩- مدينة المؤاخاة الدينية

ويلاحظ الى الاوصاف كانت غزيرة جدا للقدس في حديث جلالة الملك الحسين في حديث سمو الامير الحسن وتكررت بعض الاوصاف عند جلالته وسموه على هذا النحو:

- مدينة السلام
- العربية
- المقدسة
- الاسيرة
- رمز التعايش والتسامح
- ارض الاسراء والمعراج
- الشريف
- قدس الاقداس
- قدس الحسين بن علي
- اولى القبلتين
- قدس محمد عليه السلام

وتلاحظ العلاقة بين الميراث التاريخي وبين وصف القدس وعلى سبيل المثال فان جلالة الملك وسمو الامير الحسن وصفا القدس بانها قدس محمد عليه السلام وانها مهده وانها قدس الحسين بن علي.

ملاحظات اخرى

بعد ان عرضت اوصاف القدس في اقوال جلالة الحسين وسمو الامير الحسن فانني استعرض افكارا اخرى غير الاوصاف السابقة وهي:

١- المدن والاماكن التي ذكرها جلالة الحسين وسمو الامير الحسن الى جانب القدس:

تردد ذكر مدن اخرى اثناء حديث جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن عن القدس اذ ذكرت بعض المدن والاماكن وعلى رأسها ارض فلسطين وبشكل خاص ١- بيت لحم ٢- الخليل ٣- عمان ٤- نابلس ٥- الجولان ٦- غزة ولكن التكرار اللفظي لاسم المسجد الاقصى بلغ ذروته في الربط بين مدينة القدس والمسجد الاقصى لقد تكررت العبارة كثيرا على هذا النحو:

المسجد الاقصى والصخرة المشرفة ورحاب الاقصى وجوار المسجد الاقصى،حول الاقصى والمهد، حرق المسجد الاقصى، صراخ المسجد الاقصى، ماساة الاقصى، حمى الاقصى، المسجد الاسير، الاقصى ارض العلماء، الاقصى مسجدنا، اعمار المسجد الاقصى، ساحة الاقصى، الاقصى الموقع الذي استشهد فيه عبد الله بن الحسين

الجيش العربي هو الذي انقذ الاقصى وروى دمه بوابة الاقصى الشريف الحسين يرقد في جوار الاقصى

اعمار قبة الصخرة المشرفة

لجنة اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة

تحرير الاقصى

افتداء الاقصى

القدس اولى القبلتين

المسجد الاقصى الذي باركنا حوله

ونلاحظ ان التكرار اللفظي للاقصى بلغ ذروته عند جلالة الحسين اذ ان تكرار هذه الكلمة فاق المالوف في خطب جلالته ولا شك ان هذا التكرار يعطينا فكرة عن موطن التركيز في قضية القدس وبالتحديد المسجد الاقصى الذي سقط على ثراه المغفور له عبد الله بن الحسين والذي دفن في جنباته المغفور له الحسين بن علي والذي روى الجيش العربي بدمه الزكي ثراه.

٢- ما يشغل تفكير القائد السياسي في موضوع القدس:

تلاحظ ان القائد السياسي كان مشغولا في مواضيع معينة ذات علاقة بالقدس وهي:

أ- استعادة القدس والمسجد الاقصى
ب- تحرير الاقصى
جـ- عدم التنازل عن السيادة في القدس
د- عودة القدس عربية
ن- انقاذ القدس
و-جعل القدس رمز السلام
ح- استعادة الحق العربي في القدس لاهله
ط- السيادة في القدس لله، والولاية لله في الاماكن والمقدسات
ي- القدس مشمولة بقرار ٢٤٢
ك- الزيارة للقدس لن تكون بدعوة من احد
ل- القدس نتحمل فيها مسؤولياتنا

واخيرا لا بد من القول بان هذا الاسلوب الجديد في التعامل مع قضية مهمة من قضايا الامة الاسلامية وهي قضية القدس، يشكل نمطا مهما من انماط التوثيق والبحث ويفتح الباب لدراسات اخرى وخاصة في مجال المقارنة واتوقع ان النتائج سوف تكون مهمة ومثيرة وعلى سبيل المثال فانني افترض ان الصياغة اللفظية تعطينا مؤشرا على تركيز الهاشميين على القدس وان تكرار استخدام هذه الكلمة لا يتكرر في خطابات زعماء آخرين بهذه الصورة المثيرة للانتباه.

وتظل هذه الطريقة في تحليل المضمون واستخدام الصياغة اللفظية مؤشرا مهما جدا على مكانة القدس في تفكير القائد السياسي الاردني .. واسأل الله ان يكون هذا التوثيق قاعدة للدراسات فهو ليس غاية في حد ذاته على الرغم من ان التوثيق نفسه بهذه الطريقة فتح الباب لنا لاستنتاجات عديدة ابرزها مؤشر الاهتمام عند القائد السياسي في الاردن ومكانة القدس في تفكيره.

● جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال

■ قدس الحسين بن علي عبارة تكررت عند الحسين والحسن

الحسين يصف القدس دائما بهذه العبارات

الخالدة، المقدسة، بلد الاسراء والمعراج، العاصمة الروحية، مدينة السلام، قدس العروبة، القبلة الاولى وثالث الحرمين الشريفين، مسرى محمد عليه السلام، زهرة مدائن الامة، وجوهر ورمز السلام، مثوى الحسين، قدس الفاروق، القدس التي انقذها الجيش العربي.

قضايا....

العسكرية والحكم

ينتقد البعض الحكام من ذوي الخلفيات العسكرية بشكل مطلق ولاحظت ان هذا البعض يتطرق للعسكرية والحكم ويعتبر ان العسكريين ليسوا في مستوى الدبلوماسيين في الحكم وهنا لا بد ان اعارض من يتحدث عن هذا الموضوع مبينا وجهة نظري.

اولا: العسكرية ليست نقدا دائما وعلى سبيل المثال لا الحصر لاحظت ان بعض العسكريين يتفوقون على اندادهم من القطاع المدني او الدبلوماسي مثلا بدع (يوسف السباعي) في قطاع الثقافة في مصر وترك لنا اروع القصص والروايات (رد قلبي، اني راحلة ، بين الاطلال انكريني) . واندفع العسكريون في مصر وابدعوا فهناك احمد مظهر وصلاح ذو الفقار وغيرهم وهناك ابداع في المجال الموسيقي والغنائي لبعض العسكريين العرب خارج مصر بالرغم من النقد الذي وجه لعبد الوهاب عندما منحه الرئيس السادات لقب لواء في الجيش.

ثانيا: في المجال الدبلوماسي السياسي لاحظت ابداعات للعسكريين وعلى سبيل المثال هناك رؤساء دول عربية معاصرون يميلون للسياسة في تصرفاتهم وعلى سبيل المثال حسني مبارك لاتلمس انه رجل عسكري او طيار مقاتل على النحو الذي يظهر في شخصية الرئيس الاميركي السابق بوش ولنذهب ابعد قليلا عن دول المواجهة ونلمس ان شخصية الرئيس علي عبدالله صالح قريبة من المواصفات التي نتحدث عنها من ناحية سياسية.

ثالثا: شخصية الجندي هي مفتاح شخصية مهم جدا وتجد مثلا ان كاتبا مثل عباس محمود العقاد في كتابه عن شخصية عمر بن الخطاب فانه وصف مفتاح الشخصية للخليفة العادل بانه الجندي فالجندي اميل للعدل والعطاء من غيره الذي ينظر للامور بمقاييس الربح والخسارة.

وللعلم فان كلوب باشا اكتشف القابلية العسكرية عند البدو واستفاد منها في قوة البادية التي نشرت الامن في ربوع الصحراء الاردنية الشرقية والجنوبية خلال عامين فقط وفق دبلوماسية رائعة جدا هي دبلوماسية الصحراء التي نفذها عسكريون اشداء... وبهذه المناسبة ان من اروع القصائد التي قراناها في الاردن هي لعسكريين اردنيين مثل اللواء عبدالمجيد مهدي النسعة واللواء مصلح اليماني.

هذه هي اضواء على موضوع العسكرية وتعليقي عليه بعد ان تردد مؤخرا مشيرا في نهاية المقال للاستعداد الشخصي والرغبة في العطاء. وتجد في بعض الاحيان دبلوماسيين يتصرفون تصرفات غير مدروسة اطلاقا وتتنافى مع خبرتهم الدبلوماسية فيرتكبون اخطاء قاتلة لا يرتكبها عسكريون وفي التاريخ نستذكر (ايزنهاور) الرئيس العسكري السابق ودوره الفذ في ازمات الخمسينات وبخاصة ازمة السويس والخلاصة ان العسكرية ليست نقطة سلبية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يعتصرها الالم والحزن والاسى ينعى

امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا
واسرة الامانة العامة للمجلس

فقيد الوطن والامة العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء

المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

عميد آل البيت، باني نهضة الاردن، الاب القائد والرمز الخالد

ويتقدمون من مقام صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وولي عهده الامين والاسرة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية الواحدة

باصدق مشاعر العزاء والمواساة

رافعين اكف الضراعة للمولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته مع الابرار والصديقين والشهداء والصالحين، ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

اسرة نقابة الفنانين الاردنيين

نقيب الفنانين الاردنيين

اعضاء مجلس نقابة الفنانين الاردنيين

الهيئة العامة لنقابة الفنانين الاردنيين

ينعون ببالغ الحزن والاسى

جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

راجين الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويتقدمون من حضرة صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

ومن العائلة الهاشمية الكريمة

باصدق مشاعر العزاء والمواساة

وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ملك جليل

عبد الرحيم الجمال عضو ومندوب نقابتي عمان والعقبة لاصحاب السيارات الشاحنة وكيل الشركة العربية الالمانية للتأمين

بفيض من مشاعر للحزن والمواساة وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

جلالة المغفور له عميد آل البيت

الملك الحسين بن طلال المعظم

ملك القلوب والانسانية الذي ارتحل الى الرفيق الاعلى راضيا مرضيا، داعيا العلي القدير ان يتغمد جلالته بعظيم رحمته وان يسكنه فسيح جناته

ويتقدم من مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك عبد الله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية الكريمة

باحر مشاعر العزاء والمواساة، والى جنات الخلد يا ابا عبد الله

نعي فقيد الوطن ملك القلوب وسيد الرجال

فارس عيسى العلاونة رئيس لجنة بلدية الطيبة واعضاء اللجنة وموظفو البلدية واهالي الطيبة

ينعون بقلوب يعتصرها الالم والحزن والاسى وفاة فقيد الامة والوطن راعي المسيرة وباني نهضة الاردن

جلالة الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يلهمنا والعائلة الهاشمية جميل الصبر وحسن العزاء.

اخي المواطن الكريم
(لا أراكم الله مكروها بعزيز)

قال تعالى (كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العظيم

بهدف التخفيف من الام صدمة فراق عزيز، وفي اللحظات الصعبة المحزنة، فان بيت الدفن الاسلامي مستعد استعدادا كاملا ليتولى كل ما يتعلق بالوفاة من غسل الجثمان وتكفينه وتحنيطه وتامين سيارة نقل الموتى والحصول على تصريح الدفن والقبر بسعر التكلفة للتيسير والتخفيف على الجميع.

فقط اتصل على ارقام الهواتف التالية: (٤٩٢٢٥٣٧) - (٤٩٢٢٥٣٨) فاكس (٤٩٢٢٥٣٩)، وعلى مدار الساعة. رحم الله فقيدكم واسكنه فسيح جنانه.

يمكن تقديم الخدمات في المنزل لمن يرغب. ومن يرغب في تجهيز ميت فقير ومحتاج على وجه الصدقة يرجى الاتصال ببيت الدفن في اي وقت يشاء.

رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين

يتقدمون من حضرة صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية والشعب الاردني

بخالص آيات العزاء بوفاة

جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال

ويضرعون الى المولى العلي القدير ان يتغمد جلالته بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته ويلهم آل هاشم والشعب الاردني الصبر وحسن العزاء.

مدير عام كلية الاندلس

وكافة المدرسين والعاملين فيها

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

باني نهضة الوطن وعزته وصاحب المواقف الانسانية النبيلة ويتقدمون من

صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

ومن العائلة الهاشمية الكريمة والاسرة الاردنية باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

صدق الله العظيم



بعض وفاء وعهد ولاء

فهذه أيام للصبر وللأحزان، فالأمة فقدت فارسها، والارض تتزلزل حزنا على عاشقها، والقمر الذي اضاء حياتها، يغيب عن ليلها، والهامات التي لا تنحني الا لبارئها، تنحني اجلالا لقائدها، وعمان ملتاعة لرحيل سيدها، عاش كبيرا في القلوب ورحل عظيما الى القلوب ويبقى خالدا فيما ضحى واجزل وفيما اعطى وبذل وفيما ارسى وبنى من مبادىء وصروح.

انه الراحل الذي صَدَق اهله، العاشق لوطنه وامته، كالسيف كان قاطعا عندما تتعلق الامور بالمصائر وكالزهرة كان عابقا وكالشمعة في العطاء، ولانه من بيت النبوة والرسالة والشهداء كان اول المضحين واول الباذلين.

كان الراحل العظيم رأسمالنا وكبرياءنا ويبقى رصيدنا في مواجهة القادم من الايام، ولقد ترك فينا عزة لا تنضب وعزماً لا يلين، وكرامة بلا حدود، وترك لنا خير الخلف لخير السلف، جلالة الملك عبدالله بن الحسين بعضا من نفسه ولمسا من حنانه ومرآة له فيها اكرم الخلق واطهر النسب وامضى العزائم وانقى السرائر. وفيه استمرار لعلو همّته وقدْره وتواضعه وسديد رأيه وثاقب بصره وبصيرته.

ايها الراحل الجَليل، كنت عظيما وتبقى، وجبال عمان التي علمتها الشموخ، وان لا تنحني، تنحني اليوم لروحك، وسماؤها تمطر حزنا، وربوعها تغرورق بالدموع. وشعبك الذي حمل رسالة اجدادك واستظل كريما تحت رايتك وتعلم من وفائك، يوفيك اليوم حزنا ودموعا، ويوافيك وعدا بأن يحفظ عهدك الذي عهدت، والامانة التي اودعت، والراية التي سلمت من بعدك لجلالة الملك عبدالله بن الحسين.

وسنّة الحياة ان حبيبا يذهب وحبيبا يأتي، اما نحن رفاقك الذين غمرتنا بحنانك ورعايتك فقد تعلمنا منك ان الشدائد تخلق الرجال، وان المحن تعلم الصبر وتشحذ العزائم، وقد تزودنا من ارادتك ما نقوى به على مواجهة التحديات وبناء الوطن في القادم من الايام. ولقد نهلنا من ينابيع صفائك ونقائك ما يعين على صروف الايام والازمان. ونحن ماضون على الدرب الذي سرت والنهج الذي ارتضيت جند الوفاء والولاء للعرش الهاشمي ولحفيد آل البيت جلالة الملك عبدالله بن الحسين نجلك الذي عهدت اليه ولاية امرنا بعدك.

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدك بواسع رحمته وان ينزلك منازل الشهداء والابرار وان يعيننا على فراقك. واهنأ ايها الراحل الحبيب في دار الخلود. فقد غاب جسدك ولمْ ينقطع عملك، فقد تركت ولدا صالحا وعلما نافعا وصدقة جارية للوطن وللامة. رحمك الله رحمة واسعة واسكنك فسيح جناته والهمنا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس واعضاء جمعية رجال الأعمال الأردنيين ومديرها العام

الاسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاسواق الاردنية للصحافة والنشر التابعة للشركة العربية للاستشار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابولبدة

مدير التحرير
يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب: ١١٦١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣
عمان - الاردن
E- Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون: ٥١٥٧٦٩٠ (آلي)
فاكسات - التحرير: ٥١٥٤٣٩٠
الاعلان: ٥١٥٧٩٩٣ - التوزيع: ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الاسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الاسواق